

دعنا إيران لاحترام التزاماتها... وأكدنا أهمية مساندة العراق السعودية ومصر تشددان على رفض التدخلات

الرياض: «الشرق الأوسط»
 والتضامن العربي. وشدد البيان على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، ودعم الجهود العربية الدولية لعدم التدخل في الشؤون العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار وتجنب المظلة جميع الأنشطة المزعزعة للاستقرار. كما اتفق الجانبان على أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعم الجهود لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وأكد الاجتماع الذي ترأسه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره المصري سامح شكري، ووافقا على رؤية البلدين إزاء العديد من قضايا المنطقة. وأكد الجانبان أهمية القضية الفلسطينية، والحل العادل والشامل لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وشددا على دعم استقرار الأوضاع في السودان، ودعم الحل الليبي - الليبي تحت رعاية أممية، وأهمية مساندة دولة العراق من أجل العودة لمكانتها الطبيعية كإحدى العربية. كما أكد الجانب السعودي داعياً إثيوبيا لعدم اتخاذ إجراءات أحادية بشأن ملء وتشغيل سد النهضة. وشدد الجانبان أيضاً على أهمية أمن لبنان واستقراره، ومسؤوليتها لتحقيق المصلحة الوطنية، والإسراع في إنهاء الفراغ السياسي واستكمال الاستحقاقات الدستورية ذات الصلة. (تفاصيل ص 2)

بث فيديو يجعله المتهم الرئيس في تصفية مهندس البرنامج «النووي» طهران تربط قضية أكبري باغتيال فخري زاده

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»
 كشفت وسائل الإعلام الإيرانية، أمس، عن فيديو اعتراف مهندس البرنامج النووي الإيراني السابق في وزارة الدفاع، علي رضا أكبري، بشير فيها إلى تقديم معلومات عن مهندس البرنامج النووي الإيراني، محسن فخري زاده، الذي اغتيل بضواحي طهران نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وجاء الكشف عن الاعترافات المسجلة، بعدما أعلنت السلطات إصدار حكم بإعدام أكبري بتهمة التجسس لصالح بريطانيا، فيما بدا ربطاً بين القضيتين. ويهدد أكبري، بعد أكبري أمرز متهم في قضية فخري زاده، الذي اتهمت إيران إسرائيل بصنفيته. ويقدم أكبري، في تسجيل الفيديو الذي جرى تقطيعه، بداية «تجنيد» في جهاز الاستخبارات البريطاني، على هامش اجتماع دبلوماسي في طهران يعود إلى عام 2004. شغل أكبري مناصب عدة في الأجهزة الأمنية والعسكرية، أهمها منصب نائب وزير الدفاع للشؤون الدولية عندما كان يتولى ذلك المنصب على شمخاني، الأمين العام الحالي للمجلس الأعلى للأمن القومي، الأمر الذي أثار تساؤلات حول استمراره في المنصب. ويشير أكبري إلى تقديمه معلومات عن محسن فخري زاده، مسؤول شؤون الأبحاث في وزارة الدفاع الإيرانية، الذي يوصف بأهم عالم نووي في إيران. ويصرح أكبري في التسجيل: «سالت ما إذا كان من الممكن أن يشارك شخص ما، لنفترض الدكتور فخري زاده، في المشروع، لقد قلت لماذا لا يستطيع؟». وكان أكبري قد اعتقل في 2019، أي قبل عام من مقتل فخري زاده، الذي ارتبط اسمه بمشروع «أماد» الذي تعدده أجهزة المخابرات الإيرانية المشروع الإيراني الذي أوقفته من أجل تطوير أسلحة نووية قبل عام 2003. (تفاصيل ص 3)

أنقرة تقصف مواقع للنظام السوري وتوقع قتلى الأسد يربط المصالحة مع تركيا ب«إنهاء الاحتلال»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
 وسط حديث عن لقاء مرتقب بين وزير الخارجية السوري ونظيره التركي، ربط الرئيس السوري بشار الأسد المصالحة مع تركيا ب«إنهاء الاحتلال» ورعاية الإرهاب». وجاء هذا تزامناً مع قصف القوات التركية لمواقع تابعة للنظام السوري في ريف عقربين موقعة 3 قتلى بين الضباط، أحدهم برتبة لواء، ما أثار أسئلة حول خلفيات هذا التصعيد الذي لا يتسجم مع الاتجاه المصالحى. وقال الأسد بعد لقائه معبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في دمشق إن «هذه اللقاءات حتى تكون مثمرة، يجب أن تُبنى على أسس سليمة». وأضاف: «بما يكون الاجتماع في بداية فبراير (شباط)». وأضاف: «قدمنا بعض الاقتراحات بشأن المواعيد لروسيا.. البعض تحدث عن مواعيد وقال إن اللقاء سيُعقد الأسبوع المقبل، هذا ليس صحيحاً. سنُعقد الاجتماع الثلاثي في الفترة المقبلة». وفي تطور لافت، أعلن عن مقتل 3 ضباط سوريين، أحدهم برتبة لواء، متأثرين بإصابات عقب استهداف القوات التركية بمواقع المدفعية الواقعة في قرية ميسية، ضمن مناطق انتشار قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات الجيش السوري في ريف عقربين، شمال غربي حلب، أمس. (تفاصيل ص 6)

موسكو تنفي التوصل إلى اتفاق جديد لتبادل السجناء مع كيف روسيا تحشد قواتها مع احتدام «معركة سوليدار»

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»
 كثفت روسيا تحشيد قواتها في إقليم دونيتسك بشرق أوكرانيا، مع احتدام المعارك في مدينة سوليدار. الروسية، أمس، أن هجومها في دونيتسك مستمر «بجناح»، واصل الجيش الأوكراني عملياته القتالية في سوليدار، المدينة الصغيرة التي يحاول الروس السيطرة عليها باي ثمن؛ لعكس مسار الحرب. وأقرت كييف ب«صعوبة الوضع» في المنطقة. ولققت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار إلى أن القوات الروسية، وخصوصاً مرتزقة مجموعة «فاغنر»، «تتكبد خسائر فادحة (...). وتحاول من دون جدوى اختراق دفاعنا». وتحاول روسيا منذ الصيف احتلال هذا الجزء من منطقة دونيتسك، بعدما واجهت قواتها انتكاسات كبيرة دفعت، خصوصاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى إعلان التعبئة الجزئية لمئات آلاف جنود الاحتياط، وشن عدد من الضربات على منشآت الطاقة الأوكرانية. وتعهّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، بتوفير «كل ما يلزم» من عتاد لقواته التي تقاوم الهجمات الروسية في مدينتي باخوت وسوليدار. وتقع سوليدار التي كانت تشتهر بمناجم المح، على مسافة 15 كيلومتراً شمال شرقي باخوت. دبلوماسياً، نفت المفوضة الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكالكوفا، إبرام اتفاق جديد لتبادل السجناء مع أوكرانيا رسمياً من جانب فرنسا عن تصريحاتها السابقة حول احتمال التوصل إلى اتفاق أسوأ فيهما. وكانت وكالة أنباء «الأناسول» التركية قالت إن موسكو أعلنت التوصل إلى اتفاق لتبادل أكثر من 40 سجيناً من الجانبين، الأربعاء. (تفاصيل ص 10)

عُثر عليها في منزله الخاص... ووزارة العدل تعين مستشاراً خاصاً «وثائق سرية» جديدة تزيد متاعب بايدن

واشنطن، علي بردى
 أعلن وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند، أمس، تعيين مستشار خاص للتحقيق في تعامل الرئيس جو بايدن مع الوثائق السرية التي عُثر عليها في مراب منزله في ولاية ديلاوير، أمس، ومكتب خاص كان يستخدمه في واشنطن، في قضية يتوقع أن تسبب له المزيد من المتاعب. وجاء قرار غارلاند غداً كشف حماسي البيت الأبيض أنه جرى العثور على دفعة ثانية من الوثائق السرية من مرحلة خدم فيها بايدن بصفته نائباً للرئيس باراك أوباما في منزل الخاص، وذلك بعد أيام من كشف البيت الأبيض عن العثور على وثائق سرية في مركز أبحاث بواشنطن. وقال غارلاند إن روبرت هور، وهو مدع عام سابق في ولاية ماريلاند كان قد عينه الرئيس السابق دونالد ترمب، سيعمل مستشاراً خاصاً. وكان غارلاند عين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مستشاراً خاصاً هو القاضي جاك سميت ديلاوير، أمس، ومكتب خاص كان يستخدمه في واشنطن، في قضية يتوقع أن تسبب له المزيد من المتاعب. وجاء قرار غارلاند غداً كشف حماسي البيت الأبيض أنه جرى العثور على دفعة ثانية من الوثائق السرية من مرحلة خدم فيها بايدن بصفته نائباً للرئيس باراك أوباما في منزل الخاص، وذلك بعد أيام من كشف البيت الأبيض عن العثور على وثائق سرية في مركز أبحاث بواشنطن. وقال غارلاند إن روبرت هور، وهو مدع عام سابق في ولاية ماريلاند كان قد عينه الرئيس السابق دونالد ترمب، سيعمل مستشاراً خاصاً. وكان غارلاند عين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مستشاراً خاصاً هو القاضي جاك سميت ديلاوير، أمس، ومكتب خاص كان يستخدمه في واشنطن، في قضية يتوقع أن تسبب له المزيد من المتاعب. وجاء قرار غارلاند غداً كشف حماسي البيت الأبيض أنه جرى العثور على دفعة ثانية من الوثائق السرية من مرحلة خدم فيها بايدن بصفته نائباً للرئيس باراك أوباما في منزل الخاص، وذلك بعد أيام من كشف البيت الأبيض عن العثور على وثائق سرية في مركز أبحاث بواشنطن. (تفاصيل ص 11)

عبر عن تطلعه لمواصلة العمل مع تبون حول «الذاكرة» ماكرون يرفض «الاعتذار» للجزائر

باريس: ميشال أبو نجم
 الجزائر، «الشرق الأوسط»
 رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تقديم اعتذار رسمي من جانب فرنسا عن جرائم الاحتلال للجزائر، وقال إنه ليس «مضطراً لطلب الصفح، هذا ليس الهدف». وأوضح ماكرون، في مقابلة مع مجلة «لو بوان»، نُشرت مساء الأربعاء، أن «أسوأ ما يمكن أن يحصل هو أن نقول: نحن نعتذر، وكلاً منّا يذهب لحال سبيله»، مشدداً على أن «عمل الذاكرة والتاريخ ليس جردة حساب.. إنه عكس ذلك تماماً». وعبر الرئيس الفرنسي عن تطلعه لاستقبال نظيره الجزائري عبد المجيد تبون في باريس، العام الحالي؛ «لمواصلة العمل معه على ملف الذاكرة والمصالحة بين البلدين»، في إشارة إلى اتفاق جرى بين البلدين عندما زار ماكرون الجزائر في أغسطس (آب) الماضي، يقضي ورأى ماكرون أن الصعوبة

مساع لإنقاذ الجنيه المصري
 دفعت أزمة العملة المصرية التي واصلت هبوطها إلى سعر 29,6 جنيه مقابل الدولار، بعض نجومها ومشاهيرها إلى البدء بحملة تبرعات لمصلحة الحكومة، داعين إلى المساهمة فيها، في حين برزت تحذيرات من تراجع تحويلات المغتربين. وفي الصورة مصريات يسرن أمام محل صرافة في القاهرة أمس (أب). (تفاصيل ص 9)

ملفات عدة تهيمن على زيارة رئيس وزراء العراق لألمانيا (ص 4)
لبنان: باسيل يتخطى في قراره «الرئاسي» (ص 3)
العروب و«كورونا» وتراجع العملات
«تسحق» التعليم في العالم العربي
نقطة ضعف في «كورونا»
تُهدد الطريق للقاحات جديدة (ص 6)

قضاء الحوثي على خطى النظام الإيراني
4 مشاهير يمينيين مهددون بالإعدام
 عدن: علي ربيع
 يسير قضاء الحوثيين في اليمن على خطى النظام الإيراني في طريقة تعامله مع منتقدي أدائه؛ إذ تسود مخاوف في العاصمة اليمنية صنعاء، من إقدام الميليشيات على إصدار حكم بإعدام 4 يمينيين من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما حطفتهم من منازلهم وبدأت بمحاكمتهم على خلفية انتقادهم فساد قادة الانقلابيين، أمام محكمة متخصصة في قضايا الإرهاب. ولقيت عملية خطف المشاهير

الأربعة والبدء بمحاكمتهم سخطاً واسعاً في أوساط اليمينيين. ووصف وزير الإعلام اليمني معمر الإبراهيمي الخطوة الحوثية بأنها «محاكاة للنظام القومي في إيران إزاء معارضيه». وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للناشطين الأربعة وهم مقيدون ببعضهم البعض في المحكمة الحوثية، في وقت تشهد فيه مناطق سيطرة الميليشيات حالة من العليان الشعبي حتى في أوساط الموالين لها، بسبب اتساع رقعة الفساد واستئثار المنتظمين إلى سلالة الحوثي بالمناصب والأموال في مقابل ازدياد معدلات الجوع وتوقف الرواتب وانعدام سبل الحياة للملايين اليمنيين. وذكرت المصادر الرسمية للميليشيات الحوثية، أن المحكمة

شدتنا على أهمية الأمن العربي وضرورة التصدي لأية تهديدات للممرات المائية السعودية ومصر تؤكدان ضرورة التزام إيران بتجنب الأنشطة المزرعة للاستقرار



الاجتماع الوزاري للجنة المتابعة والتشاور السياسي بين المملكة ومصر (واس)



وزير الخارجية السعودي ونظيره المصري (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهد اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي، على المستوى الوزاري بين السعودية ومصر، أمس، توافقاً وجهات نظر ورؤى البلدين إزاء عدد من القضايا والأزمات التي تمر بها المنطقة والعالم، بشكل أكد عمق العلاقات الاستراتيجية التي تربطهما، واتفاق إرادتهما السياسية الجادة على تحقيق الاستقرار في المنطقة. وراس الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، وسامح شكري وزير الخارجية المصري، اجتماع اللجنة أمس في العاصمة الرياض، حيث تطرقا خلاله إلى تكثيف التعاون المشترك في المجالات السياسية، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق الثنائي في عدد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين، وتخدم المصالح المشتركة، إلى جانب بحث التطورات الإقليمية والدولية التي تشهدها المنطقة، وراس الأمير فيصل بن فرحان استقبل، في وقت سابق أمس، في مقر وزارة الخارجية السعودية الوزير سامح شكري والوفد المرافق له، وأقام لاحقاً مأدبة غداء تكريماً للضيف ومرافقيه.

الأمن العربي

وأوضح بيان، صدر أمس عن الاجتماع، أنه على ضوء محورية الدولتين في محيطهما العربي والإقليمي، فقد ناقش الجانبان خلال الاجتماع بشكل مستفيض الأوضاع في المنطقة، وشددوا على أن الأمن العربي كل لا يتجزأ، وعلى أهمية العمل العربي المشترك والتضامن العربي الكامل للحفاظ على الأمن القومي العربي، لما لدى دوله من قدرات وإمكانات تؤهلها للاضطلاع بهذه المسؤولية، وهي مسؤولة تقع على عاتق كل الدول العربية، وتضطلع كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية بدور قيادي ومحوري لتحقيق استقرار المنطقة سياسياً واقتصادياً، بما يضمن التنمية المستدامة في دول المنطقة كافة، واتفقوا في هذا الإطار على أهمية استمرار تنسيق جهودهما من أجل دعم دول المنطقة وأمن شعوبها واستقرارها.

رفض التدخلات

وشدد الجانبان على رفض أية محاولات لأطراف إقليمية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها، سواء أكان ذلك عبر أدوات التحريض العرقي والمذهبي، أم أدوات

القضية العربية

كما أكد الجانبان أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، وأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 (حزيران) وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً لمبادرة

منطقة خالية من الأسلحة النووية

واتفق الجانبان على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، وبما يحول

أمن السودان جزء لا يتجزأ

وأعرب الجانبان عن ترحيبهما بما توصلت إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من توافق، والتوقيع على وثيقة الاتفاق الإطاري، وتطلعهما إلى أن تسهم هذه الخطوة في تحقيق تطوعات الشعب السوداني، وشددوا على أهمية دعم استقرار حالة من الغليان الشعبي حتى في أوساط الموالين لها، بسبب اتساع رقعة الفساد واستفزاز النتمين إلى سلطة الحوثي بالانصب والاموال في مقابل ازدياد معدلات الجوع وتوقف الرواتب وعدم سبل الحياة لملايين اليمنيين، وذكرت المصادر الرسمية للمليشيات الحوثية، أن المحكمة الجزائية المتخصصة الخاضعة

السودان تعد جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار كل من السعودية ومصر في ظل التقارب الجغرافي بين البلدين والسودان. كما نوه الجانبان بالأهمية التي يوليئها لدعم وتعزيز الجهود المشتركة لتدشين البات التعاون الثلاثي مع الدول الأفريقية، وخصوصاً في ظل وجود الإرادة السياسية لدى قيادتي البلدين للمضي قدماً في هذا المضمار.

وأتى الاجتماع على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، وبما يحول

● رفض أية محاولات لأطراف إقليمية للتدخل في شؤون الدول العربية أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها ● التشديد على أن الأمن العربي كل لا يتجزأ

دون امتلاكها السلاح النووي، والجهود الدولية لضمان ذلك، وضمان سلمية برنامج إيران النووي، ودعم الجهود العربية لحث إيران على الالتزام بالمبادئ الدولية لعدم التدخل في شؤون الدول العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار، وتجنب المنطقة الانشطة المزعزعة للاستقرار جميعها، بما فيها دعم المليشيات المسلحة، وتهديد الملاحة البحرية وخطوط التجارة الدولية.

كما اتفق الجانبان على أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والحفاظ على منظومة عدم الانتشار، وأهمية دعم الجهود الرامية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة

النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط؛ تنفيذاً لقرار «مؤتمر مد أجل مراجعة معاهدة عدم الانتشار» سنة 1995م، والوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة المعاهدة عام 2010م، بما يسهم في تحقيق التسامح الثلاثي مع الدول الإفريقية، وخصوصاً في ظل وجود الإرادة السياسية لدى قيادتي البلدين للمضي قدماً في هذا المضمار.

إدانة المحاولات الإرهابية

وأدان الجانبان محاولات المساس بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وأكدوا أهمية دعم وتعزيز التعاون المشترك لضمان حرية الملاحة بتلك الممرات البحرية المحورية، وضرورة التصدي لأية محاولات مماثلة باعتبارها تمثل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

دعم تنفيذ الهدنة لجل سياسي في اليمن

وأكد الجانبان دعمهما الكامل للجهود الأممية والدولية لتمديد الهدنة؛ للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة في اليمن وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015).

وأتى الاجتماع المصري على جهود المملكة ومبادراتها العديدة الرامية إلى تشجيع الحوار بين الأطراف اليمنية، في سياق مبادرة المملكة المعلنة في مارس (آذار) 2021م؛ لإنهاء الأزمة في اليمن، ودورها في تقديم وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وتقديم الدعم الاقتصادي والمشروعات التنموية لليمن. كما أعرب الجانبان عن بالغ

قلقهما من استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في استهداف أمن ممرات الملاحة الدولية، بما يؤثر سلباً في أمن الطاقة العالمي واستقرار إمداداته، وأكد الجانبان دعمهما الكامل لمجلس القيادة الرئاسي باليمن لتحقيق السلم والاستقرار الإقليميين والشعب اليمني وإنهاء الأزمة اليمنية.

دعم الحل الليبي الليبي

وأكد الجانبان دعمهما الحل الليبي - الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة، وضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشؤون الليبية، ورفضهما أي أملاء خارجية على الشعب الليبي وإنهاء الأزمة اليمنية.

وأشاد الطرفان بدور مجلسي النواب والدولة في استيفاء جميع الأطر التي تتيح إطلاق ليبيا نحو مستقبل أفضل، وتوافق رئيسي مجلسي النواب والدولة الليبيين على إحالة مشروع الوثيقة الدستورية للمجلسين لإقرارها، وأكدوا ضرورة استكمال الإجراءات ذات الصلة المتعلقة في إقرار القوانين الانتخابية والإجراءات التنفيذية وتوحيد المؤسسات باعتبارها خطوة مهمة على صعيد المضي قدماً صوب إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت.

وأعربا عن تطلعهما لاستكمال المجلسين باقي مهامهما في الفترة المقبلة، وتضمن الجانب السعودي استضافة مصر ورعايتها جولات المسار الدستوري الليبي بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

كما جدد الجانبان تأكيد دعمهما للجنة (5+5) العسكرية المشتركة، وطالبوا بضرورة تنفيذ خروج القوات الأجنبية والمترتبة والمقاتلين المتبقية جميعاً من ليبيا في مدى زمني محدد، وحل الميليشيات؛ تنفيذاً لقرارات مجلس

الأمن ومخرجات مساري برلين وباريس ذات الصلة، وبما يعيد ليبيا إلى الليبين ويحقق أمنها ووحدة أراضيها ويصون سيادتها ومقدرات الشعب الليبي العزيز.

دعم سعودي للأمن المائي المصري

أكد الجانب السعودي دعمه الكامل للأمن المائي المصري باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مع تضامنه التام مع كل ما تتخذه مصر من إجراءات لحماية أمنها القومي، داعياً إثيوبيا لعدم اتخاذ أية إجراءات أحادية بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، والتحلي بالمسؤولية والإرادة السياسية اللازمين للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء

وتشغيل سد النهضة؛ تنفيذاً للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن في سبتمبر (أيلول) 2021م، بما يحقق أهداف التنمية لإثيوبيا وبحول دون وقوع ضرر ذي شأن على أي من مصر والسودان، وبما يعزز التعاون بين شعوب مصر والسودان وإثيوبيا.

مساندة العراق

وأكد الجانبان أهمية مساندة العراق من أجل العودة لمكانته الطبيعية، كإحدى ركائز الاستقرار في منطقة العربية، وكذلك دعمه في حربه على الإرهاب، بما في ذلك الحفاظ على الدولة الوطنية وميليشياها ليست بينة أمنة لممارسة العمل الإعلامي والصحافي، ولكل صاحب كلمة وري وموقف من ممارساتها الإجرامية».

حدوده، كما رحب الطرفان بانتخاب رئيس جمهورية جديد وتشكيل حكومة جديدة، بما يفتح الباب أمام فرص العمل على إعادة بناء وأعمار العراق.

سوريا

واتفق الطرفان على ضرورة دعم الحفاظ على استقلال سوريا ووحدة أراضيها، ومكافحة الإرهاب، وعودة اللاجئين والنازحين، والتوصل لحل سياسي للأزمة القائمة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، فضلاً عن دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة لدفع العملية السياسية، كما تمت الإشارة إلى ضرورة المضي قدماً في العملية السياسية بمفاوضات سورية

ووافق الطرفان على ضرورة دعم الحفاظ على استقلال سوريا ووحدة أراضيها، ومكافحة الإرهاب، وعودة اللاجئين والنازحين، والتوصل لحل سياسي للأزمة القائمة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، فضلاً عن دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة لدفع العملية السياسية، كما تمت الإشارة إلى ضرورة المضي قدماً في العملية السياسية بمفاوضات سورية

– سورية، تحت رعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا لوضع إطار لحل سياسي، ومعالجة الأوضاع الإنسانية المتردية، وفي هذا السياق، شدد البلدان على رفضهما أية تهديدات بعمليات عسكرية تمس الأراضي السورية، وتروِّع الشعب السوري.

استقرار لبنان

وشدد الجانبان على أهمية أمن واستقرار لبنان، ودعوا القوى السياسية لتحمل مسؤولياتها لتحقيق المصلحة الوطنية، والإسراع في إنهاء الفراغ الرئاسي واستكمال الاستحقاقات الدستورية ذات الصلة من أجل العمل على تلبية طموحات الشعب اللبناني في الاستقرار

السياسي والإصلاح الاقتصادي، الذي يسمح بتجاوز الصعوبات الجمة التي واجهها لبنان في السنوات الأخيرة.

زيادة وتيرة التعاون

وتتطرق الجانبان للأوضاع الجيوسياسية العالمية وتبعاتها الاقتصادية دولياً وإقليمياً، واتفقا على أهمية زيادة وتيرة التعاون الاقتصادي الثنائي والعربي، من أجل تعزيز قدرة الدول العربية على مجابهة تلك التحديات والتصدي لآثارها المختلفة.

وفي إطار التوافق في الرؤى بين البلدين حيال عدد من القضايا والأزمات في المنطقة، شد الجانبان على أهمية استمرار التنسيق والتشاور السياسي لمواجهة التحديات الماثلة أمام الطرفين وفي المجالات كافة، وذلك على ضوء مكانة كل منهما المحورية، ومسؤولياتهما تجاه أمن واستقرار المنطقة.

وأوضح البيان أن الاجتماع الخامس للجنة المتابعة والتشاور السياسي على مستوى وزيري الخارجية، يأتي في إطار حرص البلدين على تعزيز أفق التعاون الثنائي بينهما في المجالات كافة، وتنفيذاً لتوجيهات قيادتي البلدين، وإعمالاً لأحكام مذكرة التفاهم لإنشاء لجنة المتابعة والتشاور السياسي بينهما، في القاهرة بتاريخ 26 يونيو 2007.

وأشار البيان إلى استعراض الجانبين، خلال هذه الجولة، العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين على الأصدء كافة، وأشادا بما تم تحقيقه من تعاون وتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية بما يعزز أمن واستقرار البلدين الشقيقين ويدعم مصالح شعبيهما.

وهذا الجانب السعودي نظيره المصري على نجاحه في استضافة مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP27) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2022م، كما أشاد الجانبان بالجهود المشتركة في إنجاح السخة الثانية من قمة «الشرق الأوسط الأخضر» في شرم الشيخ برئاسة سعودية - مصرية مشتركة، بينما هنا الجانب المصري نظيره السعودي على استضافة قمة جدة للأمن والتنمية في شهر يوليو (تموز) الماضي، وكذلك القمة العربية - الصينية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اللتين جاءتا تجسيدا لدور المهم للمملكة العربية السعودية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، كما عبر الجانب المصري عن تطلعه للعمل مع المملكة خلال رئاستها القمة العربية المقبلة في دورتها الـ32».

انقلابيو اليمن يشردون 200 أسرة بين تعز ولحج خلال يومين

عن: محمد ناصر

حوادث عنف طفيفة، دون إعادة تنشيط الخطوط الامامية. وذكرت المنظمة أن المحافظة لا تزال واحدة من المحافظات التي تضم أكبر عدد من النزاحين في البلاد، وفيها أكبر مواقع النزوح والسكان النازحين في المناطق الحضرية. وبحسب «الهجرة الدولية»، فإن الوضع الإنساني المتدهور أدى إلى معاناة كبيرة في جميع أنحاء اليمن، مع وجود ما يقدر بـ3,3 مليون نازح داخليا و300 مهاجر ولاجئ وطالب لجوء من القرن الأفريقي، وملايين الذين سجلوا خلال الأيام الأولى من العام الميلادي الجديد. وبحسب بيانات «منظمة الهجرة الدولية»، فإن أداة تتعق النزوح السريع التي تقوم بجمع بيانات عن الأعداد التقديرية للاسر التي أجبرت على الفرار بشكل يومي من مواقع إقامتهم المعتادة رصدت نزوح 353 أسرة (2118 فرداً)، خلال الأسبوع الأول من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي. وأكدت البيانات الأممية أن المصقوفة تلقت إنداراً بخصوص نزحت في هذا مديرية القبيطة بمحافظة لحج، حيث نزح معظمهم من قريتين، يومي 4 و5 من الشهر الحالي، بعد أن طلبت سلطة الانقلابيين الحوثيين من تلك الأسر، عبر مكبرات الصوت، مغادرة منازلهم.

المظلمة اكدت في تقريرها الاسبوعي أن المخاوف المرتبطة بالأمن كانت السبب في هذا النزوح، حيث مثلت 90 في المائة من الأسباب، وفق ما أفادت به 317 أسرة من مجموع الأسر التي نزحت، وتلبها أسباب اقتصادية متعلقة بالصراع، وتمثلت لى 10 في المائة، بحسب ما ذكرته 36 أسرة. وفي تقرير آخر، ذكرت المنظمة أن عشرات الاسر شردت من منازلها في جنوب محافظة مارب، خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما شهد الوضع الأمني في محافظة مارب

4 مشاهير في صنعاء مهددون بالإعدام إثر انتقادهم فساد الحوثيين

عن: علي ربيع

وتداول الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للناشطين الأربعة وهم مقيدون إلى بعضهم في المحكمة الحوثية، حيث وجهت إليهم تهم التحريض على الفوضى ودعوة الناس إلى اقتحام المرات الحكومية الخاضعة للمليشيات. يأتي ذلك في وقت تشهد فيه مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، بسبب اتساع رقعة الفساد واستفزاز النتمين إلى سلطة الحوثي بالانصب والاموال في مقابل ازدياد معدلات الجوع وتوقف الرواتب وعدم سبل الحياة لملايين اليمنيين، وذكرت المصادر الرسمية للمليشيات الحوثية، أن المحكمة الجزائية المتخصصة الخاضعة

الاربعة«حرضوا الناس على الفوضى والخروج إلى الشوارع واقتحام الوزارات وشل وتليفاتها وعدم الانقياد للقوانين النافذة» بما يؤدي لخدمة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها. وفي أول رد حكومي، ندد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني بالخطوة الحوثية، حيث بدأت المليشيات بمحاكمة المشاهير الأربعة «بتهم كيدية ملفقة بعد أسبوعين من محافظتي تعز ولحج خلال معارضيتها وإخفاتهم قسريا على خلفية انتقادهم فسادها والأوضاع المعيشية الصعبة في مناطق سيطرتها».

وقال الإرياني في تصريحات رسمية: «إن تلك المحاكمة الصورية في محكمة غير قانونية امتداد لأعمال القمع والتتكيل الذي مارسته

الحوثيون يخضعون 750 «عاقل حارة» في صنعاء لدورات طائفية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أخضعت المليشيات الحوثية، قبل نحو أسبوع، مئات من مسؤولي الأحياء (عقال الحارات) في العاصمة الختلفة صنعاء لتلقي دورات فكرية وطاقفية، تحت إشراف معقمن مقرين من المعين، بعد أن جرى استخدام بعضهم من محافظلة صعده، حيث معقل الجماعة الرئيسي.

وذكرت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن «قادة الانقلاب في صنعاء اخضعوا على مدى 7 أيام نحو 250 شخصاً من مسؤولي الأحياء كمرحلة أولى لدورات طائفية في

غرف مغلقة تحت الأرض منتشرة بمناطق متفرقة من العاصمة وضواحيها». وأشارت المصادر إلى تعليمات أصدرها مطلع الشهر الحالي القياديان الحوثيان خالد المدني، المنحل صفة وكيل أول العاصمة صنعاء، وقناص المرزوني، المعين وكيل للعاصمة لشؤون الأحياء، وتضمنت إخضاع نحو 750 من مسؤولي الأحياء منتشرين في 10 مديريات لدورات فكرية تحت اسم «ورش تدريبية»، على ثلاث مراحل.

ووصف قرار المليشيات بأنه «يندرج في إطار توسيع الجماعة الحوثية، مع بدء العام الميلادي

الجديد، من نشاطاتها الطائفية بصورة غير مسبقة، وضمن مساعيها الرامية إلى تليف ما تبقى من فئات المجتمع، مستغلة بذلك استمرار إحكام كامل سيطرتها على العاصمة صنعاء». وأفاد مصدر قريب من دائرة حكم الجماعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن المليشيات شرعت، منذ مطلع هذا الأسبوع، بتنفيد ما سمته المرحلة الأولى من خلال إخضاع مسؤولي الأحياء للدورات في ثلاث مديريات في معين، وبني الحارث، وشعوب، باعتبارها تتصدر قوائم مديريات العاصمة من حيث عدد الأحياء. وألزمت المليشيات بموجب

التعليمات مسؤولي الأحياء ضرورة المشاركة في تلك الدورات، وهددت المتقاعسين عن الحضور بتعريض أنفسهم للحماسة العقوبة وإبحلال آخرين من أتباعها مكانهم، بحسب تأكيد المصدر. في السياق نفسه كشف مسؤول حارة مشارك بدورة تليف حوثية لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود أسبق كبير في صفوف مسؤولي الأحياء الذين تم إخضاعهم من قبل الجماعة للمشاركة في دورات فكرية. وقال المسؤول الذي طلب حجب اسمه خشية تعرضه لبشش المليشيات: «كنت أتوقع لحظة

دعوتي للمشاركة فيما تسمى ورشة تدريبية أن اتلقى التدريب على أمور من شأنها خدمة سكان حارتي، والاستماع ليأ فيما يخص معاناتنا وأوجاعنا التي نكابدها، لكنني، وللأسف الشديد، فاجأت مع غيبي أن الدورة خصصت منذ بدء انطلاقها للاستماع إلى محاضرات وخطب زعيم المليشيات». وأضاف: «تم تلقيننا، كأطفال في هذه الدورات، كل الأفكار المستقاة من ملازم مؤسس الجماعة حسين الحوثي، كما ركز معمو الجماعة المؤلجون على تعبئة المشاركين تعبئة فكرية تحرض على العنف والحشد للقتال».

قضية أكبري تثير تساؤلات حول مستقبل شمخاني

إيران تبت اعترافات مسؤول متهم بالتجسس وتقديم معلومات بشأن فخري زاده

لندن: «الشرق الأوسط»

للموم الثاني واصلت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية نشر تفاصيل قضية نائب الشؤون الدولية لوزير الدفاع الأسبق علي رضا أكبري، المدان بالإعدام؛ على خلفية اتهامه بالتجسس. وبتت وكالات حكومية، صباح الخميس، تسجيلاً مصوراً يتضمن اعترافات «قسرية» يتحدث فيها أكبري عن «تجنيد» في الاستخبارات البريطانية، ويشير إلى دور ضمني في تأكيد قدرة نائب شؤون الأبحاث لوزير الدفاع السابق محسن فخري زاده، الذي ارتبط اسمه بخطة إيران لامتلاك أسلحة نووية، واعتقل قرب طهران قبل عامين. وجاء نشر فيديو اعترافات في وقت لم تعلق طهران على طلب لندن لإطلاق سراح أكبري الذي يحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية. وكتب وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، على «تويتر»: «يتعين على إيران وقف إعدام المواطنين البريطانيين الإيرانيين على رضا أكبري والأفراد عنه على الفور... هذا عمل له دوافع سياسية من نظام وحشي لا يكرم إطلاقاً بحياة البشر». ولم تكن قضية أكبري معروفة إلا بعد بث مقابلة إذاعية من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وتحديداً لأكبري في لندن الفارسية، معربة عن مخاوفها من إعدامه، بعدما استدعتها السلطات لمقابلة أخيرة ونقله إلى سجن انفراي ودعوته للمقابلة. وكشف «بي بي سي» الفارسية، في وقت لاحق، عن تسجيل صوتي لأكبري يتحدث عن فترة اعتقال، وأشار إلى أنه اعترف بكل ما طلبه المحققون أثناء التعذيب وتدهور صحته، مشيراً إلى خضوعه لاستجواب دام 3500 ساعة بعد اعتقاله في

لندن: «الشرق الأوسط» 2019. ونقلت «رويترز» قوله: «سجلت الكاميرات كل هذا... وتحت تهديد السلاح ووطاة الإنذارات بالقتل، جعلوني أعترف بالصحة». وقيل الكشف عن قضية أكبري، كانت مصادر صحافية تربطها صلات وثيقة بالجهاز الأمني الإيراني، خصوصاً جهاز استخبارات في حكومة حسن روحاني، قد بادرت إلى نشر معلومات أولية عن قضية أكبري، وذلك بعدما نشر مغرد مقرب من «الحرس الثوري» معلومات عن محاكمة مسؤول سابق متنفذ في مراكز صنع القرار ووصفه بـ«جاسوس خارق». ولم تمر ساعات حتى تناقلت وسائل الإعلام الرسمية بياناً من وزارة الاستخبارات الإيرانية يتهم علي رضا أكبري نائب الشؤون الدولية لوزير الدفاع الأسبق (علي شمخاني حينذاك)، قال إن أكبري حكم عليه بالإعدام بتهمة التجسس لبريطانيا. وقال البيان إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الاستخبارات الإيرانية في إيران الذين كان مصرحاً لهم بدخول بعض المراكز الحساسة جدا في البلاد... أكبري قدم، عن علم تام، معلومات إلى جهاز تجسس العدو». وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين عامي 1997 و2005، وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه. وأشارت وسائل الإعلام الحكومية إلى مناصب أخرى شغلها أكبري؛ منها نائب الشؤون الدولية في وزارة الدفاع، وتولى أيضاً مهام استشارية مركز الأبحاث، التابع لوزارة الدفاع، قبل انتقاله إلى الأمانة



أكبري كما بدا في أجزاء من فيديوهات الاعترافات التي نشرتها وكالات رسمية إيرانية

العام في المجلس الأعلى للأمن القومي مع فريق شمخاني، وكان مستشاراً لقائد القوات البحرية في الجيش الإيراني، وفي نهاية الثمانينات تولي مسؤولية اللجنة العسكرية لتنفيذ القرار الصادر من مجلس الأمن، والذي أنهى الحرب الإيرانية العراقية. وقالت إنه من المحاربين القدامى في الحرب، إذ شارك فيها لمدة 70 شهراً. وكان أكبري أحد المفاوضين النوويين عندما كان على لارجاني أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي، ومن هنا طرحت تكتلات حول العلاقات التي تربط أكبري برئيس البرلمان السابق، الذي أثار استبعاده من الترشيح للرئاسة جديلاً وأسعاً في البلاد نظراً لموقعه وموقع أشقائه في المؤسسة الحاكمة. في الفيديوهات التي جرى قطيعها وبتتها وسائل الإعلام الحكومية، يتحدث أكبري عن «تجنيد» في الاستخبارات البريطانية، في 2004 عبر اتصال مزعوم من السفير البريطاني، وحصوله على «تأشيرة عبر معاملة خاصة». ويتحدث أكبري عن طبيعة المعلومات التي طلبت منه أثناء «تجنيد» ومنها تحديد أهمية المسؤولين والأشخاص المؤثرين التي تهم الأجانب، خصوصاً في الملف النووي والقضايا المتعلقة بالانشطة الإقليمية. ومن هنا يشير إلى اسم محسن فخري زاده الذي حددت بعض المصادر في طهران، ولم تتضمن تصريحات أكبري إشارة مباشرة إلى مقتل فخري زاده. ولم يضح توقيت تسجيل الفيديو الذي يشير فيه أكبري إلى اسم محسن فخري زاده الذي قتل في هجوم عام 2020 خارج طهران. ولم تتضمن تصريحات أكبري إشارة مباشرة إلى مقتل فخري زاده. وفي ديسمبر 2020، قال وزير الخارجية الحالي حسين أمير عبد الهادي إن «وزارة الأمن قد حددت بعض المشاركين في قتل فخري زاده واعتقلتهم»، ولم تنشر أية معلومات إضافية حول مقتل عبد الهادي عندما كان مستشاراً لشؤون الدولة لرئيس البرلمان. في فبراير 2021، قال وزير الأمن حينذاك محمود علوي إن أحد كوادر هيئة أركان المصلحة

الأسبق، بتهمة التجسس، سجلاً حول مستقبل أمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، الذي يجب أن يكون تحت إشراف وزارة الاستخبارات وليس هيئة الأركان». وفشرت وسائل إعلام فارسية في الخارج بث تسجيل اعترافات فخري زاده بأنه «محاولة من الجمهورية الإسلامية لتحميل أكبري مسؤولية مقتل فخري زاده». وكان لافتاً أن أكبري يظهر في بعض مقاطع الفيديو بحالة جسدية جيدة، وفي بعض أجزاء الفيديو يبدو نحلاً ومتأثراً بالضغوط. واعتقل أكبري للمرة الأولى بتهمة التجسس في 2018، قبل إطلاق سراحه بكفالة مالية. ويقول أكبري إنه توجه إلى بريطانيا بعد إطلاق سراحه، ويؤكد أكبري أنه تلقى تحذيراً من البريطانيين بعد التوجه إلى لندن بشأن عدم العودة إلى طهران، نظراً للتهمة الموجهة إليه، وقال «قالوا لي لن تتمكن من القيام بشيء إذا ذهبت». ودون أن يشرح الأسباب التي دفعت إلى العودة إلى طهران، يشير أكبري إلى أنه حاول إيجاد ذرائع لعدم العودة إلى بلاده. ويصرح: «قالوا لي (البريطانيون) سنذكك مستشفًى يدعوني إصابتك بجلطة دماغية، ولهذا لم يسمح لك بالسفر إلى طهران، ولديك سبب للبقاء» في نهاية الاعترافات تظهر عبارة تشير إلى «وقوع (أكبري) في فخ الجنود المجهولين للمهدي المنتظر»، وهي التسمية التي تطلقها الأجهزة الأمنية الإيرانية على منتسبيها.

الاعتقال في طهران

وكان لافتاً أن أكبري يظهر في بعض مقاطع الفيديو بحالة جسدية جيدة، وفي بعض أجزاء الفيديو يبدو نحلاً ومتأثراً بالضغوط. واعتقل أكبري للمرة الأولى بتهمة التجسس في 2018، قبل إطلاق سراحه بكفالة مالية. ويقول أكبري إنه توجه إلى بريطانيا بعد إطلاق سراحه، ويؤكد أكبري أنه تلقى تحذيراً من البريطانيين بعد التوجه إلى لندن بشأن عدم العودة إلى طهران، نظراً للتهمة الموجهة إليه، وقال «قالوا لي لن تتمكن من القيام بشيء إذا ذهبت». ودون أن يشرح الأسباب التي دفعت إلى العودة إلى طهران، يشير أكبري إلى أنه حاول إيجاد ذرائع لعدم العودة إلى بلاده. ويصرح: «قالوا لي (البريطانيون) سنذكك مستشفًى يدعوني إصابتك بجلطة دماغية، ولهذا لم يسمح لك بالسفر إلى طهران، ولديك سبب للبقاء» في نهاية الاعترافات تظهر عبارة تشير إلى «وقوع (أكبري) في فخ الجنود المجهولين للمهدي المنتظر»، وهي التسمية التي تطلقها الأجهزة الأمنية الإيرانية على منتسبيها.

مستقبل شمخاني

انتارت قضية علي رضا أكبري، المسؤول العسكري

اتهامات فضفاضة لنائب وزير الدفاع الإيراني السابق

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وجه التلفزيون الرسمي الإيراني اتهامات فضفاضة إلى علي رضا أكبري المقرب من علي شمخاني، أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وهي ما تجعل من المسؤول السابق أكبر ملف تجسس، نتهم فيها إيران دولة غربية. وأقصد التلفزيون الإيراني محاور الاتهامات التي يواجهها أكبري عبر رسوم بيانات «غراف» نشرت صباح أمس (الخميس). وأشارت إلى مجالات أساسية «نقلت معلوماتها إلى جهاز الاستخبارات البريطاني»، مثل الملف النووي والسياسة الداخلية والمراكز الحساسة بالدفاع، والمجالات العسكرية والدفاعية والاقتصادية والسياسة الخارجية

والقضايا الإقليمية. وتشير المحاور التي نشرها التلفزيون الإيراني إلى القضايا التي تثير حساسية السلطات، وفيما يخص البرنامج النووي، تشير الاتهامات إلى نقلتين أولهما «طريقة إيران في القيام بأنشطته النووية في فترة العقوبات»، والثاني «السلطات التي تريد الجمهورية الإسلامية بلوغه في برنامجها النووي». أما عن السياسة الداخلية، فقد أشارت النقاط إلى اتهامه بالسياسة لـ«فارة الخلافات الحزبية في الداخل»، بالإضافة إلى تسريب نتائج الأبحاث في مراكز صنع القرار، و«التخافس الخفي الانتخابي في البلد». وفي وسائل المراكز الحساسة التي اتهمت فيها أكبري بالتجسس عليها فقد أشارت بيانات التلفزيون الإيراني إلى «المجلس الأعلى للأمن القومي»، و«وزارة الدفاع والقوات المسلحة»، و«هيئة الأركان»، و«الحرس الثوري». وفيما يخص الاقتصاد فإن أكبري متهم بنشر «أثار العقوبات على البلاد»، و«السياسات المروعة من قبل الجمهورية الإسلامية»، و«السياسات الدفاعية العامة للبلاد»، و«القدرات الصاروخية». وفي السياسة الخارجية، فإن قائمة الاتهامات شملت جانبين: الجانب الدولي الخاص بالمفاوضات

معالجة قطاع الكهرباء العراقي أبرز بنود زيارته إلى ألمانيا

السوداني يبدأ صفحة جديدة مع برلين في ملفات الطاقة والمناخ ومكافحة الفساد

برلين - بغداد: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أن زيارته إلى ألمانيا تختلف عن الزيارات السابقة التي قام بها مسؤولون عراقيون إلى برلين. وقال، في مؤتمر صحفي عقده في مطار بغداد الخميس، لدى توجهه إلى برلين بدعوة من المستشار الألماني أولاف شولتس: «إن هذه الزيارة تم الإعداد لها منذ أسابيع، من قبل لجان مختصة بين الجانبين، وهي تختلف عن الزيارات السابقة لسؤولين سابقين؛ لأنها تتضمن خطة عمل مشتركة بين البلدين، ومذكرات تفاهم تستخدم فوراً بحكم التخصصات المالية المرصودة، واتفاقيات مبدئية سيتم استكمالها أثناء الزيارة». وأشار إلى أن «هناك بنوداً مهمة تتضمنها الزيارة تتعلق بالكهرباء، حيث سيتم توقيع مذكرة تفاهم تنطوي على قطاعي الطاقة والنقل والتوزيع». وأوضح السوداني أن «المذكرة ستضمن عقداً طويل الأمد لعمال التاهيل والصيانة، متجاوزة



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أب)

ولفت إلى أن «الخبرة الألمانية تعتبر ذات فائدة كبيرة لنا في دعم هيئة النزاهة، وتطوير الإجراءات والاستراتيجيات والسياسات لمكافحة الفساد»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية تهدف إلى تعزيز التجارات التجارية مع ألمانيا، والارتقاء بها إلى مستوى يتناسب مع العلاقات الثنائية بين البلدين». وحول العراقيين المهاجرين إلى ألمانيا وإمكانية عودتهم إلى العراق، قال السوداني: «لا يمكن لأي حكومة إجبار المهاجرين على العودة، وستنفتح على الحكومة الألمانية تشكيل

والقضايا الإقليمية. وتشير المحاور التي نشرها التلفزيون الإيراني إلى القضايا التي تثير حساسية السلطات، وفيما يخص البرنامج النووي، تشير الاتهامات إلى نقلتين أولهما «طريقة إيران في القيام بأنشطته النووية في فترة العقوبات»، والثاني «السلطات التي تريد الجمهورية الإسلامية بلوغه في برنامجها النووي». أما عن السياسة الداخلية، فقد أشارت النقاط إلى اتهامه بالسياسة لـ«فارة الخلافات الحزبية في الداخل»، بالإضافة إلى تسريب نتائج الأبحاث في مراكز صنع القرار، و«التخافس الخفي الانتخابي في البلد». وفي وسائل المراكز الحساسة التي اتهمت فيها أكبري بالتجسس عليها فقد أشارت بيانات التلفزيون الإيراني إلى «المجلس الأعلى للأمن القومي»، و«وزارة الدفاع والقوات المسلحة»، و«هيئة الأركان»، و«الحرس الثوري». وفيما يخص الاقتصاد فإن أكبري متهم بنشر «أثار العقوبات على البلاد»، و«السياسات المروعة من قبل الجمهورية الإسلامية»، و«السياسات الدفاعية العامة للبلاد»، و«القدرات الصاروخية». وفي السياسة الخارجية، فإن قائمة الاتهامات شملت جانبين: الجانب الدولي الخاص بالمفاوضات

لجنة مشتركة؛ لتمهيد الطريق للعودة الطوعية للعراقيين». وتابع، «سنعمل أيضاً مع مكتب ألمانيا بشأن القضايا الحساسة مثل عمليات الترحيل، ونفحص بدقة كل حالة وفقاً للقانون والاتفاقيات بين البلدين». وحول المساهمة الألمانية على الصعيد المشروعات في العراق، قال السوداني: «إن برلين أسهمت بنحو 3,4 مليار دولار في جهود التنمية وإعادة الإعمار في العراق»، مبيناً أن «الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ساعدت أكثر من 37000 عراقي في الحصول على

بريطانيا تنظر في تصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية

لندن: «الشرق الأوسط»

المجلس، والوحدة التي يجري بها توجيه هذه الدعوات من جميع الأطراف، ستكون موضع اعتبار لدى الحكومة، وهذا أمر نأخذ به درجة كبيرة من الاهتمام»، وفقاً لما أورده «رويترز». وفي حال تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني جماعة إرهابية، سيترتب على ذلك توصيف الانتماء له وحضور اجتماعاته وحمل شعاره في الأماكن العامة، بأنه جريمة جنائية في بريطانيا. ويخضع «الحرس الثوري» بالفعل لعقوبات بريطانية، ومن المتوقع أن تتخذ بريطانيا القرار في الأسابيع المقبلة. والثلاثاء، تركت وزارة الخارجية الفرنسية الباب مفتوحاً أمام مقترح إدراج الاتحاد الأوروبي «الحرس الثوري»

«الحرس الثوري» منظمة إرهابية. والثلاثاء، قالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن كلير لوجندر: «نظراً لاستمرار هذا الكم، تعمل فرنسا مع شركائنا الأوروبيين على فرض عقوبات جديدة، من دون استثناء أي منها»، وذلك عند سؤالها عما إذا كانت باريس ستدرج الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب. وقالت أنالينا بربوك، وزيرة خارجية ألمانيا، الإثنين، إن حزمة جديدة من العقوبات لن تكون كافية. وقالت عبر «تويتر»: «إدراج الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب مهم ومنطقي أنه الصعيد السياسي»، مضيفة أنه يتعين تدليل العقوبات القانونية أولاً قبل التمكن من فعل ذلك.

«الحشد الشعبي»... و«داعش»



الأسلحة والذخائر التي عرضها «الحشد الشعبي» (د.ب.أ)

بغداد: «الشرق الأوسط» إنها أسلحة وذخائر ومعدات حربية تمت مصادرتها خلال عمليات جرت ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظتي صلاح الدين وديالى، من دون أن يحدد زمن ذلك فيه «أبو زينب اللامي»، الخميس، ما قال تماماً.

الأمن العراقي يعقل 63 متهماً بالابتزاز

بغداد: «الشرق الأوسط»

(واع): «من خلال متابعة الشكاوى الواردة لجهاز الأمن الوطني وبعد استحصا الموافقات القضائية، نفذت مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظات عدة واجبات متفرقة». وأضاف أن قوات الأمن الوطني تمكنت من إلقاء القبض على 63 متهماً بالابتزاز في محافظات عدة. وقال الجهاز، في بيان أورده وكالة الأنباء العراقية

القبض على 63 شخصاً بينهم امرأتان، يمتهنون بالابتزاز بغية الحصول على مبالغ مالية أو غايات غير أخلاقية. وأكد أنه «تم تدوين أقوالهم جميعاً وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفق القانون».

مقاطعة سياسية... وأهالي الضحايا يتوعدون بمواجهة التدخلات

فشل محاولة تعيين محقق عدلي رديف في تفجير مرفأ بيروت



من اعتصام عدد من أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام قصر العدل أمس (إ.ب.أ)

بيروت، نذير رضا
فشلت محاولة قيام بها أربعة قضاة أعضاء في مجلس القضاء الأعلى في لبنان، لعقد جلسة للبحث في مقتضيات سير التحقيق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، تسعى لتعيين قاضية في موقع «محقق عدلي رديف» توكّل إليه مهام المحقق القاضي طارق البيطار الذي تعرّقت مهامه منذ 14 شهراً، وهو يسعى يصطدم بمعارضة سياسية، ويرفض من أهالي الضحايا الذين اعتصموا أمام قصر العدل ولوحوا بالتصعيد.

وبعد عام وشهرين على تجميد عمل القاضي البيطار، إثر دعاوى لرهه عن الملف، وكف يده بانتظار البثّ بتلك الطلبات، دعا أربعة أعضاء في مجلس القضاء الأعلى هم حبيب مزهر وداني شبلي وميراي حداد والياس ريشا، لعقد جلسة للمجلس أمس، لكن الجلسة لم تنعقد لغياب النصاب القانوني المؤلف من 6 قضاة. ويتألف المجلس من 10 قضاة، لكن ثلاثة منهم أحيلوا إلى التقاعد في وقت سابق، ولم يتم تعيين بدلاء لهم، فيما امتنع ثلاثة آخرون عن الحضور.

ويُدعى «التيار الوطني الحر» و«الكتائبي الشيعي» لتعيين محقق عدلي رديف في الملف، في ظل تجميد عمل البيطار إثر طلبات الرد التي تقدم بها متضررون

وقت سابق، حسبما تقول مصادر قضائية.

ويواجه أهالي الضحايا محاولات كَف يد البيطار وتعيين بديل عنه. ونفَّذ هؤلاء أمس اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت. وتجمع الأهالي حاملين صور ابنائهم، بمواكبة من بعض المواطنين والنواب المتضامنين أمام مبنى قصر العدل في بيروت، وذلك بالترزامن مع الاجتماع. وأعلن الأهالي أن «أي قرار سنُتخذ خلال اجتماع مجلس القضاء الأعلى لغبر صالح أهالي ضحايا انفجار المرفأ سيواجهونه بردود فعل غاضبة».

وطالب الأهالي في الاعتصام بـ«العدالة» ورفع أيدي السياسيين عن القضاء»، وقال وليد نون، شقيق أحد ضحايا المرفأ: «إذا عُقدت الجلسة بشكل غير قانوني وكان قرارها غير قانوني، فإننا لن نسكت، فقصر العدل وُجد من أجل إحقاق العدالة. عندما يتعاون معنا كارقام، وأمواتنا كارقام، فهذا غير مقبول. وإذا اتُخذ قرار في الاجتماع لغبر مصلحة الحقيقة لن نسلم قصر العدل وسنعتج مع الشباب من أهالي الضحايا عن غضبنا الشديد». وأكد أنه «غير مقبول على الإطلاق أن يصبح قصر العدل لخدمة مصالحهم، والنواب اليوم لهم الحق في المشاركة»، مشيراً إلى أن «هناك 235 ضحية وجرحي بالألاف».

وأعلن الأهالي تضامنهم مع وليد نون ورفاقه إثر طلب التحقيق معهم على خلفية التحرك أمام قصر العدل يوم الثلاثاء الماضي، وتحطيم زجاج المخفر.

ويؤازر نواب أهالي الضحايا، ورأي «حزب الكتائب» في بيان أن «هذه المنظومة الحاكمة لا تتجل من الاستمرار في قتل اللبنانيين مراراً وتكراراً أولاً بتفجيرهم، وثانياً في محاولة حماية المرتكبين عبر تعطيل التحقيق، وثالثاً عبر ترهيب أهالي الضحايا واستدعائهم إلى التحقيق لأنهم يطالبون بالحقيقة ومحاسبة من قتل فلذات أكبادهم وأهلهم».

ويأتي ذلك قبيل زيارة قاضي تحقيق فرنسي إلى لبنان في 23 من يناير (كانون الثاني) الحالي للاستفسار عن معلومات طلبها حماية المرتكبين عبر تعطيل التحقيق، وثالثاً عبر ترهيب أهالي الضحايا واستدعائهم إلى التحقيق لأنهم يطالبون بالحقيقة ومحاسبة من قتل فلذات أكبادهم وأهلهم».

ويأتي ذلك قبيل زيارة قاضي تحقيق فرنسي إلى لبنان في 23 من يناير (كانون الثاني) الحالي للاستفسار عن معلومات طلبها حماية المرتكبين عبر تعطيل التحقيق، وثالثاً عبر ترهيب أهالي الضحايا واستدعائهم إلى التحقيق لأنهم يطالبون بالحقيقة ومحاسبة من قتل فلذات أكبادهم وأهلهم».

وفيما تقول مصادر قضائية إن القضاة الأربعة قفزوا فوق رئيس مجلس القضاء الأعلى «ودعوا لجلسة أخلافا لإرادته»، يتنقسم القضاء الأربعة الذين دعوا لجلسة أمس إلى مقربين من «الكتائبي» (القاضي مزهر) أو مقربين من «التيار الوطني الحر» (القضاة شبلي وريشا وحداد)، بينما قاطع الجلسة رئيس المجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، والقاضي غيف الحكيم (المقرب من الحزب التقدمي الاشتراكي) ومدعي عام العدل لخدمة مصالحهم، والنواب الذين تمين القاضي غسان عويدات الذي لم يشارك، كون البند الوحيد للجلسة هو ملف المرفأ، بينما كان عويدات قد تحنى عن الملف في

التجاوزات السياسية والقانونية منذ تسلم البيطار له، وادعائه على الوزراء الأربعة السابقين إلى جانب دياب، وهو ما يرفضه كل من «حزب الله» و«حركة أمل» و«تيار المستقبل» الذين يعدون التحقيق مسيئاً، وليس من اختصاص المحقق العدلي محاسبة الوزراء، أسوة بمحاكمة

«حزب الله» لم يعط الضوء الأخضر ولا يمانع انعقاد جلسة للحكومة

وتكشف المصدر الوزاري عن أن ميقاتي استجاب لرغبة «حزب الله» بوجود الترتوي بدعوة مجلس الوزراء للانعقاد كي يتسنى له التفرغ بعض الوقت لمعالجة المازق الذي يهدد علاقته بحليفه باسيل، ليس بسبب مشاركة وزرائه في جلسة مجلس الوزراء القاضي محمود مكينة بتوزيع مشروع جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقبل سيدعو إليها في الأسبوع المقبل على الوزراء، في سياق رغبته في خفض منسوب التوتر في علاقته بـ«التيار الوطني الحر»، بالتزامن مع معاودة الحوار بين الأخير و«حزب الله» للخروج من المازق الذي يحاصر الحليفين، على خلفية اتهام النائب جبران باسيل لحليفه بالاختلال بالشراكة بعد حضور وزرائه الجلسة عقدتها الحكومة وقاطعها الوزراء المحسوبون على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، بذريعة أنها تفقد الحيادية، وتتيح لميقاتي مصادرة صلاحية الرئاسة الأولى.

فمبادرة ميقاتي إلى توزيع مشروع جدول أعمال الجلسة على الوزراء تشكل سابقة؛ لأن من صلاحياته وتكفل جدول الأعمال بالتشاور مع رئيس الجمهورية، ولا يحق للوزراء إبداء الرأي في بنوده خارج انعقادها، ويجوز لهم طلب حذف هذا البند أو تعديله شرط أن يحظى ذلك بموافقة أكثرية أعضاء الحكومة. لكن ميقاتي أراد أن يخطو خطوة باتجاه الفريق المعارض لانعقاد الجلسة بغياب رئيس الجمهورية؛ رغبة منه في استيعاب التنازع وصولاً إلى تهيئة الأجواء أمام انعقاد الجلسة، لتصل هذا الفريق بلاقيه في المنع الطريق لأن البلد لا يحتمل المزيد من التنازع، ويات في حاجة إلى تفكيك الألغام السياسية لقطع الطريق على إقحامه في اشتباك بدأ ينزلق تدريجياً نحو تطويق الخلاف.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر وزاري بارز أن مبادرة ميقاتي بانفتاحه على الفريق الوزاري المعارض لانعقاد الجلسة جاءت بالتنسيق مع الوزراء المؤيدين لانعقادها، خصوصاً أن البنود الواردة في مشروع جدول الأعمال تأخذ في الاعتبار إقناع الضروري منها ولا يمكن رفضها بذريعة أنها فضفاضة، وأن بعضها يحتمل التنازع، خصوصاً أنه لا مفر من فتح اعتماد حاد إلى سوريا، أو مادة الفيول، والذي يبتأمن إلا بصدر مرسوم عن مجلس الوزراء.

لبنان يودّع حسين الحسيني بمآتم رسمي وشعبي



تعش الرئيس الحسيني محمولاً إلى مثواه الأخير أمس (الوكالة الوطنية)

ولا نجبر أحداً، لا على التحالف، ولا الصداقة ولا التفاهم»، واعتبرت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن ما ورد على لسانه في هذا السياق بمثابة «رسالة واضحة لتباسبيل مفاذاها بأن مرحلة الدلع السياسي ومراعاة الخواطر ولت إلى غير رجعة، وأن العودة إلى التفاهم لها أسسها وقواعد يتوجب الاتفاق عليها».

ومن المرتقب أن يؤثر القرار، الذي سيستخدمه «حزب الله» بشأن المشاركة في جلسة حكومية سوف يدعو إليها ميقاتي مطلع الأسبوع المقبل، في مسار العلاقة مع «التيار»، إذ قد يجد الأخير نفسه مضطراً للرد على قرار الحزب مجدداً بالمشاركة في جلسة مثل هذه رغم اعتراض التيار، من خلال الملف الرئاسي وإن كان يعلم أن ذلك سيفاقم الهوة بينهما، وأنه لا يعد لديه حليف سياسي في الداخل اللبناني يخوض معه المواجهة سواء أكانت رئاسية أم حكومية أم في أي ملف كان.

بأن «يتوقف عن الضغط على لبنان وعن تمويل إقامة النزاحين على أرضه وعن تخويقهم من العودة إلى أرضهم، فيما هو يخشى هجرتهم صوبه، ومراكب اليأس تحمل صوبه القراء المنعدي الأمل وطالبي اللجوء»، مشيراً إلى أنه «على المجتمع الدولي أن يعول العودة الآمنة والكريمة ويزيد المساعدات التي تطال إعادة الإعمار الإنساني وذلك لتهيئة ظروف العودة من دون ربطها بالحل السياسي، وكذلك يعيد تأهيل القرى في سوريا وخاصة القريبة منا».

وطالب الحكومة اللبنانية

خلال مناقشات أفضت إلى إقرار وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ«اتفاق الطائف»، وأنهت الحرب الأهلية اللبنانية في العام 1989. ووري الحسيني الثرى أمس الخميس في مسقط رأسه في بلدة شمسطار في منطقة البقاع في شرق لبنان، بمشاركة ميقاتي شخصياً وحضور وزراء ونواب عسكريين ودبلوماسيين. وحمل الجثمان على منصة مدفح للجيش اللبناني، وعزفت موسيقى قوى الأمن الداخلي موسيقى حزينة، فيما أطلقت مدفعية الجيش اللبناني 21 طلقة تكريماً للمراحل.

وقال ميقاتي بعد التشييع: «نمر بلحظات حزينة جدا في وداع أبي الطائف، ومؤسس الجمهورية الجديدة، وأكرر ما أقول دائماً أنه إكراماً له يجب أن نسعى دائماً لمتابعة تنفيذ اتفاق الطائف كاملاً بعيداً عن الانتقائية». وأضاف: «إبني على ثقة أن هذا النهج هو الذي يوصل لبنان إلى شاطئ الأمان». وأكد ميقاتي أن الحسيني «قام بجهد دستوري وبرلماني كبير، وعلينا أن نكمل ما بدأه بالطريقة السلمية».

خلافات داخل «الوطني الحر» تؤدي لتخبط باسيل رئاسياً

له مطلع الشهر، أن «التيار بات قريباً من إعلان اسم مرشح ثالث غير رئيس (تيار المردة) سليمان جوزيف عون»، مشيراً إلى «بدء النقاش في هذا الشأن داخل التيار الوطني، ومع الجبريرك بشارة الراعي».

ويقول أحد نواب «التيار»، الذين شاركوا في اجتماع الهيئة السياسية الأخير، إن «النقاش كان جدياً وبنياً وهادئاً، وتركز حول كيفية التوصل لانتخاب رئيس»، لافتاً إلى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه تم بحث سلة من الأسماء المرشحة دون وجود قرار باعتماد أحد هذه الأسماء.

وأضاف المصدر النيابي: «تم التفاهم على استعمال المسار التفاوضي مع باقي الكتل من خلال إجراء لقاءات ثنائية تفضي إلى تفاهات، باعتبار أنه ليس المطلوب طرح واعتماد أسماء لحرقة، إنما تأمين فرص وحظوظ فوز مرشح ما». وتشير المعلومات إلى

أن هناك نوعاً من الانقسام العمودي داخل التيار بين من يصر على اعتماد مرشح حزبي، ومن يتفق مع باسيل على التصويت لأسماء من خارج «التيار»، لافتة إلى أن العونيين المؤسسين القدامى مثل النواب الآن عون وسيمون أبي رميا وإبراهيم كنعان يمثلون رأس حربة بالطرح الأول، وخصوصاً أن عون وكنعان لديهما حظوظ باستقطاب أصوات نواب من كتل أخرى في حال تم اعتماد ترشيح أحدهما بخلاف باسيل. ويجمع أكثر من مصدر على أن باسيل يعي أنه لا حظوظ لأي من الأسماء التي يسوقها، وأنه يهدف بطريقة أو بأخرى لإعدام حظوظها، وأن ما يسعى إليه هو تمرير المرحلة بانتظار نزوح ظروف معينة تسمح له بالترشح والفوز.

من جهته، يشير أحد القياديين في «التيار»، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن «الإشكالية ليست بالأسماء التي سيتم اعتمادها سواء كان

بيروت، «الشرق الأوسط»

ودع لبنان رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني بمآتم رسمي وشعبي، شاركت فيه شخصيات سياسية وعسكرية ودبلوماسية ودينية، تقدمها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي.

وغيب الموت الأربعة، رئيس البرلمان السابق عن عمر ناهز الـ86 عاماً، ويعرف الحسيني بأنه «عرب اتفاق الطائف»، ويحظى بتقدير معظم القوى السياسية في لبنان بالنظر إلى جهوده

بيروت، بولا أسطخ
لا تزال النقاشات، التي تتخذ في كثير من الأحيان طابع السجلات داخل «التيار الوطني الحر»، مفتوحة بعد فشل الاجتماع الأخير للهيئة السياسية للتيار، الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي، في التوصل إلى تفاهم حول اسم معين يتم التباحث حول سلة من الأسماء الجمهورية.

فعلى الرغم من إصدار التيار بياناً بعد ساعات من الاجتماع ليؤكد أنه «لم يكن مقررًا إطلاقاً اعتماد اسم مرشح واحد دون التوافق عليه مع قوى أخرى، بل التباحث حول سلة من الأسماء الصديقة لتوفير النجاح اللازم لها»، فإن الأجراء كانت توجيهاً، باعتبار أن أكثر من نائب عوني كان قد أعلن التوجه للخطى عن التصويت بمرقبة ليضطلع عن اعتماد اسم مرشح في أي جلسة رئاسية مقبلة.

كما أن رئيس التيار، جبران باسيل، أعلن صراحة في حديث

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل المجتمع الدولي، بـ«التوقف عن الضغط على لبنان وعن تمويل إقامة النزاحين على أرضه وعن تخويقهم من العودة إلى أرضهم»، داعياً الحكومة اللبنانية لتطبيق «خطتها» حول العودة، «وأن تعمل فوراً على إعادة المسجونين الخطيرين»، وأن تستعيد عليها بتحديد من تطابق عليه صفة «نازح»، نافيًا في الوقت نفسه الاتهامات الموجهة لتياره بـ«العنصرية».

وجاء تصريح باسيل خلال مؤتمر نظمه التيار حول النزوح السوري بعنوان «لن نتخلي عن أحد»، بمشاركة وزير الخارجية والتجارة الهنغاربي بيتر سيارتو ووزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب وممثل عن الخارجية التركية.

وقال إن «ما نبتنا منه أنه تهديد وجودي ليس مؤقتاً، تأكد أنه أزمة كيانية طويلة الأمد»، معتبراً أن «العنصرية ليست في رفض استضافة نزوح جماعي عشوائي ومبرمج، بل هي في تفرغ

الأرض من عناصرها البشرية ودفعهم للاستيطان في دولة أخرى أرضها لا تتسع لسكانها، ومواردها لا تكفي حاجاتهم». وقال باسيل: «لن نتخلي عن أحد بأن تزامن شروط العودة الكريمة والأمن، وتسجيل الولادات لضمان الحقوق في الهوية السورية، دون أن تتفجر في وجهنا غداً قضية جديدة عنوانها مكتومو القيد أو طالبو التجنيس، فلبنان وطن الميثاق لا يمكن أن يكون بلد توطئ.

ولذلك تقدمنا باقتراح قانون يقضي بعدم منح الجنسية اللبنانية لمكتومي

باسيل يطالب بإعادة النازحين السوريين وينفي الاتهامات بـ«العنصرية»

فالجائحة أدت من ضمن تداعياتها المتشعبة، إلى «أسوأ أزمة في التعليم على مدى القرن الماضي»، بحسب البنك الدولي. ففي ذروة إغلاق المدارس في أبريل (نيسان) من عام 2020، كان 94 في المائة من الطلاب - أو 1,6 مليار طفل - غير ملتحقين بالمدارس في جميع أنحاء العالم. وسجل قطاع التعليم المزيد من التدهور لاحقاً مع اندلاع أزمات اقتصادية، وكان أبرز معالمها تراجع دراماتيكي في عملات الدول الحليفة، كما هو حال العديد من الدول العربية. وهو ما أجبر الحكومات على تقليص الإنفاق في موزاناتها على قطاع التعليم.

مدارس متهاكة وتسرب للمعلمين وملايين الأطفال... والتدخلات السياسية تفاقم الأزمة

الحروب والأزمات و«كورونا» وتراجع العملات «تسحق» التعليم في العالم العربي

جثة هامدة، بعدما فشل من الفرار من جنود إسرائيليين كانوا يطاردون طلاب مدارس في المنطقة أثناء عودته. العملية التعليمية بكل مكوناتها، المدارس والجامعات والمناهج والطلاب، طالما كانت ضحية الممارسات الإسرائيلية على مدار عقود وجوده على الأراضي الفلسطينية، ودفعت أثماناً باهظة على جميع المستويات، التربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية في الضفة والقدس وقطاع غزة.

كل ذلك فيما تستمر الحرب البديعية على المنهج الفلسطيني في القدس. وقال وزير التربية والتعليم الفلسطيني، مروان عورتاني: «إن مشكلة فلسطين لا تتركز في عدد المعلمين أو في التمويل، ولكن في كيف أننا نضمن العدالة وتكافؤ الفرص لجميع شرائح المجتمع الفلسطيني والطلاب».

وأشار عورتاني إلى وجود معوقات خارج نطاق وزارته، على سبيل المثال في المناطق التي لا توجد فيها سلطة كاملة. وهذه المناطق تشكل أكثر من 60 في المائة من فلسطين، كما لا توجد ولاية حقيقية لدولة فلسطين في القدس.

في غزة، الصورة ليست أفضل، بحسب عورتاني، حيث تسببت الحرب بهدم مدارس، كما أن البيئة المدرسية تشوبها أجواء من العنف والقلق. وشنت إسرائيل هجومها في مايو (أيار) من عام 2021 في ذروة فترة الامتحانات النهائية في المدارس. وأضر القصف 132 مدرسة ونحو 55 من رياض الأطفال. أما عدد الطلاب الذين قتلهم إسرائيل فكان 77 من طلبة المدارس، أو طلبة مراحل عليا في الجامعات.

وفي أغسطس (آب) الماضي، كانت غزة مع هجوم مباغت وسريع متهوراً ضرباً 461 مدرسة حكومية، ومبشرين لمديرتي تعليم شمال وغرب غزة.

ولا تشمل الأرقام المدارس التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا». وأثار تدمير المدارس في غزة قد تكون أطول مديتها في التاريخ، باعتبار أن القطاع التعليمي يُعاني في الأساس من قلة المدارس بسبب الحصار الإسرائيلي على غزة ومنع إدخال مواد البناء.

وقال المدير العام لوحدة العلاقات العامة والتعاون الدولي في التربية والتعليم في قطاع غزة أحمد النجار لـ«الشرق الأوسط»: «إنه في مكان آخر كان يجب أن ينهار كل شيء، ولكن ليس في قطاع غزة». تشكل أن طابعا في الصف السادس عاش 3 حروب وتدمرت مدرسته وقعد أصدقائه، لكنه يجتهد ويواصل». ولا تستثنى إسرائيل الفلسطينيين من حربها الواسعة ضد التعليم. ففي الشهر الماضي، امتنع نحو 100 ألف طالب في 150 مدرسة عربية في القدس عن الفصل للمناهج الإسرائيلية أو جزءاً منه كبديل للمناهج الفلسطينية في معركة مستمرة منذ سنوات حول الرواية التاريخية.

تونس: مزاحمة حادة من التعليم الخاص

تجاوز عدد التلاميذ في المراحل الابتدائية والأساسية والثانوية في تونس حدود المليونين و300 ألف تلميذ، وهو ما يمثل قرابة 20 في المائة من إجمالي السكان. غير أن درجة الرضا عن أداء التعليم في تونس باتت مهزوزة نتيجة عوامل عديدة، معظمها مرتبط بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد. إن تعاني المؤسسة التربوية من صعوبات على مستوى البنية الأساسية، ونقص الميزنات المالية القدرة على انتداب المزيد منهم ما يخلقه ذلك من تبعات مالية، وتطرح الأزمة التي تعرها المدرسة العمومية تساؤلات عدة حول مستقبل التربية والتعليم في تونس، في ظل المنافسة الحادة التي تلهاها المنظومة العمومية من قبل المؤسسات الخاصة التي تسجل استقراراً على مستوى أدائها التعليمي وانتظام الدروس وندرة الإضرابات والتحاق المدرسين الكفاء وأصحاب التجربة بالقطاع الخاص. وللتأكيد على عمق هذه الأزمة، كشفت دراسة أجرتها وزارة التربية التونسية حول الخريطة المدرسية، أن عدد المدارس الابتدائية الخاصة تضاعف ثلاث مرات في خمس سنوات، ويبلغ حالياً 566 مؤسسة يؤمها أكثر من 90 ألف تلميذ فتحت أبوابها أمام قرابة 8769 مدرساً.

وخلال السنوات الأخيرة، بات التحصيل العلمي السنوي ضعيفاً، نتيجة كثرة الاحتجاجات، وكانت النتيجة أن نحو 100 ألف طفل يغادرون المدارس كل سنة، من دون التسلسل بمهارات أو معرفة قادرة على إدماجهم في المجتمع، مما يزيد مخاطر الإحراق والجريمة وتشغيل الأطفال الصغار، والبحث عن الهجرة عبر قوارب الموت.



أطفال نازحون في مدرسة مؤقتة بقرية المهندسين في ريف حلب (أ.ف.ب)

وتتوزع المناهج المعنية على مناهج «الإدارة الذاتية»، باللغة الكردية، في مدارس أقاليم الجزيرة والغرات ولمازحي عفرين في مناطق ومخيمات الشهداء بريف حلب، إلى جانب مخيمات النازحين.

أما الثاني، فهو مناهج التربية الرسمية في المجتمعات التربوية ومدارس مدينة منبج وريفها وبلدة العريمة المجاورة، فيما أقرت منظمة «اليونيسيف»، تدريس مناهجها في مدينة البلقية ومحافظة الرقة ومدن وبلدات ريف دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، بعد احتجاجات الضلعة رفضت تدريس مناهج الإدارة الذاتية.

لبنان: التعليم الرسمي في قلب العائنة

يعيش قطاع التعليم الرسمي في لبنان، أسوأ مراحلها، حيث تحول الطلاب المحتسبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية إلى ضحايا، بفعل ضياع الأرواح الدراسية، تارة جزء الإضرابات المتلاحقة للمعلمين والتي تقاضت مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت في العام 2019. وطوروا جزءاً جاثحة «كورونا» التي فرضت إغلاقاً تاماً أو جزئياً لهذه المؤسسات.

ويخالف الهجرة القسرية لتلامذة المدارس والجامعات الخاصة إلى المؤسسات التربوية الرسمية، هرباً من غلاء الأقساط وفقدان القدرة لدى أوليائهم على استكمال التعليم الخاص، يشهد العام الدراسي الحالي هجرة معاكسة باتجاه القطاع الخاص، لتجنب موجة الإضرابات المفجعة التي حرمت الطلاب عامين دراسيين متتاليين، وافقدت القطاع الرسمي مستواه المعهود. وأفادت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم العالي، بأن «المدارس الخاصة تستقطب الآن الطلاب بشكل واسع حتى وصل الأمر ببعضها إلى تخطي قدرتها على الاستيعاب». وأشارت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أن آلاف الطلاب دفعوا لثمن إقفال مدارسهم وجامعاتهم، تارة تحت تأثير إضرابات الأساتذة احتجاجاً على دحني قيمة الرواتب، وتارة أخرى بحجة إجراءات الحظر التي سببتها جائحة كورونا». وما يشجع على العودة المعاكسة، الإغراءات التي تقدمها بعض المدارس الخاصة، سواء تلك المتابعة للأحزاب، أو الرهبانيات والإرساليات التي لديها دعم خارجي.

وأشارت المصادر إلى أن ثمة مدارس خاصة «لا يتعدى قسط الطالب السنوي 300 دولار و10 ملايين ليرة لبنانية (ما يوازي 220 دولاراً)، ويفضل الأهالي تحمله، بدلاً من إضاعة العام الدراسي على أبنائهم». واعترفت المصادر بأن «القطاع التعليمي الرسمي في لبنان، أسوأ مراحلها، حيث تحول الطلاب المحتسبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية إلى ضحايا، بفعل ضياع الأرواح الدراسية، تارة جزء الإضرابات المتلاحقة للمعلمين والتي تقاضت مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت في العام 2019. وطوروا جزءاً جاثحة «كورونا» التي فرضت إغلاقاً تاماً أو جزئياً لهذه المؤسسات.

ويخالف الهجرة القسرية لتلامذة المدارس والجامعات الخاصة إلى المؤسسات التربوية الرسمية، هرباً من غلاء الأقساط وفقدان القدرة لدى أوليائهم على استكمال التعليم الخاص، يشهد العام الدراسي الحالي هجرة معاكسة باتجاه القطاع الخاص، لتجنب موجة الإضرابات المفجعة التي حرمت الطلاب عامين دراسيين متتاليين، وافقدت القطاع الرسمي مستواه المعهود. وأفادت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم العالي، بأن «المدارس الخاصة تستقطب الآن الطلاب بشكل واسع حتى وصل الأمر ببعضها إلى تخطي قدرتها على الاستيعاب». وأشارت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أن آلاف الطلاب دفعوا لثمن إقفال مدارسهم وجامعاتهم، تارة تحت تأثير إضرابات الأساتذة احتجاجاً على دحني قيمة الرواتب، وتارة أخرى بحجة إجراءات الحظر التي سببتها جائحة كورونا». وما يشجع على العودة المعاكسة، الإغراءات التي تقدمها بعض المدارس الخاصة، سواء تلك المتابعة للأحزاب، أو الرهبانيات والإرساليات التي لديها دعم خارجي.

وأشارت المصادر إلى أن ثمة مدارس خاصة «لا يتعدى قسط الطالب السنوي 300 دولار و10 ملايين ليرة لبنانية (ما يوازي 220 دولاراً)، ويفضل الأهالي تحمله، بدلاً من إضاعة العام الدراسي على أبنائهم». واعترفت المصادر بأن «القطاع التعليمي الرسمي في لبنان، أسوأ مراحلها، حيث تحول الطلاب المحتسبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية إلى ضحايا، بفعل ضياع الأرواح الدراسية، تارة جزء الإضرابات المتلاحقة للمعلمين والتي تقاضت مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت في العام 2019. وطوروا جزءاً جاثحة «كورونا» التي فرضت إغلاقاً تاماً أو جزئياً لهذه المؤسسات.

طلاب فلسطين مهددون بالقتل والاعتقال

في نهاية عام 2022، خرج الطفل الفلسطيني ريان سليمان، (7 أعوام)، من بلدة «تقوع» في بيت لحم إلى مدرسته كما كل طفل في العالم، محملاً بادة مدمية، ولكنه عاد إليها مع نهاية الدوام المدرسي،

الجنسين والسلام والاستقرار. ويعتبر ضح استثماراً فعالة في تعليم الناس أمراً بالغ الأهمية لتنمية رأس المال البشري الذي هو من سينهي الفقر المدقع». فيما يذهب آخرون أبعد في توصيفهم للتعليم بأنه «ليس مجرد حق، بل هو أيضاً شريان حياة»، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) التي تعتبره هندسة مجتمعية تحضر أجيال الحاضر لاستحقاقات المستقبل.

في السنوات الأخيرة، تعرض قطاع التعليم لانكساسة عميقة جراء عوامل عديدة، منها تفشي جائحة كورونا، التي فرضت إغلاقاً لمدة عام، والتوجه قسراً نحو خيار التعلم عن بعد، وهو ما كانت له تداعياته السلبية على القطاع ككل.

فيحتمد التنافس إلى حد الاصطدام بين القوميتين الكردية والعربية. أرقام منظمة «اليونيسيف» تشير إلى أن واحدة من أصل ثلاث مدارس خرجت عن الخدمة بسبب الحرب في سوريا.

ومن أبرز تحديات التعليم في مناطق سيطرة النظام إعادة تاهيل الأبنية المدرسية المتضررة التي بلغ عددها، وفق الإحصائيات الحكومية 8700. منها أكثر من 450 من بناء دُمر بشكل كامل، تم إعادة تاهيل عشرات المدارس بالتعاون مع منظمات وجهات دولية. إلا أن المدارس التي عادت إلى الخدمة لا تكفي لاستيعاب 3 ملايين و600 ألف تلميذ في مناطق النظام، ونحو 400 ألف في مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا.

وأشارت أرقام «اليونيسيف» إلى أن ثلث الأطفال السوريين في مرحلة التعلم، هم خارج المدرسة، أي أكثر من مليوني طفل. فيما يواجه 1,3 مليون طفل خطر التسرب بسبب ظروف الحرب التي تجعل ما نسبته واحداً من ثمانية أطفال في كل صف دراسي، في حاجة إلى دعم نفسي واجتماعي تخصصي.

منذ اندلعت الحرب بداية العام الدراسي موعداً لتجدد معاناة الأهالي، بارتفاع تكاليف التعليم إلى حد يفوق القدرة الشرائية بما عدا أضعاف. إذ تبلغ تكلفة تجهيز تلميذ التعليم الأساسي في المدارس الحكومية نصف مليون ليرة سورية (ملايين)، كطاسية، كتب، ولم يفلح قرض النصف مليون ليرة الذي منحه الحكومة في دمشق للموظفين هذا العام، في تخفيف وطأة التكاليف لدى الأسر التي لديها أكثر من تلميذين.

ومع ذلك، يبقى خيار التعليم الحكومي الأنسب، مقارنة بالأرقام الباهظة لتكاليف التعليم الخاص.

في مناطق المعارضة، ساهمت الحرب في ازدهار الاستثمار في التعليم الخاص، لتكون حلاً باهظ التكاليف لمن استطاع إليه سبيلاً من ميسوري الحال. إذ بلغ عدد مؤسسات التعليم الخاص المرخصة في دلب ضمن مناطق المعارضة، نحو 61 رياض أطفال، و53 مدرسة ابتدائية، و39 مدرسة إعدادية، و12 مدرسة ثانوية، و15 مركزاً لغوياً. علماً بأن التدريس في دلب ومناطق السيطرة التركية، هو باللغة العربية، كما أن المناهج في تلك المناطق وضعتها السلطات المحلية.

أما في الحسكة، شمال شرقي سوريا، فاعلنت هيئة التربية والتعليم لدى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر على المنطقة، في خريف عام 2020 اعتماد ثلاثة مناهج تعليمية للتدريس ضمن مناطق نفوذها في الأقاليم الشمالية، بينها منهاج أقرته «اليونيسيف» لرعاية الأطفال.

فيحتمد التنافس إلى حد الاصطدام بين القوميتين الكردية والعربية. أرقام منظمة «اليونيسيف» تشير إلى أن واحدة من أصل ثلاث مدارس خرجت عن الخدمة بسبب الحرب في سوريا.

ومن أبرز تحديات التعليم في مناطق سيطرة النظام إعادة تاهيل الأبنية المدرسية المتضررة التي بلغ عددها، وفق الإحصائيات الحكومية 8700. منها أكثر من 450 من بناء دُمر بشكل كامل، تم إعادة تاهيل عشرات المدارس بالتعاون مع منظمات وجهات دولية. إلا أن المدارس التي عادت إلى الخدمة لا تكفي لاستيعاب 3 ملايين و600 ألف تلميذ في مناطق النظام، ونحو 400 ألف في مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا.

وأشارت أرقام «اليونيسيف» إلى أن ثلث الأطفال السوريين في مرحلة التعلم، هم خارج المدرسة، أي أكثر من مليوني طفل. فيما يواجه 1,3 مليون طفل خطر التسرب بسبب ظروف الحرب التي تجعل ما نسبته واحداً من ثمانية أطفال في كل صف دراسي، في حاجة إلى دعم نفسي واجتماعي تخصصي.

منذ اندلعت الحرب بداية العام الدراسي موعداً لتجدد معاناة الأهالي، بارتفاع تكاليف التعليم إلى حد يفوق القدرة الشرائية بما عدا أضعاف. إذ تبلغ تكلفة تجهيز تلميذ التعليم الأساسي في المدارس الحكومية نصف مليون ليرة سورية (ملايين)، كطاسية، كتب، ولم يفلح قرض النصف مليون ليرة الذي منحه الحكومة في دمشق للموظفين هذا العام، في تخفيف وطأة التكاليف لدى الأسر التي لديها أكثر من تلميذين.

ومع ذلك، يبقى خيار التعليم الحكومي الأنسب، مقارنة بالأرقام الباهظة لتكاليف التعليم الخاص.

في مناطق المعارضة، ساهمت الحرب في ازدهار الاستثمار في التعليم الخاص، لتكون حلاً باهظ التكاليف لمن استطاع إليه سبيلاً من ميسوري الحال. إذ بلغ عدد مؤسسات التعليم الخاص المرخصة في دلب ضمن مناطق المعارضة، نحو 61 رياض أطفال، و53 مدرسة ابتدائية، و39 مدرسة إعدادية، و12 مدرسة ثانوية، و15 مركزاً لغوياً. علماً بأن التدريس في دلب ومناطق السيطرة التركية، هو باللغة العربية، كما أن المناهج في تلك المناطق وضعتها السلطات المحلية.

أما في الحسكة، شمال شرقي سوريا، فاعلنت هيئة التربية والتعليم لدى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر على المنطقة، في خريف عام 2020 اعتماد ثلاثة مناهج تعليمية للتدريس ضمن مناطق نفوذها في الأقاليم الشمالية، بينها منهاج أقرته «اليونيسيف» لرعاية الأطفال.

سوريا: مدارس متهاكة وتسرب للمعلمين

المتابع لنشاط وزير التربية السوري دارم طبعاً في وسائل الإعلام التابعة للنظام، سواجها صعوبة بالغة في الربط بين صور جولته في مدارس نموذجية في تجهيلاتها وانضباط طلابها ورفقي كادرها التدريسي، وبين الواقع المرزى لمئات المدارس الحكومية، التي الربط أطراف المدن وفي الأرياف البعيدة عن الرقابة، حيث مدارس حولتها سنوات الحرب والإهمال إلى ما يشبه الحطاي، كما كان غابت عنها أدنى شروط السلامة والنظافة. ناهيك عن أزمة الموصلات التي تهدد عشرات منها بالإغلاق لعدم تمكن المدرسين من الوصول إليها كما حصل في عدة قرى بريف حماة الشرقي.

ولعل الواقع المرزى للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

ففي مناطق النظام، هناك تنافس إيراني - روسي على التغلغل في قطاع التعليم، عبر فرض تعليم اللغة أو إعادة تاهيل المدارس وافتتاح المدارس الخاصة. وفي مناطق النفوذ التركي، يعزز التغلغل الثقافي عبر تمويل المنظمات التعليمية ما بين توجهات عربية وتوجهات تركية إسلامية.

أما في مناطق السيطرة الكردية،



تلاميذ في إحدى المدارس بمخيم للنازحين تابع للأمم المتحدة في حمام الليل شمال العراق (غيتي)

العملية التعليمية»، وإلى جانب كل ذلك، والكلام للمسؤول السابق: «شكلت وسائل الفساد في تعيين الخريجين سبباً رئيسياً في غياب التقدم النوعي لمستوى الدراسة. إذ لم يعد يجدي عرق الخريج أو سنواه في ظل التعيين عبر المحسوبيات والواسطة ووسائل الفساد الأخرى، مما تسبب بخروج معظمهم عن نطاق سيطرة النظام وإعادة التاهيل الإبنية المدرسية المتضررة التي بلغ عددها، وفق الإحصائيات الحكومية 8700. منها أكثر من 450 من بناء دُمر بشكل كامل، تم إعادة تاهيل عشرات المدارس بالتعاون مع منظمات وجهات دولية. إلا أن المدارس التي عادت إلى الخدمة لا تكفي لاستيعاب 3 ملايين و600 ألف تلميذ في مناطق النظام، ونحو 400 ألف في مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا.

وأشارت أرقام «اليونيسيف» إلى أن ثلث الأطفال السوريين في مرحلة التعلم، هم خارج المدرسة، أي أكثر من مليوني طفل. فيما يواجه 1,3 مليون طفل خطر التسرب بسبب ظروف الحرب التي تجعل ما نسبته واحداً من ثمانية أطفال في كل صف دراسي، في حاجة إلى دعم نفسي واجتماعي تخصصي.

منذ اندلعت الحرب بداية العام الدراسي موعداً لتجدد معاناة الأهالي، بارتفاع تكاليف التعليم إلى حد يفوق القدرة الشرائية بما عدا أضعاف. إذ تبلغ تكلفة تجهيز تلميذ التعليم الأساسي في المدارس الحكومية نصف مليون ليرة سورية (ملايين)، كطاسية، كتب، ولم يفلح قرض النصف مليون ليرة الذي منحه الحكومة في دمشق للموظفين هذا العام، في تخفيف وطأة التكاليف لدى الأسر التي لديها أكثر من تلميذين.

ومع ذلك، يبقى خيار التعليم الحكومي الأنسب، مقارنة بالأرقام الباهظة لتكاليف التعليم الخاص.

في مناطق المعارضة، ساهمت الحرب في ازدهار الاستثمار في التعليم الخاص، لتكون حلاً باهظ التكاليف لمن استطاع إليه سبيلاً من ميسوري الحال. إذ بلغ عدد مؤسسات التعليم الخاص المرخصة في دلب ضمن مناطق المعارضة، نحو 61 رياض أطفال، و53 مدرسة ابتدائية، و39 مدرسة إعدادية، و12 مدرسة ثانوية، و15 مركزاً لغوياً. علماً بأن التدريس في دلب ومناطق السيطرة التركية، هو باللغة العربية، كما أن المناهج في تلك المناطق وضعتها السلطات المحلية.

أما في الحسكة، شمال شرقي سوريا، فاعلنت هيئة التربية والتعليم لدى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر على المنطقة، في خريف عام 2020 اعتماد ثلاثة مناهج تعليمية للتدريس ضمن مناطق نفوذها في الأقاليم الشمالية، بينها منهاج أقرته «اليونيسيف» لرعاية الأطفال.

المناهج بما يناسب توجهاتها الفكرية ذات الصيغة الطائفية، أو من خلال عمليات التعسف التي ترتكبا بحق عشرات الآلاف من المعلمين والمعلمات والعاملين في الحقل التربوي.

وقاد رفض الميليشيات الحوثية صرف رواتب أكثر من 130 ألف معلم ومعلمة في مناطق سيطرتها، إلى انقطاع معظمهم عن أداء وظائفهم، والانصراف إلى مهن أخرى، وهو ما دفع الميليشيات إلى الاستعانة بموالين لها لا يحملون أي خبرات، لتلقين التلامذة في المدارس أفكار الجماعة وزعيمها وحضهم على الانخراط في القتال.

تؤكد «اليونيسيف» أن النزاع والتعطيل المستمرين للعملية التعليمية في جميع أنحاء اليمن وتجزئة نظام التعليم شبه تحصل عليه من تبرعات الجهات المتحالفة وفي مقدمتها المنحون السعوديون والخليجيون، إلى أن الهيكل التعليمي يواجه مزيداً من المعوقات تتمثل في عدم حصول أكثر من ثلثي المعلمين (ما يقرب من 172 ألف معلم ومعلمة) على رواتبهم بشكل منتظم منذ عام 2016 أو أنهم انقطعوا عن التدريس بحثاً عن أنشطة أخرى مدررة للدخل.

وفيما تكافح الحكومة الشرعية في المناطق الخاضعة لها من أجل استمرارية فتح المدارس أبوابها، أدى فصل الحوثيين للنظام التعليمي من خلال تغيير المناهج، إلى جانب ضعف مخرجات النظام التعليمي في اليمن عامة، تقدر تقارير حكومية وأخرى أممية أن نسبة الأمية فيما يتعلق بالقراءة والكتابة لا تزال عند مستويات 65 في المائة على الأقل.

وفيما تكافح الحكومة الشرعية في المناطق الخاضعة لها من أجل استمرارية فتح المدارس أبوابها، أدى فصل الحوثيين للنظام التعليمي من خلال تغيير المناهج، إلى جانب ضعف مخرجات النظام التعليمي في اليمن عامة، تقدر تقارير حكومية وأخرى أممية أن نسبة الأمية فيما يتعلق بالقراءة والكتابة لا تزال عند مستويات 65 في المائة على الأقل.

العراق: إهمال الحكومات والتدخلات السياسية أضرت التعليم

كان العراق يتبوأ مراكز متقدمة في جودة التعليم ومحو الأمية في سبعينات القرن الماضي، لكنه سجل مستويات متدنية جدا قبل 2003 بسبب الظروف التي أدت إلى ذلك في تلك الفترة، ولم يشهد تطوراً ملحوظاً بعد ذلك التاريخ.

يقول مسؤول سابق في وزارة التعليم العالي إن مستوى التعليم استمر في التراجع منذ عام 2003 لأسباب عديدة، بينها «عدم اهتمام الحكومات المتعاقبة بمستوى التعليم من خلال افتقار التخصصات المالية ضمن الموازنة العامة، وغياب التخطيط والبرامج المعنية في النفوس بمستوى التعليم».

ويضيف المسؤول الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه لـ«الشرق الأوسط»، أن «معظم الحكومات سعت إلى التدخل في كل المناصب الإدارية للجامعات والكليات عبر المحسوبية والواسطة الحزبية، وهذا ما أدى إلى تفشي الفساد في أروقة الجامعة، وأثر ذلك بكل مفاصل التعليم من الطالب والتدريسي وصولاً للكوادر الإدارية».

ويشير إلى «تدخل الأحزاب في قرارات المؤسسات التعليمية، وبالآخص مجلس النواب الذي صار يحدد طبيعة الدراسة ومدتها ونوع القبول، دون الرجوع للمختصين، مما أثر بشكل واسع في سير

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

الخرطوم: أحمد يونس
عن: علي ربيع
بغداد: فاضل الشامي
بيروت: يوسف دياب
رام الله: كفاح زبون
دمشق: ادلب - الحسكة: الشرق الأوسط،

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

«بدلاً من أن يكون التعليم العامل الممكن العظيم، فإنه الآن يتحول بسرعة إلى الفاصل العظيم. يتمتع الأثرياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يمكنهم من الحصول على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء، وخصوصاً الفتيات، عقبات كبيرة في الحصول على المؤهلات التي تمكنهم من تغيير حياتهم». على حد تنبيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

يعترف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين

وسط الحديث عن لقاء وزير خارجية البلدين... وأقتره تقصف ريف عفرين وتوقع قتلى للنظام السوري

الأسد يطالب بإنهاء «الاحتلال التركي» بعد لقائه مبعوث بوتين

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وسط كلام عن لقاء قريب بين وزير خارجية البلدين بمهد للقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والسوري بشار الأسد، قصفت القوات التركية مواقع النظام السوري في ريف عفرين موقعة 3 قتلى بين الضباط أحدهم برتبة لواء، فيما أعلن الأسد، بعد لقائه مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في دمشق، أن شرط نجاح اللقاء هو «إنهاء الاحتلال وريعية الإرهاب».

جاء ذلك في وقت أوجت التصريحات المتتابعة لكبار المسؤولين الأتراك، وعلى رأسهم أردوغان، بشأن الإسراع بخطوات التقارب والتطبيع مع نظام بشار الأسد في سوريا، بأن أنقرة تركز على إنجاز خطوة في هذا الملف تدعم أردوغان وحزب العدالة والتنمية» الحاكم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) المقبل. ولذلك كان ملف عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم هو الأكثر تكراراً في تلك التصريحات.

وعلى الرغم من تصريح المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية» الحاكم، عمر تشيليك، بأن تركيا ليست في عجلة بشأن الاجتماعات واللقاءات مع الجانب السوري فإنه استمر سرياً بالقول: «لكن في المقابل لا نريد تأخيرها أكثر من اللازم». وفي رد على سؤال حول موعد لقاء أردوغان وأن اللقاءات السورية - التركية برعاية روسيا يجب أن تكون مبنية على إنهاء ليل تكون هذه الاجتماعات والمبادرات مفيدة جداً لحل كل المشكلات التي تطرح خلالها، بدأ من مكافحة الإرهاب إلى عودة اللاجئين... يتم بحث الكثير من الملفات خلال المحادثات... قريباً سيُعد اجتماع وزراء الخارجية التركي والسوري والروسي، وفي وقت لاحق بعد هذا الاجتماع، سيُعد اجتماع القادة، رؤساء تركيا وسوريا وروسيا.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس (الخميس)، أن موسكو تعمل لتنظيم لقاء يجمع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا، موضحة أنه من الناحية العملية، لم تتم بعد الموافقة على موعد محدد، ويجري العمل على عقد مثل هذا الاجتماع.

ونفى وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأعلن صحة المعلومات بأن الاجتماع

سيُعد الأسبوع المقبل، وقال إنها غير صحيحة. وأضاف، في تصريحات من رواندا (الخميس): «ربما يكون الاجتماع» في بداية فبراير (شباط)... كما قدمنا بعض الاقتراحات بشأن المواعيد لروسيا. البعض تحدث عن مواعيد وقال إن اللقاء سيُعد الأسبوع المقبل... هذا ليس صحيحاً، لكننا سنُعد الاجتماع الثلاثي في الفترة المقبلة... هذه حقيقة».

رئيس النظام السوري بشار الأسد رأى أن اللقاءات السورية - التركية برعاية روسيا يجب أن تكون مبنية على إنهاء ليل تكون هذه الاجتماعات والمبادرات مفيدة جداً لحل كل المشكلات التي تطرح خلالها، بدأ من مكافحة الإرهاب إلى عودة اللاجئين... يتم بحث الكثير من الملفات خلال المحادثات... قريباً سيُعد اجتماع وزراء الخارجية التركي والسوري والروسي، وفي وقت لاحق بعد هذا الاجتماع، سيُعد اجتماع القادة، رؤساء تركيا وسوريا وروسيا.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس (الخميس)، أن موسكو تعمل لتنظيم لقاء يجمع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا، موضحة أنه من الناحية العملية، لم تتم بعد الموافقة على موعد محدد، ويجري العمل على عقد مثل هذا الاجتماع.

ونفى وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأعلن صحة المعلومات بأن الاجتماع

مقابل عدم اكتراث النظام بهذا الأمر والتركيز على مطالبه من تركيا وفي مقدمتها الانسحاب العسكري من شمال البلاد ووقف دعم فصائل المعارضة الموالية لها. وفي هذا الإطار، لفتت الكاتبة في صحيفة «أفرنسال» التركية، هدية ليفنت، إلى أن دمشق تريد انسحاب تركيا من شمال سوريا ووقف دعمها لفصائل المعارضة المسلحة المتضوية ضمن ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري».

بشأن الأسد رأى أن اللقاءات السورية - التركية برعاية روسيا يجب أن تكون مبنية على إنهاء ليل تكون هذه الاجتماعات والمبادرات مفيدة جداً لحل كل المشكلات التي تطرح خلالها، بدأ من مكافحة الإرهاب إلى عودة اللاجئين... يتم بحث الكثير من الملفات خلال المحادثات... قريباً سيُعد اجتماع وزراء الخارجية التركي والسوري والروسي، وفي وقت لاحق بعد هذا الاجتماع، سيُعد اجتماع القادة، رؤساء تركيا وسوريا وروسيا.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس (الخميس)، أن موسكو تعمل لتنظيم لقاء يجمع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا، موضحة أنه من الناحية العملية، لم تتم بعد الموافقة على موعد محدد، ويجري العمل على عقد مثل هذا الاجتماع.

ونفى وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأعلن صحة المعلومات بأن الاجتماع

مقابل عدم اكتراث النظام بهذا الأمر والتركيز على مطالبه من تركيا وفي مقدمتها الانسحاب العسكري من شمال البلاد ووقف دعم فصائل المعارضة الموالية لها. وفي هذا الإطار، لفتت الكاتبة في صحيفة «أفرنسال» التركية، هدية ليفنت، إلى أن دمشق تريد انسحاب تركيا من شمال سوريا ووقف دعمها لفصائل المعارضة المسلحة المتضوية ضمن ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري».

بشأن الأسد رأى أن اللقاءات السورية - التركية برعاية روسيا يجب أن تكون مبنية على إنهاء ليل تكون هذه الاجتماعات والمبادرات مفيدة جداً لحل كل المشكلات التي تطرح خلالها، بدأ من مكافحة الإرهاب إلى عودة اللاجئين... يتم بحث الكثير من الملفات خلال المحادثات... قريباً سيُعد اجتماع وزراء الخارجية التركي والسوري والروسي، وفي وقت لاحق بعد هذا الاجتماع، سيُعد اجتماع القادة، رؤساء تركيا وسوريا وروسيا.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس (الخميس)، أن موسكو تعمل لتنظيم لقاء يجمع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا، موضحة أنه من الناحية العملية، لم تتم بعد الموافقة على موعد محدد، ويجري العمل على عقد مثل هذا الاجتماع.

ونفى وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأعلن صحة المعلومات بأن الاجتماع



موقع عسكري تركي على الحدود السورية (رويترز)

العمليات التركية وخطورتها على المنطقة.

وشدد غرانجر على ضرورة التوصل إلى حل دائم في المنطقة، مؤكداً أنهم سيبدلون قصارى جهدهم لهزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي بشكل دائم والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وأن واشنطن تتمسك بالحل السياسي بموافقة جميع السوريين، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

هجوم تركي في عفرين

وفي تطور لاقت تزامناً مع مسار التقارب بين تركيا والنظام السوري، أعلن عن مقتل 3 ضباط سوريين، أحدهم برتبة لواء متأثرين بإصاباتهم عقب استهداف القوات التركية بالقصف المدفعي مواقعهم في قرية مياسة، ضمن مناطق انتشار قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات الجيش السوري في ريف عفرين، شمال غربي حلب، أمس.

ونبهت ليفنت إلى أن تهديد تركيا بشأن عملية ضد «قسد» هو في مصلحة دمشق، لأن أحد أهم الأسباب التي جعلت الأكراد أقرب إلى دمشق ودفعته إلى استئناف المفاوضات معها هو تهديد تركيا بعملية عسكرية جديدة في شمال سوريا، مشيرة إلى أن التهديد بالعملية والقيام بها فعلياً ليسا نفس الشيء بالنسبة لدمشق، بمعنى آخر، تعارض دمشق العملية على الرغم من أنها سعيدة لأن تهديدات تركيا تدفع الأكراد للتقارب معها. ومن المفيد التذكير بأن دمشق تفصل بين حزب «العمال الكردستاني» والأكراد في سوريا، بينما تركيا ترى أن كل الهياكل هي امتدادات سورية لحزب «العمال الكردستاني»، كما أن دمشق لا تتفق مع تركيا ترى أن كل الهياكل هي امتدادات سورية لحزب «العمال الكردستاني»، كما أن دمشق لا تتفق مع تركيا ترى أن كل الهياكل هي امتدادات سورية لحزب «العمال الكردستاني».

وفي هذا الإطار، قال أردوغان إن عدد اللاجئين العائدين إلى سوريا سيزداد كلما أتمرت الاتصالات التي تجريها تركيا منذ فترة مع روسيا وسوريا، لافتاً إلى أن العودة الطوعية والأمنة للاجئين تتسارع كلما تحسنت الأجواء الأمنية في شمال سوريا. ولفت أردوغان خلال مؤتمر حول حقوق الإنسان عُقد في أنقرة (الأربعاء)، إلى عودة نحو 500 ألف لاجئ سوري إلى الأماكن التي حوّلتها تركيا إلى مناطق آمنة نتيجة عملياتها العسكرية في شمال سوريا، مضيفاً أن عدد اللاجئين العائدين لبلادهم سيزداد كلما آتت الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها تركيا منذ فترة مع روسيا وسوريا ثمها.

وزير الخارجية السوداني يوجه الدعوة لنظيره المصري لزيارة البلاد

زيارة مفاجئة للبرهان إلى جوبا للقاء سلفاكير

الخارجية في أعقاب زيارة رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل للسودان، وإجراءه مباحثات مع البرهان وعدد من كبار المسؤولين، بما في ذلك قوى سياسية واجتماعية. تقدم خلالها بـ«مبادرة» تستضيفها القاهرة للتوفيق بين الفرقاء السودانيين، قبلتها اطراف سياسية بينما رفضتها اطراف أخرى، واعتبرتها محاولة لتعطيل إكمال الاتفاقية الإطارية التي يجري العمل على تحويلها لاتفاق نهائي تشكل بموجبها حكومة مذبذبة تقود مرحلة انتقالية مذبذبة عاملاً، نهية الأوضاع لانتخابات حرة نزيهة، والتوافق على دستور دائم يحكم البلاد.

السكك الحديدية، وتطوير التبادل التجاري، وإحكام تنسيق مواقف البلدين في المنابر الإقليمية والدولية. وقال وزير الخارجية بحسب البيان الصحافي، إن حكومة بلاده تقدر الإهتمام المصري بالأوضاع السياسية في السودان والدور المصري في تحقيق التوافق الوطني من خلال المرحلة الثانية من العملية السياسية الجارية حالياً في البلاد. وكشف الوزير المكلف علي الصادق عن توجيه دعوة لرفيعة المري صامح شكري لزيارة البلاد، وأن الأخير قبل الدعوة، على أن يتم تنسيقها بين وزارتي الخارجية في البلدين، وأن تتم في أقرب وقت ممكن. وتأتي المكالمة بين وزير

يس، ووكيل وزارة الخارجية السفير دفع الله الحاج علي، وناخب محافظ بنك السودان بمطار جوبا الدولي، فيما كان قد استقبل وفد «قلو» المكون من قادة عسكريين وأمنيين رفيعي المستوى، مستشار مباريديت للشؤون الأمنية «توت قلوال» وقادة عسكريين وأمنيين رفيعو المستوى. من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية السودانية في بيان صحافي أمس، إن الوزير المكلف علي الصادق أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره المصري صامح شكري، وتناول تشييط اللجان السياسية والفنية بين البلدين، ودفع المشروعات المشتركة بما في ذلك الربط الكهربائي وخطوط

للتوفيق بين الفرقاء السودانيين، ووجه له الدعوة لزيارة البلاد. واكتفى إعلام الرئاسة بالقول إن البرهان سيجري مباحثات مع رصيفة مباريديت، تتعلق بمسار العلاقات الثنائية وسبل دفع آفاق التعاون المشترك، دون الكشف عن المستجدات التي دعت الرجل للمغادرة إلى جوبا «فجأة»، ودون الحديث عن «المباحثات الأمنية» التي أجراها نائبه هناك، وتضمنت موضوع اتفاقية «سلام جوبا» التي تمت برعاية جنوبية، وقضايا الانفصالات الأمنية الحدودية بين البلدين، واستقبال الرئيس مباريديت وأعضاء حكومته ضيف بلاده ووفده المكون من وزير الدفاع المكلف الفريق (ركن يس إبراهيم

الخرطوم، أحمد يونس

أجرى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان مباحثات ثنائية مع رئيس جمهورية جنوب السودان سلفاكير مباريديت في العاصمة «جوبا»، والتي وصل إليها في زيارة مفاجئة تستمر يوماً واحداً، وذلك بعد نحو أسبوعين من زيارة نائبه محمد حمدان دقلو والتي بحث خلالها ملفات أمنية مع قادة الدولة المستقلة عن السودان. وفي أثناء ذلك أعلنت الخارجية السودانية أن الوزير المكلف بحث مع صيفي المصري «هاتفياً» العلاقات الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بعد أيام من «مبادرة» مصرية

«عنوسة سورية» زائدة... غلاء ومهر عال ومستقبل غير واضح

حوران أقعد مؤسسة الزواج هيبتها لدى أغلب الشباب، إذ أنها لا تبحث ولا ترغب في تحقيق أي ارتباط بعيد إنتاج حالها المازوم أصلاً ليصبح أكثر تازماً.

تفاقم البطالة من مأساة الشباب في حوران، فحتى لو تحمل الأهل تكاليف الزواج يبقى عمل الشاب مهماً في إتمام حياته الجديدة، يقول لنا صالح (34 عاماً) «لقد اقترح علي أهلي فكرة الزواج وتكفل والذي يكامل التكاليف لقد أراد بيع قطعة أرض يملكها ليتم به زواجي».

وتابع صالح قائلاً: «الحقيقة أنني رفضت، فانا هنا في بلدي لا أملك عملاً ولا أستطيع الخروج منها بسبب تخلفي عن الالتحاق بخدمة العلم الإلزامية، وبالتالي لن أملك عملاً في المستقبل القريب... رفضت بيع الأرض والسدي بيان مبلغ بيع الأرض يستطيع التكفل بتربيته خارج البلاد وحتى اللحظة لا زال يحاول إقناعه بالفكرة».

أحمد (33 عاماً) يرى أن الزواج في الوقت الحالي بات صعباً جداً مؤكداً أن الظروف المادية هي الحاجز الأول الذي يصطدم به عند التفكير في الزواج. «من المتعارف عليه في درعا بأن الشاب يكون متزوجاً قبل بلوغ سن الثلاثين» لكن في الوقت الحالي الأمر بات مستحسلاً فالزواج بخاصة الكثير من المتطلبات وليست قادراً على توفيرها في الوقت الحالي».

بينما قسام (44 عاماً) يقول «لم أتزوج ولا أستطيع التفكير في الزواج حالياً، فدخلي متدنٍ وليس ثمة وضوح في المستقبل. أضف إلى ذلك أنني لا أزال أسكن مع عائلتي، ولم أستطع بناء ولو غرفة واحدة استقل بها، ومررتي الشهري لا يكفي لشيء لذا فضلت عدم الإقدام على هذه الخطوة». حسب الخبراء، فإن الزواج أصبح حلاً لارتفاع التكاليف، معتبرين أن أقل تكلفة زواج ضمن أقل التكاليف تصل إلى نحو 17 مليون ليرة سورية وضمن متوسط الأجور للشرحية الأكبر من السوريين فالأمر مستحيل. تستدر الإشارة إلى أن محافظة درعا، وحسب مكتبها الإحصائي، تعاني من تنامي حدوث فجوة تجارية في الهرم السكاني، فالنسبة المنخفضة للمواليد الجدد تجعل المجتمع الحوراني بعد سنوات مجتمعا كهلاً نتيجة العزوف عن الزواج والدفع إلى الهجرة.

درعا، رياض الزين

دفعت التكاليف العالية والغلاء وانتشار البطالة إلى عزوف مجموعة كبيرة من شباب درعا عن الزواج، فبعضهم أجل فكرة الارتباط والبعض الغاها بالكامل. وبلغت الانتباه في الوسط الحوراني وصول عدد من شباب المحافظة إلى سن 35 عاماً من دون الارتباط أو حتى مجرد التفكير فيه. ويعتبر هذا السن في حوران متقدماً في مسألة الزواج، بعد أن كانت من المجتمعات التي تنتشر فيها الزوجات المبكرة. وزارة أوضاع الشباب في درعا عن الزواج في عموم المناطق السورية.

خبراء سوريون في علم الاجتماع حذروا عبر إحدى الإذاعات السورية شبه الرسمية من أن 60 في المائة من الشباب السوري عازف عن الزواج، وهو رقم كبير يهدد الحالة الاجتماعية برمته.

حملنا هذه الأرقام ورتبناها إلى باحث اجتماعي في درعا الذي قال في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «اعتقد أن الأرقام أعلى من ذلك، فمصطلح العنوسة لا ينطبق فقط على النساء وإنما يشمل الحسنيين وهو تعبير عام لوصف الأشخاص الذين بلغوا سناً معينة ولم يتزوجوا مما هو متعارف عليه في المجتمع». وأضاف أن «العقبة الأولى لعزوف الشباب في محافظة درعا عن الزواج هي المغالة في المهور وقد سمعنا عن مهور خيالية لا تتفق مع الحياة الاقتصادية المزرية لدرعا. أما العقبة الثانية، فهي اصطدام الشباب بمتطلبات الحياة اليومية والجديدة بعد الزواج فهو سيصبح مسؤولاً عن عائلة فاصطدامه بالغاثة، الفاضح للمعيشة، أضف إليها تكاليف الزواج العامة التي أصبحت أضعاف ما كانت عليه»، وأشار إلى أن الوضعية الاقتصادية الهشة جعلت الكثير من الشباب يقلع أو يتغافل عن الأمر، فالتحول القيمي والسلوكي للمجتمع بعد انتهاء الحرب في

عليه اسم (أومي - إس - S - Omi)، وهو نسخة من السلالة الأولى منقوع ببروتين (أوميكرون)، وكانت فكرتها هنا، هي أنه إذا كان (بروتين سبايك) وراء ضعف (أوميكرون)، فإن فيروس (أومي - إس) (أوميكرون) يجب أن يسبب مرضاً خفيفاً مماثلاً». وفوجئ سعيد وفريقه البحثي بأن نسخة فيروس (أومي - إس)، كانت قاتلة جداً للقوارض، وبالتالي أُنْتُجِب أن (بروتين سبايك) لم يكن اللاعب الوحيد في إضعاف «فاعلية أوميكرون». وشرعوا في اكتشاف السبب الآخر، ووصلوا في النهاية إلى بروتين مختلف،

المعدية (NEIDL) في جامعة بوسطن، بدأ الباحثون بالنظر في البروتين الشوكي للفيروس (بروتين سبايك)، وهو جزيء يساعد الفيروس على غزو الخلية وبدء العدوى، وتستهدفه معظم اللقاحات. ويوضح سعيد «كانت التجربة الأولى التي أجريناها (أوميكرون) ووضعها في فيروس من سلالة واشنطن التي ظهرت في بدايات الوباء، وأدى ذلك إلى تكوين فيروس خميري مؤلف (فيروس معدّل يتجوي على شظايا جينية من فيروسات مختلفة)، وأطلقوا

باسم «سلالة واشنطن»، وعندما ظهر متغير «أوميكرون» بالشهيد في أواخر عام 2021، سرعان ما أصبح من الواضح أنه كان ينتشر بشكل أسرع من المتغيرات السابقة. ومع ذلك، كان «أوميكرون» أقل فتكاً بالبشر، وأراد سعيد أن يعرف السبب. ويقول سعيد في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة بوسطن، بالتزامن مع نشر الدراسة «تساءلنا ما الذي يميز (أوميكرون) لدرجة أنه يسبب مرضاً أكثر اعتدالاً، وكانت هذه هي بداية البحث». وفي مختبر أمن بالمتحدرات الوطنية الناشئة للأمراض

محسن سعيد، عالم الفيروسات بجامعة بوسطن الأميركية بعض الإجابات، حيث نجح الباحثون خلال الدراسة المنشورة (الأربعاء) بدورية «نيتشر» في تحديد الطفرات التي تساعد «أوميكرون» على تفادي المناعة السابقة، وواظروا أن بروتينا فيروسياً لم يُعلن عنه سابقاً، يُعرف باسم «NSP6»، قد يكون عاملاً أساسياً في انخفاض قدرة الفيروس على إحداث المرض.

وكان مختبر سعيد يدرس الفيروس منذ بداية تفشيه، لفحص أول سلالة من فيروس كورونا ظهرت في مريض بالولايات المتحدة، والمعروفة

القاهرة، حازم بدر

بعد ثلاث سنين من الإصابات وعمليات الإغلاق والتطعيمات، نعرف الكثير عن فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، لكننا لا نعرف كل شيء، مثل: لماذا تكون بعض المتغيرات أضعف من غيرها؟ ولماذا ينتشر متغير «أوميكرون» بسرعة مع جعل الناس أقل مرضاً؟ وهل تعرضنا للطفرات الفيروسية الجديدة لخطر جديد أم تقربنا من نهاية الوباء؟ وهل هناك لقاحات أكثر فاعلية يمكن تطويرها؟ وتقدم دراسة جديدة بقيادة

خاصة لـ«التشرق الأوسط»، إن التوصل لنسبة ضعف الفيروس، يمكن أن يساعد في إنتاج لقاحات تعتمد على الفيروس الحي الضعيف، وهي إحدى التقنيات المعتمدة في إنتاج اللقاحات، مشيراً إلى أن «نتائجهم قد لا تكون نوعية (الزنا مرسلاً)، والتي تستهدف البروتين الشوكي (بروتين سبايك)»، ويضيف، أنه «يمكن أيضاً أن تساعد تلك اللقاحات في تطوير علاجات مضادة للفيروسات بالأعتماد على حقيقة أن تركيبة بروتين (Nsp6) في متغير (أوميكرون)، كانت سبباً في ضعف الفيروس».

ووظيفة كما يوضح سعيد، هي «المساهمة في تكوين حويصلات غشائية معينة في الخلايا المصابة، والتي تعمل كمصانع لتضخيم الجينوم الفيروسي». وبعد هذا الاكتشاف، قرر سعيد وفريق البحث تجاربهم باستخدام الفيروس الخيمري المؤتلف (أومي - إس)، حيث أضافوا له البروتين (NSP6) المأخوذ من «أوميكرون»، وعلى عكس التجربة السابقة لاحتلوا انخفاضاً قوياً في تكاثر الفيروس، وحدث انخفاض ملحوظ في عدوى الشعب الهوائية في رثتي الفئران المصابة. ويقول سعيد في تصريحات

مكتشفها قال لـ التشرق الأوسط إنها أدت إلى تحجيم متغير «أوميكرون»

نقطة ضعف في «كورونا» تمهد الطريق للقاحات جديدة

وهو البروتين غير البنيوي6، أو (NSP6). وبالإضافة إلى بروتين «سبايك»، يتكون الفيروس من مجموعة من البروتينات الأخرى التي تساعد على القيام بعمله (أوميكرون)، فإن فيروس (أومي - إس) (أوميكرون) يجب أن يسبب مرضاً خفيفاً مماثلاً». وفوجئ سعيد وفريقه البحثي بأن نسخة فيروس (أومي - إس)، كانت قاتلة جداً للقوارض، وبالتالي أُنْتُجِب أن (بروتين سبايك) لم يكن اللاعب الوحيد في إضعاف «فاعلية أوميكرون». وشرعوا في اكتشاف السبب الآخر، ووصلوا في النهاية إلى بروتين مختلف،

المعدية (NEIDL) في جامعة بوسطن، بدأ الباحثون بالنظر في البروتين الشوكي للفيروس (بروتين سبايك)، وهو جزيء يساعد الفيروس على غزو الخلية وبدء العدوى، وتستهدفه معظم اللقاحات. ويوضح سعيد «كانت التجربة الأولى التي أجريناها (أوميكرون) ووضعها في فيروس من سلالة واشنطن التي ظهرت في بدايات الوباء، وأدى ذلك إلى تكوين فيروس خميري مؤلف (فيروس معدّل يتجوي على شظايا جينية من فيروسات مختلفة)، وأطلقوا

باسم «سلالة واشنطن»، وعندما ظهر متغير «أوميكرون» بالشهيد في أواخر عام 2021، سرعان ما أصبح من الواضح أنه كان ينتشر بشكل أسرع من المتغيرات السابقة. ومع ذلك، كان «أوميكرون» أقل فتكاً بالبشر، وأراد سعيد أن يعرف السبب. ويقول سعيد في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة بوسطن، بالتزامن مع نشر الدراسة «تساءلنا ما الذي يميز (أوميكرون) لدرجة أنه يسبب مرضاً أكثر اعتدالاً، وكانت هذه هي بداية البحث». وفي مختبر أمن بالمتحدرات الوطنية الناشئة للأمراض

محسن سعيد، عالم الفيروسات بجامعة بوسطن الأميركية بعض الإجابات، حيث نجح الباحثون خلال الدراسة المنشورة (الأربعاء) بدورية «نيتشر» في تحديد الطفرات التي تساعد «أوميكرون» على تفادي المناعة السابقة، وواظروا أن بروتينا فيروسياً لم يُعلن عنه سابقاً، يُعرف باسم «NSP6»، قد يكون عاملاً أساسياً في انخفاض قدرة الفيروس على إحداث المرض.

وكان مختبر سعيد يدرس الفيروس منذ بداية تفشيه، لفحص أول سلالة من فيروس كورونا ظهرت في مريض بالولايات المتحدة، والمعروفة

القاهرة، حازم بدر

بعد ثلاث سنين من الإصابات وعمليات الإغلاق والتطعيمات، نعرف الكثير عن فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، لكننا لا نعرف كل شيء، مثل: لماذا تكون بعض المتغيرات أضعف من غيرها؟ ولماذا ينتشر متغير «أوميكرون» بسرعة مع جعل الناس أقل مرضاً؟ وهل تعرضنا للطفرات الفيروسية الجديدة لخطر جديد أم تقربنا من نهاية الوباء؟ وهل هناك لقاحات أكثر فاعلية يمكن تطويرها؟ وتقدم دراسة جديدة بقيادة

محسن سعيد، عالم الفيروسات بجامعة بوسطن الأميركية بعض الإجابات، حيث نجح الباحثون خلال الدراسة المنشورة (الأربعاء) بدورية «نيتشر» في تحديد الطفرات التي تساعد «أوميكرون» على تفادي المناعة السابقة، وواظروا أن بروتينا فيروسياً لم يُعلن عنه سابقاً، يُعرف باسم «NSP6»، قد يكون عاملاً أساسياً في انخفاض قدرة الفيروس على إحداث المرض.

وكان مختبر سعيد يدرس الفيروس منذ بداية تفشيه، لفحص أول سلالة من فيروس كورونا ظهرت في مريض بالولايات المتحدة، والمعروفة

القاهرة، حازم بدر

بعد ثلاث سنين من الإصابات وعمليات الإغلاق والتطعيمات، نعرف الكثير عن فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، لكننا لا نعرف كل شيء، مثل: لماذا تكون بعض المتغيرات أضعف من غيرها؟ ولماذا ينتشر متغير «أوميكرون» بسرعة مع جعل الناس أقل مرضاً؟ وهل تعرضنا للطفرات الفيروسية الجديدة لخطر جديد أم تقربنا من نهاية الوباء؟ وهل هناك لقاحات أكثر فاعلية يمكن تطويرها؟ وتقدم دراسة جديدة بقيادة

الرئيس الفرنسي يقطع الطريق على طلب الصّح من الجزائر... ويستبعد «الاعتذار» عن جرائم الاستعمار

ماكرون يخيب آمال الجزائريين في ملف «تسوية الذاكرة»



الرئيس الجزائري مستقبلاً نظيره الفرنسي ب مطار الجزائر في أغسطس الماضي (التراسية)

ماكرون عن أصله بأن «تصفو» العلاقات بين البلدين الجارين، مستبعداً أن تندهور إلى حد نشوب نزاع مسلح بينهما، علماً بأنه حتى اليوم لم تنجح الوساطات في التقريب بين الرباط والجزائر، اللتين قطعنا علاقاتهما الدبلوماسية منذ صيف العام الماضي.

اللافت أن الحوار الرئاسي لم تتبعه ردود فعل من الطبقة السياسية الفرنسية المشغولة، هذه الأيام، بملف قانون التقاعد، الذي عرضت رئيسة الحكومة إليزابيت بورن تفاصيله، في العاشر من الشهر الحالي، وعلى أية حال، ووفق مصدر سياسي فرنسي، فإن غياب ردود الفعل يعني أنه لا جديد في كلام الرئيس الفرنسي، الذي بقي ضمن الخطوط، التي سبق أن رسمها لنفسه، وأن أهمية ما جاء على لسانه في المخالفة المذكورة تكمن في الشروح التي قدمها.

وكان «كبير المؤرخين» في فرنسا، المتخصص في فترة استعمار الجزائر، بن جامين لماكرون يقترح فيه بعض المبادرات الجريئة التي قد ترضي الجزائر في موضوع الذاكرة، وبما أن التقرير لا يتضمن «الاعتذار والتوبة»، فقد رفضته الجزائر بشدة، واعتبرته «شأن يخص الداخل الفرنسي».

وتنفيذاً لمضمونه، قام بخطوات في ملف الذاكرة، معترفاً بمسؤولية الجيش الفرنسي في مقتل عالم الرياضيات موريس أودان، والمحامي الوطني علي بومنجل خلال «معركة الجزائر» عام 1957، ومنذ «برامج لا ميزر لها» ارتكبهها الجيش الفرنسي خلال المذبحة التي تعرض لها المظاهرون الجزائريون في باريس في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961.

وإما على تجري زيارة الدولة التي وعد بها خلال العام الحالي، كما ربح ماكرون بإمكانية أن يقوم الرئيس الجزائري بتكريم رفات أقرباء الألبان عبد القادر الجزائري، الذي قاوم الاحتلال الفرنسي ونفي إلى قصر أمبواز بين عامي 1848 و1852، واعتبر أن ذلك سيشكل «لحظة جميلة وباردة قوية»، وأكد أنه يمتنى أن تجري هذه الزيارة.

ولأن العلاقة مع الجزائر تشكل ضلعاً من علاقة ثلاثية تضم المغرب، الذي ينوي ماكرون القيام بزيارته في الأسابيع القليلة المقبلة، أعرب

إضافية، مثل فتح الأرشيف من الجانبين، وإلغاء الضوء على الجرائم التي حصلت أثناء الفترة الاستعمارية، وحول التجارب النووية الفرنسية، وإعادة فتح ملف المفقودين خلال الحرب، لكن الطريق إلى كل ذلك يمر، وفق الرئيس الفرنسي، من خلال تشكيل لجنة مؤرخين مشتركة.

واعترف ماكرون أيضاً بأن الحديث عن العلاقات مع الجزائر «أمر صعب لأنه حميمي»، وأنه يمس ما لا يقل عن عشرة ملايين شخص لهم علاقات مباشرة مع

خصوصاً أن اليمين واليمين المتطرف يرفضان بشكل قاطع أمراً كهذا، بل إن ثمة تياراً في فرنسا يندد بسلسلة الاعتذارات التي أقدم عليها ماكرون منذ وصوله إلى قصر الإليزيه ربيع عام 2017. أما التقرير 21 مقترحاً، لا لبس ليسميه «مصالحة الذاكرات»، وأنشأ لجنة لاقتراح خطوات تذهب في هذا الاتجاه، وبالفعل فقد تضمنت حفظه الجزائريين وديعهم لتقبله بفتور بالغ وليس سرّاً أن العلاقات بين الطرفين متراجعة على عهد اليمين، ويكفي تصريح من هنا أو ياردة من هناك لتسوء الأمور بين الجانبين، كما حصل بعد تصريحات ماكرون التي انتقد فيها «نظام العسكر وجزائريه قبل الاستعمار الفرنسي، ورجع الذاكرة»، وشكك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي، لكن ذلك لم يخل دون عودة الدفء إليها، وهو ما برز مع زيارته للجزائر في شهر أغسطس (آب) الماضي.

ماكرون اعتبر، كما جاء في حديثه، أن طلب الصّح أو عدمه «لن يصلح شيئاً» بالنظر إلى مرحلة الاستعمار والحرب التي انتهت بها، وإذ ذكر أن طلب الاعتذار لم يكن موجوداً طيلة عقود، ذهب إلى اعتبار أن «سواء الحلول هو طلب الاعتذار؛ لأن كل طرف سيذهب بعده، في طريقة ولن يكون الاعتراف الحقيقي بما حصل، بل تصفية حساب» وأردف قائلاً: «يعني أن نقوم بعكس ذلك... (بالتركيز) على عمل الذاكرة الذي يعني قبول أن هناك أموراً لا يمكن وصفها قد حصلت، كما لا يمكن اغتفارها». وخلص ماكرون إلى أنه

تقرير يحذر التونسيين من «ارتفاع الديون ومخاطر انهيار الدولة»

التونسيين على المشاركة في الدور الثاني من الانتخابات، بعد أن سجل الدور الأول أضعف نسبة مشاركة منذ سنة 2011، إذ لم تتجاوز حدود 11,2 في المائة.

على صعيد آخر، وجهت عيبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض، نداءً عاجلاً للمفوضية السامية لحقوق الإنسان من أجل التدخل لتعليل الاتفاقيات الدولية في مجال حماية حقوق الإنسان والحريات، ومناهضة التمييز، وقالت إنها تحفظ بحقها في التصعيد، طبقاً لما يسمح به القانون التونسي للدفاع عن حقها في التشاؤم السياسي.

والتهمت موسى السلطات التونسية بعرقلة أنشطة حزبيها، ومنها التكرس مسيرته وتحركاته الاحتجاجية، بعد أن رفضت العاصمة تمكين من حق التظاهر قرب قصر قرطاج غداً السبت، واعتبرت أن هذه القرارات التعسفة «ترمي إلى إخراس صوت التونسيين الرافضين لعودة حكم الإخوان»، في إشارة إلى حركة «النهضة».

السنوات الخمسة من الأزمات الشديدة المتعقبة بتوفير المواد الأساسية، وأزمة غلاء المعيشة المتفاقم، بالإضافة إلى ارتفاع التحوصل والسريع للتضخم، أبرز المخاطر الرئيسية التي ستواجهها تونس خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 2023 و2025، وفقاً للتسحية الثامنة عشرة من تقرير المنتدى العالمية 2023، الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي أول من أمس.

وتحدد هذه المخاطر من خلال بحث أجزاء المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، بصفته الشريك الرسمي للمنتدى الاقتصادي العالمي، علماً بأن نسخة 2022 من تقرير المنتدى ركزت أيضاً على انهيار الدولة، وأزمات الديون والبطالة، وامتداد ركود الاقتصاد، وانتشار الأنشطة غير المشروعة، باعتبارها المخاطر الرئيسية التي تواجه تونس.

وقد اعتمد التقرير على استبيان تصورات المخاطر العالمية

مدیر الاستخبارات الأميركية يلتقي حفر والديبية في ليبيا

إلى ذلك، نقل المنفي في بيان وزعه مكتبه أمس عن سفير تركيا، كنان يلماز، عقب الإتماع تأكيده على دعم بلاده للمجلس الرئاسي، ومساعياً لتحقيق الاستقرار، من خلال مشروع المصالحة الوطنية، والوصول للاستحقاق الانتخابي.

كما نقل المنفي عن سفيرة المملكة المتحدة كارول لين هوريندل، التي التقاهم مساء أول من أمس، تأكيداً على دعم بلادها لجهود المجلس الرئاسي، ومبادراته للخروج من حالة «تواصل أي من أعضائه مع أي شخص»، في إشارة إلى سيف الإسلام القذافي، حول شروط الترشح للانتخابات، وأكد في بيان مقتضب مساء أول من أمس على أن النصوص القانونية عامة ومجردة.

وكان المجلس يرد بهذا البيان على تقارير تحدثت عن قيام وفد يمثله بالاجتماع مع سيف القذافي، بهدف إقناعه بالانسحاب من الترشح مجدداً لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، نافياً وجود أي دور للوزارة بشأن إقرار القاعدة الدستورية سواء من قريب أو بعيد.

غير رسمية بحكومة الديبية عما وصفته بإجراءات أمنية استثنائية، لم تكشف تفاصيلها.

وتعتبر هذه الزيارة، التي لم يسبق الإعلان عنها رسمياً، هي الأولى لمسؤول أميركي رفيع المستوى إلى ليبيا، بعد مرور نحو شهرين على خطف أبو عجيلة مسعود المرمي، ضابط الاستخبارات الليبية السابق من منزله بالعاصمة، وتسليمه لاحقاً للسلطات الأميركية، التي تحاكمه بتهمة التورط في صنع قنبلة طائرة (لوكربي).

والتقى الديبية بيرنز بحضور وفد من السفارة الأميركية، ومن الجانب الليبي وزير الخارجية نجلاء المنقوش، ورئيس جهاز الاستخبارات الليبي حسين العائب، ونقل مكتب الديبية عن بيرنز تأكيده على ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي والأمني بين البلدين، كما «أشاد بحالة الاستقرار والنمو التي تشهدها ليبيا خلال الفترة الأخيرة»، وقال الديبية إن «الهدف هو استقرار بلادنا ودعمها دولياً من أجل الوصول للانتخابات».

البرلمان شكل لجنة تحقيق في فترة حكمه أصدرت تقريراً مطولاً حول «استغلاله نفوذه»

موريتانيا تبدأ إجراءات محاكمة الرئيس السابق بـ«تهم فساد»

معارضاً شرساً لنظام صديقه السابق، معبراً عن ثقته بإطاحته في الانتخابات الرئاسية المقبلة (2024)، رغم أن بعض تأويلات الدستور الموريتاني تنص على الترشح للانتخابات، لكنه سبق أن لجأ مرات عدة إلى أنه سيقدم مرشحة الخاص في هذه الرئاسيات المقبلة.

لكن قبل الانتخابات، بتوجب على ولد عبد العزيز أن يتجاوز تهماً خطيرة موجهة إليه؛ أبرزها الفساد، ومصدر ثروته التي توصف بالضخمة، والتي جمدت العدالة الموريتانية منها حتى الآن أكثر من 100 مليون دولار أميركي، كانت داخل البلاد على شكل أصول وعقارات وشركات، فيما تتحدث تقارير كثيرة عن أموال موجودة في الخارج.

وأضاف ولد عبد العزيز أنه ندم على مساندة ولد الغزواني خلال الانتخابات 2019، وأيضاً ذلك بأنه «خطأ كبير»، مشيراً إلى أن وضعية البلد «أنياس ولا يمكن أن يغيرها سوى الشعب»، وعاداً أن الانتخابات المقبلة تمثل «فرصة ذهبية لإحداث التغيير».

وفي حديثه الأخير على «فيسبوك»؛ طلب ولد عبد العزيز من الموريتانيين الانتساب إلى «حزب الرباط الوطني» المعارض، متمنياً بقية أعضاء المعارضة بانها تلقت رشوة من النظام الحاكم للصمت حيال معاناة الموريتانيين؛ على حد تعبيره.

وهكذا بصّر ولد عبد العزيز على البقاء في الساحة السياسية، والظهور

محاکمته في 25 يناير (كانون الثاني) الحالي، وهي المحكمة التي يترقبها جميع الموريتانيين، بوصف أنه لم يسبق أن وجهت تهمة الفساد إلى رئيس سابق، أو إلى جنرال متقاعد من الجيش.

وخلال السنوات الثلاث، التي «تدرج» خلالها ما أصبح يعرف لدى الموريتانيين باسم «ملف العشرة»، ظل ولد عبد العزيز يصر على أن الهدف من الملف هو «تصفية الحسابات»، معه شخصياً، ومنعه من ممارسة السياسة في بلده، كما ظل يتهم أطرافاً داخل النظام باستهدافه، نتيجة عداوات سابقة حين كان المسك بزمام الحكم في البلد.

وحيث نزع ولد عبد العزيز من التحكم في الحزب الحاكم، الذي كان هو مؤسسه

البرلمان التقرير إلى العدالة الموريتانية التي أحواله بدورها إلى شرطة الجرائم الاقتصادية للتحقيق فيه.

وفي شهر مارس (آذار) 2021، وجهت النيابة العامة تهماً بالفساد والإثراء غير المشروع واستغلال النفوذ، وتبديد موارد الدولة، إلى 13 متهمًا؛ من بينهم الرئيس السابق وصهره، بالإضافة إلى وزراء سابقين ورجال أعمال، فيما أوقفت النيابة العامة متابعة شخصيات عدة أخرى؛ كانت لجنة التحقيق البرلمانية قد تحدثت عن تورطهم في الفساد. وبعد إحالة الملف إلى قاضي التحقيق، تقلص عدد المتهمين إلى 11 شخصية فقط، مثل عدد منهم، أمام المحكمة الجنائية، على أن يمثل الباقي اليوم الجمعة، تمهيداً

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أمس الخميس أنه تعذر على المنتخب الوطني المغربي السفر إلى مدينة قسنطينة الجزائرية من أجل المشاركة في النسخة السابعة من بطولة أفريقيا للأعین المحليين (شان)، التي ستجري أطوارها ما بين 13 يناير (كانون الثاني) و4 فبراير (شباط) 2023.

والعسكرية المغربية». وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربي». ويأتي ذلك في سياق التوتر بين الجزائر والمغرب بسبب دعم الجزائر لجبهة البوليساريو، المطالبة بإفصال الصحراء عن المغرب.

المغرب يعلن رسمياً عدم المشاركة في «شان الجزائر»

مراسلة رسمية توصلت بها الجامعة من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على هذا الأساس، قامت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بإخطار «الكاف» بين 10 و16 يناير 2023. تخلته مباراتان وديقان أمام منتخب إثيوبيا». كما أشار البيان إلى أنه بينما كان المنتخب الوطني يستعد للوجهة إلى مدينة قسنطينة في 10 من يناير 2023 للمشاركة في هذه البطولة القارية، التي ستطلق في 13 يناير الحالي، لم تتوصل الجامعة الملكية المغربية لكرة

من الخطوط الملكية المغربية. وكانت الجامعة المغربية لكرة القدم قد تقدمت في 22 من ديسمبر الماضي بطبع إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، باعتباره الجهاز المسؤول عن تنظيم بطولة أفريقيا للأعین المحليين، من أجل الحصول على ترخيص لرحلة جوية عبر الخطوط الملكية المغربية من الرباط إلى قسنطينة، وأفادت أنه «تم قبول الطلب من حيث المبدأ».

وحسب البيان ذاته، فإنه من خلال

وقالت الجامعة في بيان لها إنها لم تحصل على الترخيص لرحلة المنتخب انطلاقاً من مطار الرباط - سلا في اتجاه مطار قسنطينة، بواسطة طائرة الخطوط الملكية المغربية، الناقل الرسمي للمنتخبات الوطنية. مضيفة أن المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أوضح خلال الاجتماع، الذي عقده يوم 27 من ديسمبر (كانون الأول) 2022، ضرورة سفر المنتخب الوطني إلى الجزائر على

تحركات العملة تشغل الساحة... وتعويل على تعويلات المقيمين في الخارج مصر: هبوط الجنيه يثير تحذيرات برلمانية ودعوات للتبرع

القاهرة، منى أبو النصر

في تفاعل مع الأزمة المتصاعدة لهبوط سعر صرف العملة المحلية في مصر، شهدت البلاد مقترحات وتحذيرات للتخفيف من وطأة تراجع تاريخي للجنيه مقابل الدولار (العملة الأميركية) سجلت 29,6 جنية تقريبا في المتوسط، وذلك بالتزامن مع انتقال القطاع المصرفي لنظام أكثر مرونة بموجب اتفاق مصري مع صندوق النقد الدولي.

وعلى الصعيد البرلماني، جاء تحذير من تراجع تحويلات المصريين بالخارج، إن تقدم عضو مجلس النواب المصري محمد زين الدين، بطلب إحاطة إلى وزارتي «المالية» و«الهاجرة» بشأن تلك «التراجعات». وقال النائب إن «تحويلات المصريين بالخارج، تمثل واحدا من مصادر الدخل القومي في البلاد».

وقال زين الدين إن «التحويلات استطاعت في أوقات متعددة مساندة الدولة المصرية في توفير العملة الصعبة، إلا أن هناك إشكالية كبيرة مؤخرا تمثلت في البحث عن طرق بديلة عن البنوك لتحويلات المصريين بالخارج، وهو ما يؤثر على دورها في دعم الاقتصاد الوطني».

ولفت عضو مجلس النواب، إلى أنه «انتشر في العديد من الدول، خصوصا تلك التي يوجد بها كثافة من المصريين، بعض السماسرة الذين يحصلون على العملة الصعبة خارج مصر، ويتم تسليمها في الداخل بالجنيه المصري بعيدا عن البنوك، الأمر

الذي يعني فقدان الدولة لمصدر مهم من العملة الصعبة». وكان «البنك المركزي المصري»، أعلن تقريراً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يفيد بأن تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) - أغسطس 2022 سجلت نحو 20,9 مليار دولار مقابل 21,4 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق. وتواكبت التحذيرات البرلمانية مع دعوات لمطالبة الشخصيات العامة والمشاهير

بالتبرع لدعم الاقتصاد الرسمي، خاصة بعدما أعلن الفنان المصري ياسر جلال بإعلان التبرع بثلاثة ملايين جنيه لصندوق «تحيا مصر»، وقال في بيان: «ما دفعني للتبرع هو الأزمة التي تمر بها مصر حاليًا (...). فالعالم أجمع يمر بأزمة حالية، ونتمنى من الله أن نمر من تلك الأزمة، ونكتاتف جميعاً». ودعا الفنان المصري زملاءه الفنانين للتبرع، «هناك عدد من النجوم تبرعوا، وأدعوهم لتكرار الأمر مرة أخرى» كما أفاد البيان.

وسرعان ما تصدرت دوة حلول جذرية تتمثل في تحليل موارد العملة الأجنبية، وتنمية تلك المصادر، وعلى رأسها مراجعة أساليب الاستيراد، وتوطين صناعات محلية تقلل من السلع المستوردة، وتشجيع الاستثمار في هذا الشأن، أصل المشكلة متعلق بتصاعد الاستهلاك وتنمية مصادر إيرادات العملة الأجنبية في مصر»، كما يقول.

المسكنات، يجب أن تواكبها حلول جذرية تتمثل في تحليل موارد العملة الأجنبية، وتنمية تلك المصادر، وعلى رأسها مراجعة أساليب الاستيراد، وتوطين صناعات محلية تقلل من السلع المستوردة، وتشجيع الاستثمار في هذا الشأن، أصل المشكلة متعلق بتصاعد الاستهلاك وتنمية مصادر إيرادات العملة الأجنبية في مصر»، كما يقول.

الإفراج عن البضائع المكدسة في الموانئ المصرية... هل يُوقف ارتفاع الأسعار؟

القاهرة، عصام فضل

توسعت مصر في إجراءات الإفراج عن كميات من السلع الغذائية ومستلزمات الإنتاج «المكدسة» بالموانئ والجمارك ضمن تحركات حكومية للسيطرة على الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار، وتراجع قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، الأمر الذي أثار تساؤلات مراقبين بشأن ما إذا كانت الإفراجات عن السلع وضخها في الأسواق ستؤدي إلى إيقاف ارتفاع الأسعار؟

وأعلنت الحكومة الإفراج عن دفعة جديدة من البضائع الموجودة بالموانئ وصلت قيمتها 1,5 مليار دولار في الفترة من 1 حتى 10 يناير (كانون الثاني) الجاري، وقال مجلس الوزراء في بيان صحافي مساء الأربعاء إن «إجمالي ما تم الإفراج عنه من سلع منذ أول ديسمبر (كانون الأول) الماضي وصل إلى 8,5 مليار دولار»، وكانت السلع المحتجزة بالموانئ «تبلغ نحو 14,5 مليار دولار»، وفقا لتصريحات صحافية سابقة لسفير نادر سعد المتحدث باسم مجلس الوزراء.

وبحسب تقرير حكومي «بلغت قيمة البضائع المخرج عنها للأغراض الصناعية أكثر من 613 مليون دولار، (الدولار يعادل نحو 29,60 جنية في المتوسط) متضمنة سلعاً غذائية، ومستلزمات صناعية

أولية، أو مصنعة، وغير ذلك من قطع الغيار، والأجزاء اللازمة لهذا القطاع». وشملت السلع المخرج عنها أيضاً أنواعاً مختلفة من الأعلاف، ووفقاً لمجلس الوزراء «وصلت قيمة البضائع المخرج

عنها خلال الفترة من 1 إلى 10 يناير الجاري، من سلعة الذرة إلى أكثر من 40,7 مليون دولار، فيما سجلت قيمة المخرج عنه من فول الصويا نحو 28 مليون دولار، خلال هذه الفترة، كما سجلت الكيماويات الخاصة

بإلادوية 56 مليون دولار». واعتبر الدكتور رشاد الخبير الاقتصادي أن توسع الحكومة في الإفراج عن السلع الأساسية من الموانئ من شأنه أن يساهم في «استقرار الأسعار بالأسواق». وقال

لـ«الشرق الأوسط» إن «القاعدة الاقتصادية العامة مفادها أنه كلما زاد المعروض من أي سلعة انخفضت الأسعار، لذلك فإن التوسع في الإفراج عن المزيد من السلع ومستلزمات الإنتاج سيؤدي إلى خفض الأسعار

بإلادوية 56 مليون دولار». واعتبر الدكتور رشاد الخبير الاقتصادي أن توسع الحكومة في الإفراج عن السلع الأساسية من الموانئ من شأنه أن يساهم في «استقرار الأسعار بالأسواق». وقال

لـ«الشرق الأوسط» إن «القاعدة الاقتصادية العامة مفادها أنه كلما زاد المعروض من أي سلعة انخفضت الأسعار، لذلك فإن التوسع في الإفراج عن المزيد من السلع ومستلزمات الإنتاج سيؤدي إلى خفض الأسعار

بعمليات متزامنة في 8 ولايات

تركيا تلقي القبض على 7 من عناصر «داعش»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

القت السلطات التركية القبض على 7 من المشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي بحملات متزامنة في 8 ولايات تركية ضمن عملية ضد خلايا التنظيم، مركزها ولاية شانلي أورفا جنوب البلاد.

وذكر بيان من «قيادة قوات الدرك» في شانلي أورفا أن قوات شرطة مكافحة الإرهاب نفذت، الخميس، حملات متزامنة انطلاقاً من ولاية شانلي أورفا وإلى جانبها ولايات: ديار بكر وماردين ومرسين وافيون كاراحصار وبورصة وأضنة والعاصمة أنقرة. وأضاف البيان أن العملية أسفرت عن القبض على 7 من المشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكانت مديرية أمن إسطنبول أعلنت، قبل يومين، أن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لها القت القبض على أجنبيين ينتميان إلى التنظيم الإرهابي كان يخططان لتنفيذ هجوم بالمدنية التي شهدت في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تفجيراً داميًا خلف 6 قتلى و81 مصاباً، ووقع في شارع «الاستقلال» بمنطقة «تقسيم» المزدحمة بالمواطنين والسياح الأجانب في قلب إسطنبول. ووصفت فرق «شعبة مكافحة الإرهاب» قيام المدمق «الز.إ.» الملقب «أبو ميمونة»، ببت منشورات دعائية للتنظيم الإرهابي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين أنه مرتبط بخلايا «داعش» في أفغانستان، ويوصف بأنه خبير في مجال المتفجرات المصنوعة يدوياً، كما تبين أنه كان يعطي تعليمات لتنفيذ هجمات ضد الدول التي يصفها بـ«الكافرة» في منشوراته، وكان يظهر تركيا مصفاً، وكان يصعد تنفيذ عمل إرهابي مشابه للهجوم الذي استهدف نادي «رينا» البلبي في إسطنبول ليلة رأس السنة عام 2017،

أجنبياً من المتهمين إلى التنظيمات التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على 17 أجنبياً ينتمون إلى تنظيمات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعد تفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في احتفالات رأس السنة بالكائنس والمعابد اليهودية أو مراكز التسوق أو منطقتي البعثات الأجنبية أو المناطق الترفيهية.

كما القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على 17 أجنبياً ينتمون إلى تنظيمات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعد تفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في احتفالات رأس السنة بالكائنس والمعابد اليهودية أو مراكز التسوق أو منطقتي البعثات الأجنبية أو المناطق الترفيهية.

كما القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على 17 أجنبياً ينتمون إلى تنظيمات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعد تفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في احتفالات رأس السنة بالكائنس والمعابد اليهودية أو مراكز التسوق أو منطقتي البعثات الأجنبية أو المناطق الترفيهية.

كما القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على 17 أجنبياً ينتمون إلى تنظيمات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعد تفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في احتفالات رأس السنة بالكائنس والمعابد اليهودية أو مراكز التسوق أو منطقتي البعثات الأجنبية أو المناطق الترفيهية.

كما القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على 17 أجنبياً ينتمون إلى تنظيمات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي كان يعد تفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في احتفالات رأس السنة بالكائنس والمعابد اليهودية أو مراكز التسوق أو منطقتي البعثات الأجنبية أو المناطق الترفيهية.

بعد تلويح الولاية الشمالية بـ«استقلالها»

ما مستقبل الخلاف بين «بونتلاند» والحكومة الصومالية؟

القاهرة، تامر الهلالي

منذ إعلان النظام الفيدرالي في الصومال، تدور خلافات بين الحكومات المتناحرة وحكام الولايات الصومالية، حول نظام الحكم، آخرها الخلاف بين الحكومة المركزية وولاية «بونتلاند» في شمال شرق البلاد، التي أعلنت «استقلالها» إلى حين حل أزمتها، فيما يُرى أن تلك الخلافات تعود لأسباب جوهرية بشأن إنشاء دستور دائم للبلاد، وأسباب أخرى متعلقة بمشكلات سياسية محلية يواجهها رئيس الولاية، واليوم (الخميس)، قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، في كلمة القاها بمناسبة افتتاح المؤتمر السنوي للقضاء الصومالي، إن إدارته «لا تتشاجر مع أي حكومة إقليمية، بل على العكس من ذلك تسعى إلى مساعدة الولايات الإقليمية في تحقيق أهدافها التنموية».

وقالت ولاية بونتلاند في شمال شرق الصومال، «إنها مستقلة إلى أن تقوم الحكومة الفيدرالية بصياغة دستور يتم طرحه في استفتاء شعبي». وأشار بيان رسمي للحكومة الولائية إلى أنها «ستتفاوض مع الحكومة الفيدرالية بشروطها الخاصة بشأن استكمال الدستور الفيدرالي والاتفاقيات حول تقاسم السلطة والمساعات الدولية والترتيبات الأمنية»، حسبما أورد موقع «الصومال الجديد».

وحثت الولاية الحكومة الفيدرالية على تسوية المسائل السياسية القائمة منذ فترة طويلة بين إقليم «أرض الصومال» و«بونتلاند»، قبل وضع اللمسات الأخيرة على النظام الفيدرالي في البلاد.

وبحسب ما أوردت «رويترز»، مطلع الشهر الحالي، قتل 20 شخصاً على الأقل في منطقة أرض الصومال الانفصالية في اشتباكات بين محتجين مناهضة للحكومة وقوات

الأمم المتحدة، ووقعت الحكومة الفيدرالية و«بونتلاند» اتفاقاً سياسياً بشأن تطبيق الفيدرالية في القضاء، وتبني عملية قضائية موحدة، كما تم التوصل إلى اتفاق سياسي تم التوقيع عليه بشأن تحديد صلاحيات كل من السلطات

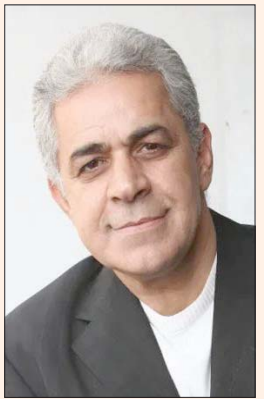
الفيدرالية والسلطة الإقليمية. وكانت ولاية بونتلاند، التي أعلنت استقلالها، في ظل اتهام بعض الأحزاب السياسية في الولاية، رئيس الولاية سعيد عبدالله دني، بـ«الانحراف عن مسار الديمقراطية»، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اتهم كل من وزير التعليم السابق في ولاية بونتلاند علي حاج ورسامي وزير المالية السابق فارح علي شري، الرئيس سعيد عبدالله دني، بالسعي إلى تمديد ولايته لمدة عامين إضافيين، ومن المتوقع إجراء انتخابات ولاية بونتلاند في يناير المقبل.

ووفق الصحافي الصومالي أحمد جيسود، فإنه ومنذ نشأة النظام الفيدرالي عام 2004 «تبرز خلافات على الصلاحيات المنوطة بواسطة الدستور المؤقت الذي لم يحدث استفتاء عام عليه حتى الآن، ولم يتم التوافق على دستور دائم».

وقال جيسود لـ«الشرق الأوسط»: «الدستور المعمول به الآن لا يحدد بوضوح الصلاحيات للولايات، ومنها ولاية بونتلاند التي ترى أنها تستحق صلاحيات أكبر وودراً أكبر في إدارة



مسؤولون مصريون يتابعون الإفراج عن بعض السلع بالموانئ (الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء على فيسبوك)



المرشح الرئاسي الأسبق يخضع للعلاج

مصر: استقرار الحالة الصحية لحمدلين صباحي

القاهرة، رشا أحمد

داهمت أزمة صحية مفاجئة السياسي المصري البارز، والمرشح الرئاسي الأسبق حمدلين صباحي (69 عاماً)، نُقل على أثرها للعلاج بأحد المستشفيات في القاهرة، في حين نقل مقربون أنه يعاني «التهاباً رئوياً حاداً، وبدأت حالته في التحسن والاستقرار». وصباحي الذي كان طرفاً في جولتين من الانتخابات الرئاسية التي شهدتها مصر بعد إزاحة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011، من رموز التيار السياسي الناصري في مصر منذ سبعينات القرن الماضي، وكان سيد الطوخي القائم بأعمال رئيس حزب «الكرامة» الذي أسسه صباحي، أعلن (مساء الأربعاء) أن «صباحي نُقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، مضيفاً، أنه تم «منع الزيارة عنه باوامر من الطبيب المتابع لحالته». غير أن الطوخي قال لـ«الشرق الأوسط» (الخميس)، إن حالة صباحي باتت «مطمئنة للغاية، وفي تحسن مستمر، وتجه نحو الاستقرار»، مشيراً إلى أن المرشح الرئاسي الأسبق «يعاني التهاباً رئوياً حاداً، لكنه يتلقى العلاج المناسب». ويرز نجم صباحي في سبعينات القرن الماضي، عبر العمل السياسي

وانخفاض مستوى التضخم، خاصة مع قيام البنك المركزي بتوفير العملة الدلارية ورفع معدل الاحتياطي النقدي». وأعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أن «الإفراجات الأخيرة» عن السلع شملت مستلزمات إنتاج الأعلاف المختلفة، حيث تم الإفراج عن 150 ألف طن من الذرة وفول الصويا بقيمة نحو 72 مليون دولار، وقال السيد القصير وزير الزراعة المصري في تصريحات صحافية مساء الأربعاء، إن «الإفراج شمل 113 ألف طن من الذرة بحوالي 41 مليون دولار، وحوالي 37 ألف طن من فول الصويا بقيمة 28 مليون دولار وأيضاً إضافات أعلاف بحوالي 3 ملايين دولار».

ومن جانبه، قال الدكتور شريف سمير فياض أستاذ الاقتصاد الزراعي لـ«الشرق الأوسط» إن «الجوء الحكومة إلى التوسع في الإفراج عن السلع الموجودة بالموانئ قد يؤدي إلى تجاوز الأزمة مؤقتاً، بمعنى أن يوقف زيادة الأسعار لفترة، لكن لن يعود سعر أي سلعة إلى قيمته قبل بداية الأزمة، فلدنيا مثلاً دورة تربية الدجاج تستغرق نحو 45 يوماً، لذلك لن تنخفض أسعارها قبل هذه المدة»، منوهاً إلى أن «الحل في وضع استراتيجية بعيدة المدى لتصنيع مستلزمات الإنتاج محلياً».

كيبيف - موسكو، «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، بتوفير «كل ما يلزم» من عتاد لقواته التي تقاوم الهجمات الروسية في مدينتي باخموت وسوليدار. وقال زيلينسكي بعد اجتماع مع هيئة الأركان: «أريد أن أشير إلى أن الوحدات التي تدافع عن هاتين المدينتين ستزود بالذخيرة وكل ما يلزم بسرعة، وبشكل غير منقطع». وتقع سوليدار التي كانت تشتهر بمناجم الملح، على مسافة 15 كيلومتراً شمال شرق باخموت. وواصل الجيش الأوكراني، الخميس، عملياته القتالية للدفاع عنها رغم «الوضع الصعب» والمعارك العنيفة» في هذه المدينة الصغيرة الواقعة في شرق البلاد، والتي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها بما

ضمن لعكس مسار الحرب، فيما قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، إن هجوماً في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا مستمر «بنجاح». كما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء، نقلاً عن الإفادة اليومية لوزارة الدفاع وتحاول روسيا منذ الصباح احتلال هذا الجزء من منطقة دونيتسك، بعدما واجهت قواتها انتكاسات كبيرة دفعت خصوصاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إعلان التعبئة الجزئية لمئات آلاف جنود الاحتياط، وشن عدد من الضربات على منشآت الطاقة الأوكرانية. ولقبت نائب وزير الدفاع

الأوكراني غانا ماليار إلى أن القوات الروسية التي قتالت في سوليدار، خصوصاً مرتزقة مجموعة «فاغنر» المسلحة، «تتكبد خسائر فادحة (...) وتحاول دون جدوى اختراق دفاعنا». وقالت ماليار: «تواصل المعارك الأشرس والأعنف اليوم (الخميس) في سوليدار»، مضيفة: «رغم أن الوضع صعب، يقاتل الجنود الأوكرانيون من دون توقف».

ولم تحصص كيبيف عدد رجالها الذين قتلوا وجرحوا في المنطقة، لكن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك ندد، الأربعاء، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» بـ«خسائر فادحة».

بالنسبة إلى المحلل العسكري أناتولي خرامتشينخين، فإن هذه المدينة الصغيرة الواقعة في شرق البلاد، والتي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها بما ضمن لعكس مسار الحرب، فيما قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، إن هجوماً في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا مستمر «بنجاح». كما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء، نقلاً عن الإفادة اليومية لوزارة الدفاع وتحاول روسيا منذ الصباح احتلال هذا الجزء من منطقة دونيتسك، بعدما واجهت قواتها انتكاسات كبيرة دفعت خصوصاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إعلان التعبئة الجزئية لمئات آلاف جنود الاحتياط، وشن عدد من الضربات على منشآت الطاقة الأوكرانية. ولقبت نائب وزير الدفاع

يلام سوروفكين خصوصاً بسبب الصعوبات الروسية في إحراز تقدم ميدانياً والتحكك الفاضل المتغل في الضربات المكثفة على البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا والقصف الأوكراني ليلية العام

الجديد في ماكيفكا الذي أودى بحياة 89 جندياً روسيا على الأقل. وقد أكد بيسكوف، الخميس، أن «فلاديمير بوتين لم يتحدث عن أهداف جديدة».

من جانبه، أكد أندريه باتشيفسكيتش، النائب الاتصالي الموالي لروسيا عن منطقة دونيتسك، أن الاستيلاء على سوليدار سيسمح لروسيا بـ«قطع خطوط الإمداد الأوكرانية» التي

مبعوثة موسكو تنفي التوصل إلى اتفاق جديد لتبادل سجناء مع كييف

الجيش الأوكراني يعترف بـ«صعوبة الوضع» في سوليدار



منظومة صواريخ «غراد» المتعددة الإطلاق قريباً من باخموت تصفد المواقع الروسية (أ.ف.ب)

دمرها المحتلون تماماً تقريباً، نوع من الأملاك الروسية». وأشار إلى أن روسيا تحاول بمزاعم النجاح المفترضة هذه خداع شعبها و«دعم التعبئة»، وعلاوة على ذلك سيحصل «أنصار العدوان» على مزيد من الأسل. وكانت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس» نقلت عن رئيس قوات «فاغنر» القبط يندف بسرعة. هناك ما يكفي من حبوب الباراسيتامول لكنها لن تشفى المرضى». لكن بالنسبة إليها، من المستحيل أن تغادر المدينة نحو 500 جندي أوكراني. ولم تعلق بين الأشخاص العسكرية الروسية على الأمر. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، قوله إنه تم

الفراش. وقالت: «ليس لديه أي فكرة عن وجود حرب، وأننا نتعرض للقصف».

وفي سياق متصل، قالت وزارة دفاع روسيا البيضاء إن وفداً برئاسة قائد القوات البرية الروسية أوليج ساليكوف زار البلاد، الخميس، لتفقد الاستعداد القتالي لقوة مشتركة تتركز هناك. وجاءت الزيارة بعد يوم واحد من تعيين ساليكوف كأحد نواب قادة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في أحدث سلسلة من التعديلات في القيادة. وعززت روسيا وحليفها الغربية روسيا البيضاء قواتهما العسكرية المشتركة في روسيا البيضاء، وتعززان إجراء مناورات جوية مشتركة هناك، بدءاً من يوم الاثنين المقبل.

وتشكل المناورات جزءاً من تحرك دفع أوكرانيا إلى التحذير من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يحاول استخدام روسيا البيضاء لشن غزو بري جديد لأوكرانيا من جهة الشمال. وسمح الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء لبوتين باستخدام بلاده لتكون واحدة من نقاط انطلاق غزو أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، عندما أخفقت القوات الروسية في محاولة لاستيلاء على العاصمة كيبيف. ويقول محللون عسكريون في روسيا استخدمت أيضاً منشآت روسيا البيضاء لتدريب الجنود الذين تم استدعائهم في سبتمبر (أيلول) الماضي؛ لتعزيز القوات الروسية في أوكرانيا. لكن روسيا البيضاء لم ترسل قواتها إلى

أوكرانيا لدعم «العملية العسكرية الخاصة» لروسيا هناك.

وفي سياق متصل، أعلنت المفوضية الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكالكوفا لوكالة «فرانس برس» أن روسيا وأوكرانيا لم تتوصلا إلى اتفاق جديد لتبادل سجناء في محادثات تركيا، مشيرة إلى أن تصريحاتها السابقة حول احتمال التوصل إلى اتفاق أسيء فهمها. وأجرى وسيط حقوق الإنسان الأوكراني دميترو لوبينسنتس والروسية تاتيانا موسكالكوفا محادثات، الثلاثاء، في أنقرة، في اجتماع نادر على هذا المستوى بين مسؤولين من البلدين منذ أشهر.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية أن موسكالكوفا أعلنت التوصل إلى اتفاق لتبادل أكثر من 40 سجيناً من الجانبين، الأربعاء. لكن موسكالكوفا أكدت تغيير إلى عدد السجناء الذين جرى تبادلهم في السابق. وأكدت بعد محادثات مع نظيرها الأوكراني، أن «شخصاً ما أساء فهم أمر ما». وأضافت: «نشدت على نتانج عملتنا السابق، عمليات تبادل (السجناء) سبق أن حصلت». كما أوضحت موسكالكوفا أن الوسطاء الأوكرانيين والروس تبادلوا أيضاً قوائم بأسماء الجنود الجرحى استعداداً لعملية تبادل محتملة في المستقبل. وتابعت أن «تبادلات مماثلة تحدث طوال الوقت. هذه الاتفاقات يتوصل إليها عسكريون ونحن نعمل بالتعاون معهم».

وارسو تقول إن هدفها من تصدير الدبابات تشجيع الآخرين على اتخاذ إجراء مشابه

برلين تعطي الضوء الأخضر لتزويد كييف بـ«ليوبارد 2»

وارسو - برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت برلين أمس للتحسيس بالضوء الأخضر للروس التي بحوزة جيوشها مدرعات «ليوبارد 2» الثقيلة وطالبت بها كييف من فترة لتحسين أدائها في أرض المعركة أمام الآلة العسكرية الروسية. لكن ألمانيا المصنعة لهذا النوع من الدبابات عارضت الخطوة خوفاً من تاجب الصراع مع موسكو، وصرح نائب

المستشار الألماني أولاف شولتس بأنه يرى أنه لا يتعين على الحكومة الاتحادية الحلولة دون التوريد المخطط له من بولندا إلى أوكرانيا. وقال روبرت هايبك أمس الخميس بالعاصمة برلين خلال اجتماع مجلس إدارة الكتلة البرلمانية لحزب الخضر الذي ينتمي إليه: «يجب ألا تلق ألمانيا في الطريق عندما تتخذ دول أخرى قرارات بدعم أوكرانيا، بغض النظر عن القرار الذي تتخذه ألمانيا». وكان قد صرح الرئيس البولندي أندريه دودا، الأربعاء، بعد لقاء مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مدينة ليفيف الأوكرانية إن بلاده قررت بالفعل منح الأوكرانيين دبابات ليوبارد لأجل سرية هناك. وبحسب تصريحات خبير عسكري بولندي، يضم مصطلح سرية 14 دبابة قتالية. وعادة تجب المصادقة على تزويد أسلحة المانية الصنع لأطراف ثالثة.

وقال وزير الخارجية الألمانية ديميترو كوليبا الثلاثاء: «كلما تأخر هذا القرار، أزداد عدد الضحايا وازداد عدد القتلى المدنيين». والأربعاء، قال كوليبا إنه يعتقد أنها مسألة وقت فقط قبل أن توافق ألمانيا على تزويد بلاده بدبابات ليوبارد 2. وقال الوزير الأوكراني في مقابلة مع شبكة «إيه آر دي» التلفزيونية إنه «حتى وإن كانت لدى ألمانيا حجج عقلانية بعدم القيام بذلك، فهي ستفعل ذلك في وقت لاحق». وأضاف أن الألمان «يقولون في البداية كلا، ثم يدافعون بشدة عن قرارهم، ليعودوا ويقولوا في نهاية المطاف نعم».

وقال المتحدث باسم الحكومة البولندية أمس الخميس إن قرار البلاد بإرسال دبابات قتالية ألمانية الصنع من طراز ليوبارد 2 إلى أوكرانيا تم اتخاذه جزئياً لتشجيع الآخرين على اتخاذ إجراء. ولم يذكر المتحدث ألمانيا بالتحديد، إلا أن هناك ضغطاً متزايداً على أكبر اقتصاد في أوروبا لإرسال

«شكراً جزيلاً للرئيس دودا والحكومة البولندية وأصدقائنا البولنديين».

وقال زيلينسكي: «الدبابات الغربية الصنع، هي عمل تحالفنا المماض للحرب بأكملها وتقدم مستوى جديداً لإمكانياتنا».

وقال دودا إن الشرط المسبق كان «سلسلة كاملة من المتطلبات الرسمية والموافقات» من ناحية. ومن ناحية أخرى، رغبة بولندا في تشكيل ائتلاف دولي لهذا النوع، تقوم فيه دول أخرى أيضاً بتزويد أوكرانيا بدبابات قتالية. من جانبه، قال ناوسيد إن لبلوتانيا ترغب في تزويد أوكرانيا بالزبد من الأسلحة المضادة للطائرات.

وقال وزير الخارجية الألمانية ديميترو كوليبا الثلاثاء: «كلما تأخر هذا القرار، أزداد عدد الضحايا وازداد عدد القتلى المدنيين». والأربعاء، قال كوليبا إنه يعتقد أنها مسألة وقت فقط قبل أن توافق ألمانيا على تزويد بلاده بدبابات ليوبارد 2. وقال الوزير الأوكراني في مقابلة مع شبكة «إيه آر دي» التلفزيونية إنه «حتى وإن كانت لدى ألمانيا حجج عقلانية بعدم القيام بذلك، فهي ستفعل ذلك في وقت لاحق». وأضاف أن الألمان «يقولون في البداية كلا، ثم يدافعون بشدة عن قرارهم، ليعودوا ويقولوا في نهاية المطاف نعم».

وقال المتحدث باسم الحكومة البولندية أمس الخميس إن قرار البلاد بإرسال دبابات قتالية ألمانية الصنع من طراز ليوبارد 2 إلى أوكرانيا تم اتخاذه جزئياً لتشجيع الآخرين على اتخاذ إجراء. ولم يذكر المتحدث ألمانيا بالتحديد، إلا أن هناك ضغطاً متزايداً على أكبر اقتصاد في أوروبا لإرسال

تطيل إحصاري

نيويورك، «الشرق الأوسط»

فاجأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الكثير من المراقبين الأسبوع الماضي بإعلانه أن فرنسا سوف تقدم «دبابات خفيفة» لمساعدة أوكرانيا في القتال ضد روسيا. وسرعان ما أعقب ذلك التزامات مماثلة من الولايات المتحدة وألمانيا. وهذه الأنظمة سوف توفر للقوات الأوكرانية إمكانات جديدة مهمة، لكنها أيضا تمثل عقبات لوجيستية، واحتمال تصعيد الصراع. ويقول الخبير العسكري الأميركي تيموتي جيه ماك دونالد في تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية الأميركي إنه للتوضيح فإن ما وعدت فرنسا وأميركا وألمانيا بتقديمه ليس دبابات على الإطلاق. فالدبابات الخفيفة هي في الحقيقة مركبات قتالية صغيرة أصغر، وأخف، وأسرع حركة من دبابات القتال الرئيسية. فالحكومة الفرنسية تعهدت بتقديم عدد غير معروف من المركبات القتالية المدرعة طراز إيه إم إكس 10 - آر سي، بينما الولايات المتحدة وألمانيا سوف توفر إلكترونية إلى نحو خمسين مركبة قتالية طراز بيردالي، وأربعين مركبة قتالية طراز ماردر للمشاة.

ومعظم الدبابات الخفيفة مزودة بمدفع رئيسي عيار أصغر من أي دبابة عادية وأقل تدريباً، والهدف الرئيسي منها هو استخدامها في مختلف الأدوار، بما في ذلك نقل القوات، وإسناد المشاة، والدعم في الحرب ضد الدروع، والاستطلاع، والمقاربة، تعتبر الدبابة الرئيسية طراز إم 1 أبرامز أكثر تدريباً تقنياً، ومجهزة بمدفع عيار 120 ملممتر لتوفير زيادة في القوة والمدى، ومصممة للتطويق وتدمير مدرعات العدو.

ويتساءل ماكدونالد إن كانت

هذه المركبات سوف تحقق أي اختلاف على أرض المعركة في أوكرانيا. ويقول إنه للإجابة عن هذا التساؤل، هناك مستويات حرب تكتيكية وعملياتية يتعين أخذها في الاعتبار. فعلى المستوى التكتيكي، سوف توفر الدبابات الخفيفة إمكانات إطلاق الأوكرائية المزيد من القدرة على التحرك، والسرعة، والحماية في دعم عمليات المشاة. وكل من مركبات إيه إم إكس10 - آر سي، وبردالي وماردر عبارة عن دبابات خفيفة يمكن استخدامها في مختلف الأراضي والأحوال الجوية، وستكون أسرع استجابة بالنسبة للمواقف المتغيرة على أرض المعركة. واعتماداً على أنظمة الأسلحة التي تقدمها الدول الغربية، يمكن أن توفر هذه الدبابات الخفيفة إمكانات إطلاق النار عن بعد مما يتيح هزيمة الدبابات الروسية بالصواريخ المضادة للدبابات، وعلى المستوى العملياتي، أثبت الجيش الأوكراني أنه ينفذ عمليات الأسلحة المشتركة بكفاءة. وهذا يعني أنه يستطيع بغالعة تحقيق تزامن قدرات المشاة، والمدربات، والمدفعية، والمهندسين، والطيران في مهمة واحدة من أجل هدف مشترك. وسوف تكون الأنظمة الجديدة إضافة لقدرات أوكرانيا المسلحة المشتركة، ولكن هذا لن يحدث بين عشية وضحاها.

فمع تسليم هذه الأنظمة للتوافق مع هجوم في الربيع، سوف تحتاج إلى أسابيع من التدريب على تشغيلها وصيانتها. ومن الممكن أن تحتاج إلى تعديلات لتلائم مع العقيدة العسكرية القائمة، وإنشاء مسار لوجيستي لتوفير قطع الغيار والإصلاحات. وهذه عملية مهمة بالنسبة لنظام أسلحة واحد - وإضافة ثلاثة أنظمة سوف يجعل العملية أكثر تعقيداً وربما يتسبب في تحديات لوجيستية كبيرة. وحول ماذا يعني هذا لروسيا، يقول

هل تحقق دبابات الغرب الخفيفة أي اختلاف في أوكرانيا؟

وخلال زيارة لمدينة ليفيف غرب أوكرانيا، قال دودا في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني واللبواتي إن «فرقة فالحجيش الروسي بواصل استخدام العقيدة العسكرية السوفياتية القديمة، ولم يستخدم بعد فاعلية المناورات المشتركة بالأسلحة. كما أنه يستخدم نماذج القيادة المتدرجة دون تمكين اتخاذ القرار على المستوى الأدنى. وإن إضافة المزيد من الأسلحة والجنود على ما هو متوفر حالياً؛ لكن دون أي تغيير في نهج التكتيكي والعملياتي، وسوف يستمر عن التعرض لخسائر فادحة والتخلي عن أراض. ويمكن أن يكون لتقديم تلك المركبات لأوكرانيا تداعيات استراتيجة، بعضها سيظل غير معروف لبعض الوقت. ولكن من العدل القول إن هذه المركبات يمكن أن تروج فحة ميزان القتال على الأرض، والذي بدوره سوف يؤدي إلى تصعيد التوترات بين روسيا والغرب. ومن المرجح أن يعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تقديم هذه الأنظمة تدبيراً عسكرياً». ويمكن اعتبار ذلك

مؤشراً على أن أوكرانيا لديها القدرة على إجراء قرارات إيجابي في بعض النظم عن قرار الذي تتخذه ألمانيا». ويشار إلى أن ألمانيا تؤدي دوراً محورياً في هذا النقاش حول تزويد دبابات من طراز ليوبارد 2 إلى أوكرانيا؛ لأنه يتم تصنيعها في ألمانيا. وعادة يجب المصادقة على تزويد أسلحة ألمانية الصنع لأطراف ثالثة.

مكدونالد إن رد فعل الجيش الروسي على تقديم هذه المركبات الغربية المدرعة سوف يكون أمراً يستحق المشاهدة. فالجيش الروسي بواصل استخدام العقيدة العسكرية السوفياتية القديمة، ولم يستخدم بعد فاعلية المناورات المشتركة بالأسلحة. كما أنه يستخدم نماذج القيادة المتدرجة دون تمكين اتخاذ القرار على المستوى الأدنى. وإن إضافة المزيد من الأسلحة والجنود على ما هو متوفر حالياً؛ لكن دون أي تغيير في نهج التكتيكي والعملياتي، وسوف يستمر عن التعرض لخسائر فادحة والتخلي عن أراض. ويمكن أن يكون لتقديم تلك المركبات لأوكرانيا تداعيات استراتيجة، بعضها سيظل غير معروف لبعض الوقت. ولكن من العدل القول إن هذه المركبات يمكن أن تروج فحة ميزان القتال على الأرض، والذي بدوره سوف يؤدي إلى تصعيد التوترات بين روسيا والغرب. ومن المرجح أن يعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تقديم هذه الأنظمة تدبيراً عسكرياً». ويمكن اعتبار ذلك

مؤشراً على أن أوكرانيا لديها القدرة على إجراء قرارات إيجابي في بعض النظم عن قرار الذي تتخذه ألمانيا». ويشار إلى أن ألمانيا تؤدي دوراً محورياً في هذا النقاش حول تزويد دبابات من طراز ليوبارد 2 إلى أوكرانيا؛ لأنه يتم تصنيعها في ألمانيا. وعادة يجب المصادقة على تزويد أسلحة ألمانية الصنع لأطراف ثالثة.

حرب أوكرانيا تحدث ثورة في استخدام «المسيرات» عسكرياً

ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أصبحت الطائرات المسيرة واحدة من أهم الأدوات في الحرب في أوكرانيا. وفي المرحلة الأولى من الحرب الروسية، أظهرت القوات الأوكرانية استخداماً بارعاً للطائرات «بيرقدار تي 2» المسيرة، والتي حيدت بشكل فعال العديد من القوات الروسية المتقدمة، بما في ذلك الدبابات والمدفعية والمروحيات والدفاعات الصاروخية، فضلاً عن الأهداف البحرية المهمة. والجدير بالذكر، أن طائرة مسيرة من طراز «بيرقدار» ساهمت في غرق الطراد الروسي «موسكفا» في أسطول البحر الأسود الروسي. وقال البعض: إن الطائرات الأوكرانية المسيرة قدمت فاعلية تدريجية بسبب جهود روسيا المتزايدة لمواجهةها من خلال تخليط فاعاليتها اللوجيستية والحوية بشكل أفضل، بما في ذلك أنظمة الدفاع الصاروخي وقدرات الحرب الإلكترونية. ومع ذلك، فإن هذا لم يمنع روسيا من إطلاق حملتها الحربية الخاصة بالطائرات المسيرة. وبدأت روسيا في إطلاق مئات المسيرات إيرانية الصنع

المهاجمة أهداف أوكرانية أو القيام بمهام الاستطلاع والمراقبة والاستطلاع. ووصلت حرب الطائرات المسيرة في أوكرانيا إلى مستوى جديد عندما بدأت روسيا في الحصول على طائرات إيرانية مسيرة واستخدامها، على الرغم من أن إيران نفت في البداية أي تورط. واستخدمت روسيا مسيرات «مهاجر» والعديد من مسيرات «شاهد» لضرب ليس فقط المكونات العسكرية الأوكرانية، ولكن أيضاً البنية التحتية الحيوية، لا سيما البنية التحتية للطاقة في البلاد قبل فصل الشتاء.

ويقول مسؤولون أوكرانيون، إن روسيا تنفذ مثل هذه الضربات منذ منتصف سبتمبر (أيلول). ومن المحتمل أن يكون هذا نتيجة لتضائل قدرات روسيا في الضربات الدقيقة بعيدة المدى، والتي تشير التقارير الاستخباراتية إلى أن ذلك يرجع لمخزون روسيا المستنفذ من الصواريخ الموجهة بدقة. ويمكن للطائرات المسيرة تعويض هذا النقص. من ناحية أخرى، أظهرت ساحة

وفي حين أن هذه ممارسة شائعة بين الجهات الفاعلة العسكرية من غير الدول، إلا أنها ممارسة جديدة للدول ذات الآثار العسكرية الجديدة. على سبيل المثال، قال المسؤولون الأوكرانيون، إنهم يهدفون إلى بناء أسطول من الطائرات المسيرة ودعوا المواطنين إلى التبرع بمسيراتهم التجارية للجنش. ويقول الباحث، إن الحرب الروسية الأوكرانية أثبتت أنه من خلال التقدم التكنولوجي، تتغير طبيعة الحرب بشكل جذري. لقد قدمت الطائرات العسكرية والتجارية المسيرة للمجهود الحربي أكثر مما يمكن أن تقدمه الطائرات المقاتلة بأهظة الثمن أو الأنظمة العسكرية الأخرى من حيث فاعلية التكلفة وفرص الشراء. ومع ذلك، في حين أن المسيرة الجديد هذا، جلب دمج الطائرات المسيرة التجارية معه إدراج القوة المدنية الجديدة التي شهدها الصراع الأوكراني تثير سؤالاً، وهو: كيف تغيرت القوات للطائرات المسيرة؟ أحد هذه العناصر هو استخدام الطائرات المدنية المسيرة لأغراض عسكرية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت الحرب الروسية الأوكرانية التي مدى تحول طبيعة الحرب التقليدية التي طالما اعتمدت على الأسلحة الثقيلة في تحقيق الغلبة العسكرية. وياتت التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً ملحوظاً في تغيير وجه المعركة، وهو ما يتضح من خلال الاستخدام المكثف مؤخراً للطائرات المسيرة التي أصبحت مكوناً رئيسياً في المعادلة. وتقول الباحثة غلوريا شورتلي أوزدمير، من مؤسسة الأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أنقرة، ورفعت أونسيل الباحث في الشؤون الدفاعية بالموسسة نفسها، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنتريست» الأمريكية، إن الطائرات المسيرة الحديثة كانت جزءاً لا غنى عنه في الحرب على مدى العدين الماضيين.

ويُعرف استخدام الولايات المتحدة لطائرات «بريداتور» المسيرة في مهام الاستطلاع في حرب كوسوفو ضد القوات الصربية بأنها المرة الأولى التي تدخل فيها وقتها، بالكاك لاحظ أي شخص قدرة هذه المركبات على تغيير الحرب. ويحلول أوائل العقد الأول من الألفية الثالثة، بدأت الولايات المتحدة في استخدام الطائرات المسيرة ليس فقط لمهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، ولكن أيضاً للضربات الدقيقة، بدءاً من أفغانستان.

واحتكرت الولايات المتحدة، فقط العمليات العسكرية للطائرات المسيرة ولكن أيضاً سوق تلك المسيرات. وبينما استفادت هاتان الدولتان من التفوق العسكري الذي توفره المسيرات، كان من المستحيل على الدول الأخرى تطوير طائرات عسكرية مسيرة بقدرات «بريداتور» أو «ريبر» أو «هيرون». لكن هذا لم يعد هو الحال الآن.

ورغم نجاح وفعالية الطائرات من دون طيار في ساحة المعركة دولاً أخرى إلى أن تحذو حذو الدول التي سبقتها في إنتاجها. ونجحت تركيا، من بين عدد قليل

اتهمه بالتحريض على اقتحام المؤسسات الحكومية... وتعزيزات أمنية في عدة ولايات تحسباً لمظاهرات جديدة لمناصريه

القضاء البرازيلي يضيق «الخناق» على بولسونارو



تعزيزات أمنية خارج القصر الرئاسي في برازيليا الأربعاء (رويترز)

وكان لولا قد اتصل بالرئيس الأميركي جو بايدن في اليوم التالي لعملية الاقتحام التي قام بها أنصار بولسونارو، وأكد له أنه سيوزع واشنطن كما هو مقرر مطلع الشهر المقبل، أي بعد زيارة الأرجنتين وقبل زيارته الرسمية المقررة إلى الصين. كما تلقى لولا اتصالاً من المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية جوزيب بوريل أعرب له فيها عن ثقة الاتحاد بمناصرة المؤسسات البرازيلية، ورغبة الدول الأوروبية في إعادة تفعيل التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

في غضون ذلك، وبعد أن عبر العديد من النواب اليمينيون وحكام الولايات المناصرين لبولسونارو عن رفضهم للأحداث الأخيرة، ما زال البعض يتساءل حول مدى استعداد القيادات العسكرية الموالية للرئيس السابق للتحجب مع الدعوات التي يكرها أنصاره للجيش من أجل «إنقاذ البرازيل»، وأيضاً حول الخطوات التي قد يتخذها بولسونارو الذي ترجح معلومات أنه لن يعود إلى البرازيل؛ خشية إبعاده أمام القضاء ومحاكمته، وأن أولاده طلبوا الحصول على الجنسية الإيطالية؛ استناداً إلى أن والدهم متحدر من أصول إيطالية.

شريط الفيديو الذي انتشر بين أنصاره بسرعة النار في الهشيم بعد ثلاثة أيام من عملية الاقتحام، قائلًا إن «الشعب لم ينتخب لولا رئيساً للجمهورية، ولم ينتصر في صناديق الاقتراع، بل هي المحكمة العليا التي حملته إلى الرئاسة». لكن وزير الداخلية في الحكومة الجديدة صرح أمس أنه «لا توجد أي إمكانية لتكرار ما حصل يوم الأحد الماضي، وأن الذين يحاولون دفع البلاد إلى أزمة سيفشلون في النهاية». مشيراً إلى أن الأجهزة اتخذت جميع التدابير والاحتياطات اللازمة بعد أن انتشرت دعوات بين أنصار بولسونارو لتنظيم مظاهرات جديدة. وتحذر الإشارة إلى أن جميع الوزراء لم يتسلموا مهامهم بعد بصورة رسمية، رغم أن لولا يجتمع يومياً مع بعض أعضاء حكومته ويكرر تغريداته على وسائل التواصل بأن الأمور تسير بشكل طبيعي، ويقول: «عندما إلى العمل، وفي انتظارنا مهام جسيمة، مثل مكافحة الجوع والفقر، والمطالبة والدين التي تراكت على كاهل الأيسر، فضلاً عن الأزمة التي نشبت منذ أيام، والتي لن نثنيها عن جهودنا وتغذيت البرنامج الذي انتخبنا الشعب على أساسه».

المدن الكبرى، فيما أقلت جميع المنافذ المؤدية إلى المباني الرسمية في العاصمة. وكان لولا قد وجه رسالة تحذيرية قال فيها إن «كل حركة ضد الديمقراطية البرازيلية ستواجه بأقصى العقوبات التي ينص عليها القانون». وتجدد

التواصل رسالة عبر الفيديو يصر فيها على أن لولا «لم ينتصر في الانتخابات»، رغم أنه عاد وحذفاً بعد ساعات.

الجديدة إعطاء صورة طبيعية عن الأوضاع السياسية والأمنية، رفعت الأجهزة مستوى جهوزيتها في جميع أنحاء البلاد بعد أن دعت الأحزاب والقوى اليمينية المتطرفة إلى الحشد في جميع الولايات بعد أن نشر بولسونارو على وسائل

العاصمة، والجهة التي أحمت عن اتخاذ المبادرات أو التدابير اللازمة عندما تبين أن المقتحمين كانوا يعتزمون اجتياح المؤسسات والسيطرة عليها. وترجح المصادر القانونية أن توجه التهم إلى بولسونارو في الحالين، وأن يكون العقاب، في مجددًا للانتخابات، حيث إنه لم يتمتع بالحصانة التي رافقته طوال ثلاثة عقود، أو لا كنانث في البرلمان، ثم كرئيس للجمهورية. ويجمع الخبراء على أن القانون فيها أنصاره خلال اقتحامهم المباني على أعمال العنف والتامر على النظام الديمقراطي، والامتناع عمداً عن القيام بواجباته الدستورية، وأن تغريداته المتكررة على وسائل التواصل الاجتماعي كافية لتجريمه بهذه التهم، رغم تصريحاته الأخيرة بأن عملية الاقتحام حصلت المعتقلين الذين يزيدون على الآلاف، وتحيل إلى السجن رهن المحاكمة أولئك الذين ارتكبو أعمال العنف والتخريب، تركز التحقيقات الجارية على محورين: تحديد الجهة التي حرضت ومولت وتظلمت وصول الآلاف من جميع أنحاء البلاد إلى

مديريه: شوقي الرئيس

بعد خمسة أيام على اقتحام مباني البرلمان والمقر الرئاسي والمحكمة العليا، بدأ الخناق القانوني يضيق حول جايير بولسونارو، الذي ما زال يبض عطلته في فلورديا، بعد أن تسلمت النيابة العامة التابعة لديوان المحاسبة الاتهامات الموجهة إليه حول دوره كمرحض على عملية الاقتحام، وطلبت حجز ممتلكاته بهدف تغطية التكاليف التي ستنتج عن تصليح الأضرار التي تسبب فيها أنصاره خلال اقتحامهم المباني الثلاثة. وتقول مصادر قانونية إنه في حال تنفيذ هذا الطلب الاحترازي، سيكون مظلوماً على بولسونارو وأفراد عائلته تحويل أي مبالغ مالية إلى الخارج.

وفيما تواصل السلطات القضائية والأمنية «غريبة» المعتقلين الذين يزيدون على الآلاف، وتحيل إلى السجن رهن المحاكمة أولئك الذين ارتكبو أعمال العنف والتخريب، تركز التحقيقات الجارية على محورين: تحديد الجهة التي حرضت ومولت وتظلمت وصول الآلاف من جميع أنحاء البلاد إلى

البيت الأبيض يخشى أزمة سياسية تقوض قضية مشابهة ضد ترمب وثائق «سرية» إضافية في مرآب منزل بايدن

بل يتعلق أيضاً باحتمال عرقلة العدالة أو إتلاف السجلات. ومراجعة اكتشاف وثائق بايدن السرية، استعان غارلاند بالمدعي العام الأميركي في شيكاغو جون لوش، وهو من الذين ساهموا في إجراء التحقيق الأولي. ويمكن أن يقرر غارلاند لاحقاً تعيين مستشار خاص. ويبدو أن قضية بايدن ستؤثر على قضية ترمب، علماً بأن هناك اختلافات رئيسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير فيما إذا كانت وثائق بايدن ستصبح مسألة جنائية.



بايدن متحدثاً أمس (رويترز)

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

وقال محامي بايدن، ريتشارد ساوير، إن محامي الرئيس يتشارد ساوير، وثائق بايدن حالة ترمب، فموسم المسؤولون الحكوميون نظروا في سجلات تسليم المواد السرية، ثم تلقى مكتب ترمب مذكرة استدعاء هيئة محلفين كبرى تطالب بإعادة الوثائق السرية. وبعدما سلم محامو ترمب 38 وثيقة سرية رداً على أمر الاستدعاء، عثر مكتب التحقيقات الفيدرالي على أكثر من 100 وثيقة سرية إضافية لم تسلّم إلى السلطات. ويركز جزء كبير من التحقيق الجنائي في الاحتفاظ بوثائق سرية في مارا لاغو، المناصر الخاص والإقامة الخاصة بترمب، على ما وصفه المسؤولون في أوراق المحكمة بأنه عائق محتمل لجهود استعادة كل الوثائق. ولكن يربح أن تضع الفوارق الدقيقة التي يضيفها ترمب وحلفاؤه الجمهوريون حول بايدن. إلى ذلك، يبدو أن مستندات بايدن المتعلقة بتوثيق قصة كبيرة للأقضية الجديدة المؤيدة لترمب في مجلس النواب، حيث يتحرك حزب الجمهوري بالفعل لإطلاق حملة تحقيق مصممة لإثبات اعتقادهم بأن الديمقراطيين قاموا بسحب اقتراحها على انضمام السويد إلى حلف الناتو.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

اتفاقات تشمل القضاء وتعديل انتشار القوات لصد أي عدوان ضد تايوان

أميركا واليابان تعززان تحالفهما في وجه الصين وكوريا الشمالية



وزيرا الدفاع والخارجية الأميركيين ونظيرهما اليابانيين في مؤتمر صحافي بطوكيو أمس (رويترز)

أراضيها ستستعيد يومًا. وبالعودة إلى لزم الأمر. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ونين، لصحافيين، الخميس «في إطار تعاون عسكري ثنائي، يتعين على الولايات المتحدة واليابان ضمان عدم الإضرار بمصالح طرف ثالث أو بالسلام والاستقرار الإقليميين».

وقبل الاجتماع، أعلنت وزارة الدفاع اليابانية أنها مستعدة لبدء البناء في جزيرة غير مأهولة، حيث سيجري الجيشان تدريبات عسكرية مشتركة تبدأ عام 2027. وقال بليكن، إن الاتفاقية، التي وقّعت الأربعاء، تعكس جهود البلدين لتعميق التعاون في جميع المجالات، بما في ذلك الفضاء والأمن السيبراني والتقنيات الناشئة. وأضاف، أن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان «كان حجر الزاوية للسلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي؛ مما يضمن الأمن والحرية والازدهار لشعبنا وشعبنا في كل أنحاء المنطقة». وسيجري بايدن وكيشيدا مناوراتاً عسكرية حول الجزيرة التي تعدها جزءاً لا يتجزأ من

الأميركية - اليابانية القائمة منذ فترة طويلة. موضحين، أن «الهجومات على القضاء ومنه وداخله» يمكن أن تؤدي إلى أحكام الدفاع المشترك للمعاهدة. وكان ذلك في السابق خارج نطاق الاتفاقية. بالإضافة إلى ذلك، تخطط الوكالة الأميركية للفضاء والطيران (ناسا) لتوقيع اتفاق تعاون مع اليابان، الجمعة. وخلال مؤتمرهم الصحافي، قال الوزراء الأربعة، إن محادثاتهم ركزت على ملفي تايوان وكوريا الشمالية. وقال أوستن «لن أتكهن بشأن ما يدور في ذهن الرئيس الصيني شي جينبينغ، لكن يمكنني أن أقول لكم إن من منذ بعض الوقت هو سلوك استفزازي للغاية من جانب القوات الصينية». لكن الوزير الأميركي طمان إلى أن الولايات المتحدة لديها «شكوك جديدة» بشأن خطر تعرض تايوان لهجوم وشيك من قبل الصين.

واشنطن، علي بردى
يصل رئيس الوزراء الياباني روميو كيشيدا، اليوم (الجمعة)، إلى واشنطن لإجراء محادثات مع الرئيس الأميركي جو بايدن، غداة إعلان الولايات المتحدة واليابان خططاً لتعزيز تحالفهما للمساعدة في مواجهة التهديدات من كل من كوريا الشمالية والصين، التي يصفها البلدان بأنها أكبر تحدٍ أمني في المنطقة.

بيانات حادة غير معتادة، ندد وزير الخارجية والدفاع الأميركيان أنتوني بلينكن ولويد أوستن ونظيرهما اليابانيان يوشيماسا هاماشي وياسوكازو هامادا، في بيان مشترك بعدوانية الصين المتزايدة في المحيطين الهندي والهادي وفي أماكن أخرى من العالم، وحملوا على الحرب التي تخوضها روسيا في أوكرانيا، وانتقدوا تكثيف كوريا الشمالية برامجها النووية والصاروخية. وقالوا، إن الصين تمثل تهديداً «لا سابق له» للنظام الدولي، وتعهدوا بمضاعفة جهودهم لمواجهة، وأضافوا، أن «السياسة الخارجية للصين تسعى إلى إعادة تشكيل النظام الدولي مسلحتها وتوظيف القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية المتنامية للصين لتحقيق هذه الغاية». مؤكداً أن «هذا السلوك الدولي بأسره، ويمثل أكبر تحدٍ استراتيجي في منطقة المحيطين الهندي والهادي وخارجها».

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

واشنطن، علي بردى
عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب. وقرر المستشار القانوني الخاص للرئيس يتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات.

رأت أن التقدم في عملية انضمامها للناتو «لم يعد ممكناً»

تركيا تحتج لدى السويد على إهانة «العمال الكردستاني» لإردوغان

وفي نوفمبر الماضي زار كيرسترسون تركيا وأجرى محادثات مع الرئيس رجب طيب إردوغان، وبدأ مفاوضات بان تركيا ستتحرك باتجاه إلغاء الفيتو على عضوية بلاده في الناتو، كما زار وزير الخارجية توبياس بيلستروم تركيا في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأضاف، خلال مؤتمر صحافي بحضور الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ عقب اجتماع أمني للحلف الأحد الماضي، أن «تركيا تؤكد أننا نفذنا ما تعهدنا القيام به، لكنها تقول أيضاً إنها تريد أمراً لا نستطيع ولا نريد تلبيةها... نحن على قناعة بأن تركيا ستتخذ قراراً لكن لا نعرف متى تحديداً... القرار في معسكر تركيا».

العسكرية «نبيع السلام» ضد القوات الكردية في شمال سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وقال رئيس الوزراء السويدي، أولف كريسترسون، إن بلاده غير قادرة على تلبية جميع الشروط التي وضعتها تركيا للموافقة على انضمامها للحلف. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي بحضور الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ عقب اجتماع أمني للحلف الأحد الماضي، أن «تركيا تؤكد أننا نفذنا ما تعهدنا القيام به، لكنها تقول أيضاً إنها تريد أمراً لا نستطيع ولا نريد تلبيةها... نحن على قناعة بأن تركيا ستتخذ قراراً لكن لا نعرف متى تحديداً... القرار في معسكر تركيا».

حزب العمال الكردستاني، المدرج على لوائح الإرهاب في تركيا والاتحاد الأوروبي، وكذلك أعضاء حركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن، التي صنفتها منظمة إرهابية بعد أن اتهمتھا بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، وتطالبهما بتسليم 33 مطلوباً.

وعقدت تركيا اجتماعات مع السويد وفنلندا ضمن آلية ثلاثية تم استحداثها بموجب مذكرة تفاهم ثلاثية وقعت في 28 يونيو (حزيران) الماضي، على هامش قمة الناتو في مدريد لبحث مطالبها لإزالة مخاوفها الأمنية ورفع حظر الأسلحة المفروض من جانب الدول الأعضاء الـ28 على الطب بالإنجاء.

ملموسة هو مطلب من متطلبات القانون واتفاقنا (في إشارة إلى مذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة بين تركيا والسويد وفنلندا بشأن طلب عضويتها بالناتو)... مرة أخرى، نقول صراحة: ما لم نتوقف أنشطة المنظمات الإرهابية، فلا يمكن التقدم في عملية العضوية بالناتو».

وتندبها، وتعليقاً على الواقعة الجديدة، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالم، في بيان الخميس، إن «التقدم في عملية عضوية السويد في حلف الناتو ليس ممكناً... ندين العمل الشنيع ضد رئيسنا في العاصمة السويدية ستوكهولم رد فعلاً وتوقعاتنا إلى السلطات السويدية... اتخاذ خطوات

إردوغان على عامود قرب المبنى. ونشرت حسابات مرتبطة بالعمال الكردستاني، المصنف في تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «تنظيماً إرهابياً»، مقطعاً مصوراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر لحظات تعليق الدمية من قديمها. المنشور، الذي أشار إلى تنظيم مظاهرة مناهضة لحلف الناتو في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي في ستوكهولم، تضمنت تعليقات مهينة وعبارات تهديد باللغة التركية تستهدف تركيا ورئيسها، بحسب ما أفادت وكالة «الأنابول» الرسمية.

أفتره: سعيد عبد الرازق
أبلغت تركيا السويد احتجاجاً على قيام مجموعة من أنصار حزب العمال الكردستاني بتعليق دمية تصور الرئيس رجب طيب إردوغان من قديمها على عامود يقع بالقرب من المبنى التاريخي لبلدية العاصمة ستوكهولم، كما أعلنت أنقرة أن الحلف في عملية انضمام السويد إلى تحالف شمال الأطلسي (ناتو) «أصبح غير ممكن».

وفي نوفمبر الماضي زار كيرسترسون تركيا وأجرى محادثات مع الرئيس رجب طيب إردوغان، وبدأ مفاوضات بان تركيا ستتحرك باتجاه إلغاء الفيتو على عضوية بلاده في الناتو، كما زار وزير الخارجية توبياس بيلستروم تركيا في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأضاف، خلال مؤتمر صحافي بحضور الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ عقب اجتماع أمني للحلف الأحد الماضي، أن «تركيا تؤكد أننا نفذنا ما تعهدنا القيام به، لكنها تقول أيضاً إنها تريد أمراً لا نستطيع ولا نريد تلبيةها... نحن على قناعة بأن تركيا ستتخذ قراراً لكن لا نعرف متى تحديداً... القرار في معسكر تركيا».

العسكرية «نبيع السلام» ضد القوات الكردية في شمال سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وقال رئيس الوزراء السويدي، أولف كريسترسون، إن بلاده غير قادرة على تلبية جميع الشروط التي وضعتها تركيا للموافقة على انضمامها للحلف. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي بحضور الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ عقب اجتماع أمني للحلف الأحد الماضي، أن «تركيا تؤكد أننا نفذنا ما تعهدنا القيام به، لكنها تقول أيضاً إنها تريد أمراً لا نستطيع ولا نريد تلبيةها... نحن على قناعة بأن تركيا ستتخذ قراراً لكن لا نعرف متى تحديداً... القرار في معسكر تركيا».

حزب العمال الكردستاني، المدرج على لوائح الإرهاب في تركيا والاتحاد الأوروبي، وكذلك أعضاء حركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن، التي صنفتها منظمة إرهابية بعد أن اتهمتھا بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، وتطالبهما بتسليم 33 مطلوباً.

وعقدت تركيا اجتماعات مع السويد وفنلندا ضمن آلية ثلاثية تم استحداثها بموجب مذكرة تفاهم ثلاثية وقعت في 28 يونيو (حزيران) الماضي، على هامش قمة الناتو في مدريد لبحث مطالبها لإزالة مخاوفها الأمنية ورفع حظر الأسلحة المفروض من جانب الدول الأعضاء الـ28 على الطب بالإنجاء.

ملموسة هو مطلب من متطلبات القانون واتفاقنا (في إشارة إلى مذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة بين تركيا والسويد وفنلندا بشأن طلب عضويتها بالناتو)... مرة أخرى، نقول صراحة: ما لم نتوقف أنشطة المنظمات الإرهابية، فلا يمكن التقدم في عملية العضوية بالناتو».

وتندبها، وتعليقاً على الواقعة الجديدة، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالم، في بيان الخميس، إن «التقدم في عملية عضوية السويد في حلف الناتو ليس ممكناً... ندين العمل الشنيع ضد رئيسنا في العاصمة السويدية ستوكهولم رد فعلاً وتوقعاتنا إلى السلطات السويدية... اتخاذ خطوات

إردوغان على عامود قرب المبنى. ونشرت حسابات مرتبطة بالعمال الكردستاني، المصنف في تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «تنظيماً إرهابياً»، مقطعاً مصوراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر لحظات تعليق الدمية من قديمها. المنشور، الذي أشار إلى تنظيم مظاهرة مناهضة لحلف الناتو في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي في ستوكهولم، تضمنت تعليقات مهينة وعبارات تهديد باللغة التركية تستهدف تركيا ورئيسها، بحسب ما أفادت وكالة «الأنابول» الرسمية.

أفتره: سعيد عبد الرازق
أبلغت تركيا السويد احتجاجاً على قيام مجموعة من أنصار حزب العمال الكردستاني بتعليق دمية تصور الرئيس رجب طيب إردوغان من قديمها على عامود يقع بالقرب من المبنى التاريخي لبلدية العاصمة ستوكهولم، كما أعلنت أنقرة أن الحلف في عملية انضمام السويد إلى تحالف شمال الأطلسي (ناتو) «أصبح غير ممكن».

الرأي

لعبة الحمامة التي تقود صقوراً



نبيل عمرو

إظهار حرصه على الديمقراطية الإسرائيلية، واستقلال القضاء وجودة الحكم، ولا مانع لديه ولدى شركائه من أن يقول كلاماً يخلط عن كلامهم.

وحيث صرح أحد شركائه بأن على الحكومة أن تعتقل رؤساء المعارضة بتهمة التحريض ومعاداة الدولة، سارع إلى الدفاع عن معارضيه بالقول إن إسرائيل دولة ديمقراطية ولا يمكن أن تعتقل معارضيه.

وأقول كثيرة من هذا القبيل صممت عليها شركاؤه ورحب بها من يسمن «المؤلفة قلوبهم» الذين ينتظرون إلى جوار الهاتف لعل الساحر يجد لهم دوراً ووظيفة.

في الشأن الداخلي الإسرائيلي يؤدي نتنياهو دور الرجل المركزي الذي يجيد لعبة «ديكتاتورية الأغلبية» ولسان حاله يقول: هذه حكومتي المنتخبة من قبل الجمهور وأبوابها مفتوحة لمن يرغب في الالتحاق بها تحت مسمى حكومة وحدة وطنية تحت رئاستي. أما في تقمصه شكل

هذا ليس عنوان فقرة من سيرك، أو وصلة مسرحية يؤديها لاعب يديع في إبهار المشاهدين من خلال الخداع المصري، إنها لعبة سياسية، تليفاً وإخراجاً وأداء، صنعها من ليّاق في إسرائيل بالساحر، أي بنيامين نتنياهو.

وهذه اللعبة هي أهم مستلزمات بقائه في الحلبة السياسية، رئيساً وصاحب قرار أو معارضاً مؤثراً في ضبط إيقاع خصومه، وجعلهم أسرى للعبث وحساباته.

لحين شكّل نتنياهو حكومته السادسة، وحتى حين كان في طور المشاورات وتوزيع الغنائم، هبط عليه مطر من التحذيرات الأكبر الولايات المتحدة.

في الوقت ذاته، يصعب أن يوافق الغرب على هزيمة إسرائيل في وجه الاجتياح الروسي أو استسلامها وفرض شروط موسكو عليها، وذلك للأسباب التي سبق ذكرها، وهو ما يجعل قرار إنهاء هذه الحرب معلماً (إذا كان لها أن تنتهي) معلقاً على توصل القيادة الروسية إلى قناعة باستحالة تحقيق أهدافها، واستنتاج الدروس من الفشل المتراكم في الاحتفاظ بمواقع تمت السيطرة عليها، وضعف الإمكانات العسكرية كما ظهر في ميدان القتال، وهو ما جعل جيشاً كالجيش الروسي يضطر للاستعانة بمسيرات إيران لتنفيذ عملياته لإخراجه من القضايا كالشعرة من العجين.

حيال هذا الوضع صار من خلال لغة الاعتدال المفرط في ثقافية ومشروع قانون حظر سفر المسؤولين السابقين إلى الخارج الذي قدمه النائب رشيد كوتني إلى البرلمان تحت ذريعة حماية ممتلكات ووفاثق الشعب والدولة، كاحتجاجات الاحتجاجات، تضامناً مع التصاعدات والقلق من انشقاقات تحت وطأة الاحتياجات المتزايدة والانقادات المتصاعدة من داخل المؤسسات، دفع قادة النظام إلى الذهاب إلى إجراءات أكثر حزماً. وفي هذا السياق

الذي يدفعه الأوكرانيون هو من دمانهم. وإذا تمكنت الأنظمة الاستبدادية أن تشعر أن استخدام القوة يحقق لها ما تريد، فإن الثمن الذي سندفعه في المستقبل سيكون أكبر بكثير. والعالم يصبح أكثر خطراً علينا جميعاً.

لو وجد فلاديمير بوتين وقتاً لمراجعة التاريخ الحديث للحروب التي شاركت فيها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون لاستنتج شيئاً من الدروس. لقد وقعت الولايات المتحدة وحلفاؤها بقوة ضد محاولات النظام السوري في تسعينات القرن الماضي، للسيطرة على الأقاليم التي تفككت بعد انهيار الاتحاد السيوغوسلافي. وفرض التحالف الغربي في ظل حلف الأطلسي الهزيمة على بلغراد رغم المجازر التي ارتكبتها نظام ميلوسوفيتش بحق الكروات وتحالفها العسكري وإرسال معدات عسكرية جديدة، تشمل دبابت حديثة وصواريخ بعيدة المدى التي ميدان المعركة، بما يسمح للأوكرانيين بمواصلته الدفاع عن أرضهم، واستعادة ما يمكنهم من الأراضي التي احتلتها الروس، كما حصل في خاركييف في شرق أوكرانيا، وفي خيرسون المدينة الاستراتيجية المهمة في الجنوب، وسوفا.

لخص الأمين العام للحلف الأطلسي ستولتنبرغ الموقف الغربي من المشاركة في هذه الحرب بوضوح: الثمن الذي دفعه هو بالمال، بينما الثمن الذي يدفعه إيران في المستقبل فلن يتمكن أي منهم من الإفلات من العقاب، «وقبل كل شيء» سيتم إعدامهم.

لكن التحذير تحول إلى وعيد بالمحاسبة على لسان عدد من شخصيات النظام المتشددة وبعض قادة «الحرس»، حيث هدّد أحد قادته مسؤولين كباراً في الدولة بأن الأزمة الحالية «قد كشفت من وقف معنا ومن وقف ضدنا، وأنهم سيحاسبون على مواقفهم»، وأوضح أنها كانت رسائل متشددة لكل من أظهر تعاطفه مع المحتجين وأعلن تأييده لمطالبهم من أن طالب السلطات

تغيير الجنرالات الروس لا يغيّر النتائج



الياس حرفوش

مستحياً يوماً بعد يوم، أو فتح الباب أمام التفاوض. لكن الشروط التي يضعها لانطلاق أي مفاوضات لإنهاء الحرب، وهي قبول أوكرانيا وحلفائها الغربيين بـ«الحقائق الجديدة على الأرض» (أي القبول بضم روسيا للأقاليم الأوكرانية) هي شروط لا يمكن لهذه الدول أن توافق عليها مهما بلغت الأكاليف السياسية والعسكرية لتورطها في الحرب، وهو ما يدفع هذه الدول إلى تعزيز تحالفها العسكري وإرسال معدات عسكرية جديدة، تشمل دبابت حديثة وصواريخ بعيدة المدى التي ميدان المعركة، بما يسمح للأوكرانيين بمواصلته الدفاع عن أرضهم، واستعادة ما يمكنهم من الأراضي التي احتلتها الروس، كما حصل في خاركييف في شرق أوكرانيا، وفي خيرسون المدينة الاستراتيجية المهمة في الجنوب، وسوفا.

لخص الأمين العام للحلف الأطلسي ستولتنبرغ الموقف الغربي من المشاركة في هذه الحرب بوضوح: الثمن الذي دفعه هو بالمال، بينما الثمن الذي يدفعه الأوكرانيون هو من دمانهم. وإذا تمكنت الأنظمة الاستبدادية أن تشعر أن استخدام القوة يحقق لها ما تريد، فإن الثمن الذي سندفعه في المستقبل سيكون أكبر بكثير. والعالم يصبح أكثر خطراً علينا جميعاً.

لا بد من تغيير الجنرالات في خضم المعركة على حسن سير العمليات، ولا على التقدم نحو الأهداف المرسومة للحرب. ورغم الدرس الذي كان يجب أن يتم التوصل إليه بعد قرار القيادة الروسية بتغيير سيرغي سيروفيتكين الجنرال المسؤول عن «العملية الخاصة» في أوكرانيا، واستبدال رئيس الأركان الجنرال فاليري غيراسيموف في موقع القيادة به، مع أنه لم تفض سوى ثلاثة أشهر على المجيء بالجنرال سيروفيتكين إلى قيادة العمليات الأوكرانية، رغم هذا الدرس تستمر القيادة الروسية في المكابرة، والتأكيد بأن حربها على أوكرانيا تسير كما هو مخطط لها.

ومع أن المغزى العسكري واضح من عملية تغيير الجنرالات وسط الحرب، فإنه لم يستحق أي توقف أو أخذ أي عبرة من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. هل يعني هذا التغيير أن «العملية الخاصة» يمكن أن تكون سائرة نحو الفشل؟ أم أن الجنرال الذي جاء به لتحقيق أهدافها والذي كان بين الصفات التي أطلقت عليه أنه «بطل روسيا» هو الجنرال الفاشل؟ أم أن هذه المغامرة كلها تستحق إعادة نظر شجاعة، مهما كلفت إعادة النظر من صعوبات واعتراقات؟

لا شيء من ذلك، على العكس، استنتج بوتين أن السيناريوهات التي توقعها خصوم روسيا لم تتحقق مع أن أي مراجعة لسير الحرب ولأهداف روسيا من شأنها منذ

استمراره، وبعد قرابة أربعة أشهر على انطلاقها وتحولها إلى قوة فعلية تؤرق استقراره، لم يعد قادراً على احتوائها، وهو يدفع ثمن عدم تلبية مطالبها الموضوعية في بدايتها، أي بعد مقتل مهسا أميني مباشرة. انتقل النظام إلى استخدام أسلوب ترهيب وتحذير نخبة من مخاطر سقوط النظام على الجميع، إصلاحياً كان أو معتدلاً أو محافظاً أصولياً، وهذا ما أشار إليه مبكراً في بداية الأزمة محافظ ماژندران محمود حسيني بور، الذي حذر المسؤولين الإصلاحيين والأصوليين من أنه إذا حدث

شيء لإيران في المستقبل فلن يتمكن أي منهم من الإفلات من العقاب، «وقبل كل شيء» سيتم إعدامهم.

لكن التحذير تحول إلى وعيد بالمحاسبة على لسان عدد من شخصيات النظام المتشددة وبعض قادة «الحرس»، حيث هدّد أحد قادته مسؤولين كباراً في الدولة بأن الأزمة الحالية «قد كشفت من وقف معنا ومن وقف ضدنا، وأنهم سيحاسبون على مواقفهم»، وأوضح أنها كانت رسائل متشددة لكل من أظهر تعاطفه مع المحتجين وأعلن تأييده لمطالبهم من أن طالب السلطات

لكن التحذير تحول إلى وعيد بالمحاسبة على لسان عدد من شخصيات النظام المتشددة وبعض قادة «الحرس»، حيث هدّد أحد قادته مسؤولين كباراً في الدولة بأن الأزمة الحالية «قد كشفت من وقف معنا ومن وقف ضدنا، وأنهم سيحاسبون على مواقفهم»، وأوضح أنها كانت رسائل متشددة لكل من أظهر تعاطفه مع المحتجين وأعلن تأييده لمطالبهم من أن طالب السلطات

النظام الإيراني بين التصدعات والانشقاقات

من الفكر أن يتصرف بعيداً عن إرادة هذا المعسكر. لذلك فإن قرار إعدام أكبري، القريب من سكرتير مجلس الأمن القومي الوزير علي شمخاني والموقوف منذ 3 سنوات بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية، وكسان أيضاً ضمن فريق المفاوضات النووية في مرحلة علي لاريجاني... لا يرتبط بهم التجسس فقط، بل بالسلوك السياسي الحالي للشخصيات التي عمل إلى جانبها، فقرار إعدام أكبري في هذه المرحلة ليس إلا رسالة بالغة الشدة لشمخاني ولاريجاني ورئيس البرلمان الحالي قاليباف

بسبب دورهم في محاولة الاستعانة بزعماء الإصلاحيين والمعتدلين وعائلتي الخميني ورفسنجاني والتواصل مع بعض القوى المجتمعية في أجل معالجة الأزمة الأخيرة في إيران، من خلال تقريب وجهات النظر ما بين النخب السياسية العليا من جهة ومن جهة ثانية العمل على ردم الهوة ما بين الشعب والنظام.

وعليه فإن قرار إعدام أكبري يكشف عن معركة تصفية حسابات قاسية داخل معسكر المتشددين من أجل حسم الصراع على المرحلة الانتقالية وعملية اختيار المرشد الجديد باتت تأخذ طابعاً دموياً.

تقافية ومشروع قانون حظر سفر المسؤولين السابقين إلى الخارج الذي قدمه النائب رشيد كوتني إلى البرلمان تحت ذريعة حماية ممتلكات ووفاثق الشعب والدولة، كاحتجاجات الاحتجاجات، تضامناً مع التصاعدات والقلق من انشقاقات تحت وطأة الاحتياجات المتزايدة والانقادات المتصاعدة من داخل المؤسسات، دفع قادة النظام إلى الذهاب إلى إجراءات أكثر حزماً. وفي هذا السياق

العليا، أي المرشد، بالاستماع إلى مطالب الناس واتخاذ قرارات جريئة ووقف الاستخدام المفرط للعنف الذي تمارسه أجهزة النظام العنقادية، وهذا يعني مباشرة أسماء كبيرة وصلت إلى أعلى سلم المناصب في الدولة، مثل الرئيس خاتمي وروحاني، إضافة إلى عائلة الشيخ رفسنجاني وعيم المعارضة مير حسين موسوي ونخب

شيء لإيران في المستقبل فلن يتمكن أي منهم من الإفلات من العقاب، «وقبل كل شيء» سيتم إعدامهم.

لكن التحذير تحول إلى وعيد بالمحاسبة على لسان عدد من شخصيات النظام المتشددة وبعض قادة «الحرس»، حيث هدّد أحد قادته مسؤولين كباراً في الدولة بأن الأزمة الحالية «قد كشفت من وقف معنا ومن وقف ضدنا، وأنهم سيحاسبون على مواقفهم»، وأوضح أنها كانت رسائل متشددة لكل من أظهر تعاطفه مع المحتجين وأعلن تأييده لمطالبهم من أن طالب السلطات

شيء لإيران في المستقبل فلن يتمكن أي منهم من الإفلات من العقاب، «وقبل كل شيء» سيتم إعدامهم.

عصر العلاقات الأفقية



د. أمال موسى

هذه المسألة في بعدها الوظيفي، حيث إن العلاقات بين المؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية تشترط اليوم العمل فقط، بل إن الأصل في العمل الدبلوماسي اليوم الاقتصاد أفقياً، بمعنى أن الهدف واحد، ولكن المتدخلين

أهمية التوتر بين الأولياء والأبناء ويستند هذا التوتر عند بلوغ الأطفال مرحلة المراهقة. كما تشير أيضاً إلى أن التشريعات الخاصة بالأولياء والأطفال، وهو ما يعني أن البناء الأبوي يعرف

العالم نحو التصور الأفقي في مقاربة العلاقات وبلورة الفعل الاجتماعي سياسياً كان أو ثقافياً، من ذلك مثلاً أن مؤسسة الأسرة بوصفها النواة الأساسية للمجتمع أصبحت اليوم تقوم على العلاقات الأفقية سواء في العلاقة بين الزوجين أو بين الأولياء والأطفال. وهو ما يعني أن البناء الأبوي يعرف

التقليدية الشمولية، في حين أن ما تقتزحه الحدأة من خلال قيمها ونصورها الجديدة للفرد كمحور البنى الاجتماعية وكفاعل اجتماعي مستقل ومركب للفعل الاجتماعي وفق أهداف تُوصف بالعقلانية، هو نمط جديد ومختلف ومعارض تماماً يطلق عليه نمط العلاقات الأفقية.

عرفت ثقافة القيم العمودية عز هيوب رياح الحدأة مرات متتالية ما فتئت تقضي تدريجياً على نمط الحياة والعلاقات القائمة على التصور العمودي. فالمجتمعات التقليدية مثلاً هي مجتمعات عمودية بالمعنى الثقافي والاجتماعي للكلمة. ومن مظاهر النمط العمودي نذكر العلاقة بين الحاكم والمحكوم، والأب والابن، والمعلم والتلميذ، والإستاذ والطالب، وصاحب المشروع والعمال... أي علاقات قائمة على الأوامر من فوق، لذلك فهي توصف بالعمودية. وطبعاً الثقافة ذات الهندسة العمودية حكمت العلاقات الاجتماعية وانتجت علاقات قائمة على الهيمنة والخضوع. إذن الفكرة الأولى المراد الإشارة إليها تتمثل في كون العلاقات العمودية خصائص المجتمعات

أشياء كثيرة تحتاج إلى الجسم الواضح لتجنب إهدار الطاقة والزمن... وعلى رأس هذه الأشياء الانتقال بجرأة وشجاعة إلى زمن العلاقات الأفقية

لا تستطيع اليوم مثلاً وزارة واحدة وإن كانت معنية بقطاع معين أن تعالج مشكلات القطاع برمتها. ولنحظ أن الحاجة إلى التشبيك والتعاون لم تعد ترفاً بل ضرورة من أجل بلوغ الأهداف. ويمكن أن

تستند إلى التصور الأفقي الذي يتجلى بدوره في الحوار والنقاش والنقد والإنصات المتبادل والتفاوض... وإلى جانب كون الأفقية هي نظرة العصر الحديث والراهن فمن المهم مقارنة

من عقود تراجعاً وأصبح الأولياء يقيمون علاقات أفقية مع أطفالهم. وفي مقابل ذلك فإن الأولياء الذين ما زالوا يمارسون تصور العلاقة العمودية مع الأبناء تنتج عن ذلك ظواهر اجتماعية

عالم نحو التصور الأفقي في مقاربة العلاقات وبلورة الفعل الاجتماعي سياسياً كان أو ثقافياً، من ذلك مثلاً أن مؤسسة الأسرة بوصفها النواة الأساسية للمجتمع أصبحت اليوم تقوم على العلاقات الأفقية سواء في العلاقة بين الزوجين أو بين الأولياء والأطفال. وهو ما يعني أن البناء الأبوي يعرف

عالم نحو التصور الأفقي في مقاربة العلاقات وبلورة الفعل الاجتماعي سياسياً كان أو ثقافياً، من ذلك مثلاً أن مؤسسة الأسرة بوصفها النواة الأساسية للمجتمع أصبحت اليوم تقوم على العلاقات الأفقية سواء في العلاقة بين الزوجين أو بين الأولياء والأطفال. وهو ما يعني أن البناء الأبوي يعرف

مكتب التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. مكتب: 62116 فريش 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: 966112121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية Arab Media Company مكتب: 22304 فريش 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 29977999 +965 29978000</p> <p>المنامة Washington DC +1 202 8628825 +1 202 8628823</p> <p>دمشق Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>عمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p> <p>التمنيم Khartoum +2491 83778301 +2491 83765987</p> <p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p> <p>الدمشق Damman +966 112128000 +966 114401440</p> <p>جدة Jeddah +966 62 6511333 +966 62 6576159</p> <p>الدمشق Madina +966 84 302471 +966 84 3896618</p>	<p>مقر الرئيسي 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

اقتصاد

الأسواق المتلهفة تتربح خطوة «الفيديري» المقبلة

أكبر تباطؤ للتضخم الأميركي في 14 شهراً



متسوقون في أحد المتاجر بولاية تكساس الأمريكية خلال فترة الأعياد (رويترز)

واقفقت الأسواق في البداية مكاسب وول ستريت الليلة الماضية وسط رهانات على أن هدوء وتيرة الزيادة في أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة سيسمح لمجلس الاحتياطي الفيدرالي بتهدئة وتيرة رفعه لأسعار الفائدة. وارتفعت أسهم البنوك بعد تقرير صحيفة «يوميوري» عن أن مسؤولي البنك المركزي سيرجعون الآثار الجانبية للتخفيف الضخم في اجتماعهم للسياسة الأسبوع المقبل، مما يثير تكهنات بشأن تحول في السياسة على المدى القريب، وارتفع المؤشر الفرعي للبنوك في بورصة طوكيو 4,26 في المائة.

وزاد المؤشر داو جونز الصناعي 74,85 نقطة أو 0,22 في المائة عند الفتح إلى 34047,86 نقطة. كما ارتفع ستاندر أند بورز 500 بواقع 7,96 نقطة، أو 0,20 في المائة إلى 3977,57 نقطة. وفي أوروبا، وبحلول الساعة 1450 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,41 في المائة، بينما أغلق المؤشر نيكي الياباني على تغير طفيف يوم الخميس وسط حذر قبيل صدور بيانات التضخم في الولايات المتحدة المرتفعة على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سوف يبطل وتيرة رفع أسعار الفائدة في المستقبل.

وكانت تلك المرة الأولى منذ أكثر من عامين التي يسجل فيها هذا المؤشر تراجعاً شهرياً، وفق البيانات، وتحديدًا منذ مايو (أيار) عام 2020، عندما كان الاقتصاد يعاني من تداعيات الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19. وتلقت الأسواق المتلهفة والبيانات، وافتتح المؤشران ستاندر أند بورز 500 وداو جونز تعاملات وول ستريت يوم الخميس على ارتفاع، بعد أن عززت دلائل أخرى على تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة المرتفعة على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سوف يبطل وتيرة رفع أسعار الفائدة في المستقبل.

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وواجهت الأسر الأميركية العام الماضي مستويات تضخم بالاحتياطي الفيدرالي (المصرف المركزي الأميركي) إلى رفع معدلات الفائدة بوتيرة غير مسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً إلى تخفيف الأعباء عن اقتصاد في العالم. وجاء في بيان وزارة العمل أن مؤشر البنزين كان العامل الأكبر الذي ساهم في انخفاض أسعار السلع هذا الشهر. وأشارت الوزارة إلى أن الإيجارات المرفعة لا تزال تشكل عاملاً يزيد تكاليف المستهلك. وبين نوفمبر وديسمبر، تراجع مؤشر أسعار المستهلك 0,1 في

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط، تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأكثر من المتوقع، مسجلاً أدنى مستوى له منذ أكثر من عام، وفقاً لما أظهرت البيانات الحكومية الخميس، ما يشير إلى احتمال انتهاء أسوأ ارتفاع للاسعار. وقالت وزارة العمل إن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع بنسبة 6,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أدنى زيادة في الأسعار منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وسجل المؤشر تراجعاً بعدما ارتفع إلى 7,1 في المائة على مقاييس سنوي في

واشنطن تؤكد تراجع عائدات روسيا بسبب «سقف السعر»

النفط يحلق بجناحي الصين وأميركا



منشأة نفطية في سفلية تابعة لشركة «لوك أويل» الروسية (رويترز)

فرض مزيد من العقوبات على موسكو بسبب غزو أوكرانيا. وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأميركية إن الحظر المرتقب من الاتحاد الأوروبي على الواردات المنتقلة بحراً من المنتجات البترولية الروسية في 5 فبراير المقبل قد يكون أكثر تأثيراً من ذلك الذي فرضه الاتحاد على واردات النفط الخام المنتقلة بحراً من روسيا في ديسمبر 2022.

ودخل سقف دولي للسعر فرض على مبيعات الخام الروسي حيز التنفيذ في 5 ديسمبر الماضي. وقال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الأميركية، يوم الأربعاء، إن عائدات روسيا من النفط أخذت في الانخفاض بسبب سقف السعر المفروض على خامها من جانب الدول الغربية. وقال المسؤول إن أوروبا بإمكانها تحمل الضغوط على منتجات النفط هذا الشتاء الناجمة عن غزو روسيا أوكرانيا؛ لأن لديها مخزونات من الديزل وسيبب دفعه الطقس أكثر من المتوقع. وأضاف أن بعض الديزل الروسي الرخيص يمكن أن يُباع في نهاية المطاف لدول في أفريقيا وأمريكا أخرى عانت من ارتفاع أسعار النفط العام الماضي نتيجة الصراع مع أوكرانيا.

الإنتاج والخدمات اللوجستية جراء قيود «كوفيد-19». وتستعد السوق لقيود إضافية تستهدف مبيعات منتجات الوقود الروسية من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في فبراير (شباط) المقبل، إذ يواصل الاتحاد الأوروبي العمل على

فربوس «كورونا»، مما يعزز التفاؤل بأن الطلب على الوقود سينمو في عام 2023. وقالت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات إن الإنتاج الصناعي الصيني من المتوقع أن ينمو 3,6 في المائة عام 2022 فوق العام السابق، على الرغم من تعطل

الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) معدلات رفع الفائدة، بما يحسن تباغاً آفاق النفط. من جهة أخرى إيجابية، تعيد الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، فتح اقتصادها بعد انتهاء القيود الصارمة لمكافحة انتشار

لندن، الشرق الأوسط، بدعم من التفاؤل المشترك من تحسين الطلب في الصين، وتباطؤ التضخم الأميركي بأفضل مستوياته منذ أكثر من عام، فزت أسعار النفط نحو اثنين في المائة يوم الخميس. وبعد تذبذب في بداية التعاملات؛ ارتفع «خام برنت» 1,63 دولار أو 1,97 في المائة إلى 84,30 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:29 بتوقيت غرينتش، فيما زاد «خام غرب تكساس الوسيط» الأميركي 1,55 دولار أو اثنين في المائة، إلى 78,96 دولار للبرميل. وارتفع كلا الخامين القياسيين 3 في المائة خلال جلسة الأربعاء، مدفوعين بآمال في تحسين التوقعات الاقتصادية العالمية إلى جانب مخاوف تتعلق بتأثير العقوبات على إنتاج الخام الروسي.

وقالت وزارة العمل الأميركية إن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع بنسبة 6,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أصغر زيادة في الأسعار منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وتباطؤ بعد ارتفاعه بنسبة 7,1 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).... وتدعم تلك النتائج احتمالات تخفيف

الصين تعمل على استقرار النمو الاقتصادي



طفلة تلهو في أحد المراكز التجارية بمدينة شنغهاي الصينية (إ.ب.)

العام، وبيع الأصول المملوكة للدولة. ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصادرة الخميس استقرار أسعار المستهلك في الصين خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي عند نفس مستواها في الشهر السابق، في حين كان محللون يتوقعون انخفاضها بنسبة 0,1 في المائة خلال نوفمبر (تشرين الأول) الماضي. وعلى أساس سنوي، بلغ معدل التضخم أسعار المستهلك 1,8 في المائة، وهو ما جاء متفقا مع توقعات المحللين، مقابل 1,6 في المائة سنوياً خلال نوفمبر.

وفي الوقت نفسه تراجعت أسعار المتحيز (الجملة) في الصين خلال الشهر الماضي بنسبة 0,7 في المائة سنوياً، في حين كان المحللون يتوقعون تراجعها 0,1 في المائة، بعد انخفاضها 1,3 في المائة خلال الشهر السابق.

المتنوعة، واختارت بدلاً من ذلك ترك الأمر لهم من أجل القضاء على الفساد والوفاء بالتزامات السداد، من خلال إعادة هيكلة الديون، وخفض الإنفاق

الاربعاء، عن لوقوله في مؤتمر نظمه جامعة سنغافورة الوطنية، إن الحكومة المركزية امتنعت عن تقديم المساعدة للحكومات المحلية

الصينية لتلبية الاحتياجات المالية والاستثمارية العابرة للحدود للشركات الصينية. وذكرت وكالة بلومبرغ أن الصين تأمل في أن تعطي الشركات المؤهلة الأولوية لقروض اليوان في تمويل مشروعاتها الخارجية، وتسعى الحكومة لدعم الشركات الصينية في توسعاتها الخارجية باستخدام اليوان، وتسهيل حركة التجارة والاستثمار للصين مع دول العالم. كما تشجع الصين البنوك على تقديم المزيد من الأدوات المالية باليوان للشركات.

لكن في ذات الوقت، قال وزير المالية الصيني السابق، لو جيوي، إنه يجب ألا تنفذ الصين الديون التي تقوم الحكومات المحلية برفعها من ميزانياتها العمومية، للحيلولة دون السماح بالالتزامات الخفية بالخروج عن السيطرة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» يوم الثلاثاء عن مسؤولين في بنك الشعب الصيني إن البنك يشجع البنوك على تقديم قروض في الخارج باليوان

بكين، الشرق الأوسط، بحث رئيس الوزراء الصيني لي كيه تشيانغ على العمل على استقرار النمو الاقتصادي والتوظيف وأسعار المستهلكين، وذلك وفقاً لما ذكره تلفزيوني الدولة. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن تشيانغ قال في ندوة إن الاقتصاد يتعافى، ولكن الشركات تواجه صعوبات كبيرة. وأضاف أن الصين سوف تستمر في تقديم حوافز لتعزيز الاقتصاد، مشيراً إلى أن الحكومة سوف تعزز الثقة في الشركات الخاصة، ودعم التطوير «الصحي والمستدام» للشركات التكنولوجية.

وجاءت التصريحات بعدما قال بيان صادر عن بنك الشعب (المركزي) الصيني ووزارة التجارة الصينية إن البنك يشجع البنوك على تقديم قروض في الخارج باليوان

أزمة الطاقة تجعل السويد أكبر مصدر للكهرباء في أوروبا

تقييمات «خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ» أن الصيف الماضي كان الأكثر دفئاً في أوروبا منذ بدء تسجيل البيانات عام 1979، وكان عام 2022 بأمله ثاني عام أكثر دفئاً، يتفوق عليه فقط عام 2020. وجاء في التقرير الذي صدر يوم الاثنين أنه، في كثير من الأماكن، أدت موجات الحرارة مصحوبة بمطار قليلة والرطوبة الجافة لحدوث جفاف، مما أدى لوقوع مشاكل في الزراعة والنقل النهري وقطاع الطاقة. وبالإضافة لذلك، فاقم الجفاف الشديد من خطورة اندلاع حرائق الغابات، التي يسببها سجل الصيف أعلى حجم أنبعاثات من الحرائق في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

وقالت سامانثا بورغيس، نائبة مدير «خدمة كوبرنيكوس»، إن العام الماضي كان عاماً آخر يشهد تقلبات مناخية شديدة في أوروبا، وعلى مستوى العالم. وأضافت أنه من أجل تجنب أسوأ عواقب لازمة، يجب الحد من الانبعاثات، بصورة عاجلة، كما أنه على المجتمع التكيف بصورة أكبر مع أحوال الطقس شديدة الحدة، والأحداث المتعلقة بالمناخ. ويُعد عام 2022 خامس أكثر عام دفئاً على مستوى العالم، كما أن الأعوام الثمانية الماضية كانت الأدفأ. وكان العام الماضي أكثر دفئاً بواقع 0,3 درجة مئوية مقارنة بالفترة المرجعية لـ «كوبرنيكوس»؛ 1991 حتى 2020، مما يمثل احتباساً حرارياً بنحو 1,2 درجة مقارنة بعهد ما قبل الثورة الصناعية.

ومن جهة أخرى، توقع «اتحاد منشآت تخزين الطاقة» (إيبنس) أن تكون مرافق تخزين الغاز في ألمانيا مثقلة جيداً حتى نهاية هذا الشتاء، وذكر الاتحاد في برلين، يوم الثلاثاء، أنه حال كان مسار الطقس «طبيعياً»، فإن مرافق التخزين ستكون مثقلة بنسبة 65 في المائة حتى نهاية مارس (آذار) ونهاية أبريل (نيسان) المقبلين. وحسب البيانات، سيكون هذا المعدل في التخزين أعلى بكثير مما كان عليه في عام 2022، عندما كانت نسبة الغاز المخزن 26 في المائة، في نهاية مارس (آذار)، في 35 في المائة، في حين كان المخزون 0,1 في المائة، وذلك على خلفية انخفاض استهلاك الطاقة إلى جانب الواردات الإضافية للتعويض عن أحجام الواردات المنقطعة من روسيا.

استوكهولم، الشرق الأوسط،

قلبت أزمة الطاقة التي ضربت أوروبا في العام الماضي، على خلفية الحرب الروسية ضد أوكرانيا، أوضاع السوق رأساً على عقب، وأصبحت السويد أكبر مصدر للطاقة للقارة، بعد انقطاعات كثيرة للكهرباء في محطات الطاقة النووية بفرنسا. وظهرت بيانات الشبكة الأوروبية لمشغلي شبكات نقل الكهرباء (إنتسو - إي)، التي حلتها شركة «ريستاد إنرجي»، أن السويد صدرت خلال العام الماضي 33 تيراواط ساعة كهرباء، كما أصبحت بريطانيا مصدراً صافياً للكهرباء لأول مرة، ولحقت بها إسبانيا وهولندا. وأشار «وكالة بلومبرغ للأنباء» إلى أن تجارة الطاقة في أوروبا اضطرت بشدة بعد التراجع الكبير في إمدادات الغاز الطبيعي الروسي، ومحاولات فرنسا إصلاح محطات الطاقة النووية المتقدمة، مما جعل فرنسا ثاني أكبر مستورد للكهرباء في أوروبا خلال العام الماضي. وتراجعت حدة أزمة الطاقة بفضل خطوط الربط الكهربائي بين دول القارة، التي وفرت حماية ضد أي انقطاعات في الكهرباء.

كما أبرزت أزمة أسواق الكهرباء أهمية تأمين البنية التحتية لقطاع الكهرباء وضرورة ربط شبكات الكهرباء في مختلف أنحاء أوروبا. وقالت ليزا فيشر، مدير برنامج أنظمة الكهرباء المحابطة مناخياً في مركز أبحاث «إي تري جي» إن «البنية التحتية للكهرباء في أوروبا أصبحت - مثل كل أنظمة البنية التحتية الكبيرة - مصدراً للخطر؛ سواء نتيجة تعرضها لهجوم حقيقي أو هجمات سيبرانية، ومع ذلك فإنه كلما زاد الربط بين شبكات الاتحاد الأوروبي، أصبحت الخيارات المتاحة لتخفيف المخاطر أكثر».

ويستهدف الاتحاد الأوروبي ربط الدول الأعضاء، وعددها 27 دولة، بحيث تكون كل دولة قادرة على نقل ما يصل إلى 15 في المائة من إنتاجها الكهربائي للدول المجاورة، وذلك بحلول عام 2030.

ويتزامن التقرير مع بيانات أخرى تشير إلى أن أزمة الطاقة الأوروبية مرت من عنق الزجاجة خلال العام الحالي، إذ أظهرت

رغم تحسن البيانات الاقتصادية

93% من الأوروبيين قلقون بشأن «تكلفة المعيشة»

الأوروبي البالغ عددها 27 دولة. وكان استطلاع حديث للرأي كشف أن غالبية المواطنين في ألمانيا (أكبر اقتصادات أوروبا) يتطلعون بتشاؤم لوضعهم الاقتصادي. وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «يوغوف» لقياس مؤشرات الرأي وشهدت نتائجه يوم الأربعاء، أن 58 في المائة من الألمان يتوقعون أن تزداد الأوضاع سوءاً في السنوات المقبلة، بينما يتوقع 20 في المائة فقط تحسناً.

حكومتهم الوطنية، مقابل نسبة 56 في المائة ممن عبروا عن عدم رضا فيما يخص التدابير المتخذة على مستوى الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، يوافق سبعة من كل 10 أوروبيين على دعم الاتحاد الأوروبي المالي والعسكري والاقتصادي لأوكرانيا. وتستند نتائج الدراسة إلى أكثر من 26 ألف مقابلة أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) في الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي في الفقر والإقصاء الاجتماعي (82 في المائة)، وتغير المناخ (81 في المائة)، وانتشار الحرب في أوكرانيا (81 في المائة)، وخطر وقوع أحداث نووي (74 في المائة). وقال المشاركون في الاستطلاع إنهم غير راضين إلى حد كبير عن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي والحكومات الوطنية لمعالجة الأزمة. وذكر ما مجموعه 64 في المائة أنهم غير راضين عن استجابة

قد انخفض بالفعل، ويتوقع 39 في المائة أن يتأثروا في المستقبل. وقال ما مجموعه 45 في المائة إنهم يواجهون حالياً بعضاً أو كثيراً من الصعوبات في العيش مع دخل أسرهم. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بلغ التضخم في منطقة اليورو 9,2 في المائة، وفقاً لوكالة إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات). وتمثلت المخاوف الرئيسية الأخرى لمواطني الاتحاد

بروكسل، الشرق الأوسط، أظهرت دراسة أجريت نيابة عن البرلمان الأوروبي أن أزمة تكلفة المعيشة الحالية تمثل مصدر قلق لأكثر من تسعة من كل 10 أوروبيين، مع تأثر ما يقرب من نصف السكان بالفعل. وقال ما يصل إلى 93 في المائة ممن شملتهم الدراسة، إنهم قلقون من ارتفاع تكاليف المعيشة، في حين قال 46 في المائة إن مستوى معيشتهم

المائة من أنصار حزب الخضر أن يزداد الوضع سوءاً، بينما بلغت نسبة من يتوقعون ذلك بين أنصار حزب اليسار 75 في المائة، وحزب «البدل من أجل ألمانيا» 82 في المائة. ويفترض العديد من الخبراء الآن أنه لن يكون هناك ركود اقتصادي حاد في ألمانيا هذا العام، وهو أمر كان يُخشى حدوثه في ضوء أزمة الطاقة والتضخم القياسي المرتفع نتيجة للحرب الروسية في أوكرانيا.

وحسب الاستطلاع، حيث التوقعات السلبية قد تراجعت؛ حيث زادت نسبة المشائمين العام الماضي على 70 في المائة. ويعزو خبراء الاستطلاع التراجع إلى «آثار التعود» فيما يتعلق بإمدادات الطاقة وارتفاع الأسعار. وبينما كانت نسبة المشائمين متطابقة تقريباً بين أصحاب الدخل المختلفة، كانت هناك فوارق كبيرة بين مؤيدي الأحزاب؛ حيث يتوقع 42 في

«منتدى الرياض» شدد على إبراز إمكانيات الاكتشافات لضمان التحول الطاقوي

دعوة لتبني خريطة طريق لدعم التعدين الذكي



جانب من منتدى مستقبل التعدين الدولي الذي أنهى أعماله أمس في الرياض بحضور 130 دولة (الشرق الأوسط)

لشؤون التنمية القطاعية والمناطقية، والمهندس سعد الخلب، الرئيس التنفيذي لشركة «سعودي إكسپ»، والدكتور جون سفاكيانakis مدير البحوث الاقتصادية بمركز الخليج للأبحاث.

فرص العمل

من جهتها، أفصحت فرح إسماعيل وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط لشؤون التنمية القطاعية والمناطقية بالسعودية، عن نمو فرص كبيرة في قطاع التعدين في البلاد، متوقعة أن يوفر القطاع أكثر من 250 ألف وظيفة بحلول 2030.

وشددت إسماعيل على أن قطاع التعدين في المملكة يعد من الركائز الأساسية لمبادرة وبرامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية، مشيرة إلى أن القطاع يلعب دوراً كبيراً في المبادرات والبرامج، ويعد مكوناً أساسياً للاقتصاد السعودي.

وأكدت خلال مشاركتها جلسة «المملكة: تطوير وتنمية الاستثمار في سلاسل القيمة المعدنية»، على توفر الإجراءات التنظيمية والتشريعية في المملكة، مشيرة إلى أن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، تعتبر جزءاً رئيسياً من برامج تحقيق الرؤية، مستعرضة استراتيجية تكامل القطاعات بجانب الاستراتيجية الاستثمار.

من ناحية، أكد المهندس سعد الخلب المدير التنفيذي لشركة سعودي إكسپ، أن المملكة تحظى بقطاع تعديني يشتمل على الكثير من المعادن، ما يوفر الفرص للمستثمرين والمصدرين، مستعرضاً أهمية تعزيز

الرياض: فتح الرحمن يوسف ويبندر مسلم

شدد منتدى مستقبل التعدين الدولي الذي اختتم أعماله بالرياض، أمس (الخميس)، على أهمية تبني خريطة طريق لدعم مناخ التعدين لتطبيقات الهيدروجين، مع تخفيض تكاليف الهيدروجين الأخضر، والتوسع بالمجال وسبل استخدام الهيدروجين في إزالة الكربون من قطاع التعدين.

وأكد المشاركون في المؤتمر على محورية الرياض كمركز تعديني إقليمي عالمي، ومضيتها قدماً في تطوير المنطقة كمركز عالمي لتخزين وتعظيم القيمة المضافة لقطاع المعادن الخضراء، وتعزيز الابتكار لخلق معادن خالية من الكربون والمولتات البيئية.

استراتيجية التعدين

من جهته، شدد الأمير سلطان بن خالد الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعي، على أن الصندوق يعد من أكبر المقرضين، ويستثمر في الهيدروجين وبرنامج الأبحاث الشمسية والعديد من المنتجات التي ستضاف لخدمة الاقتصاد في المملكة، مشيراً إلى أن استراتيجية التعدين استثمرت على العديد من المبادرات وتتمتع بشفافية تشجع على الاستثمار.

ولفت الأمير سلطان، لدى مشاركته في جلسة بعنوان «المملكة: تطوير وتنمية الاستثمار في سلاسل القيمة المعدنية»، إلى أن الاستثمار في الطاقة يتطلب استثمارات ضخمة وضمانات ووفرة وجود، موضحاً أن التعدين الركيزة الثالثة في رؤية المملكة 2030، مشيراً إلى أنه منذ إطلاق الرؤية وصل حجم التمويل إلى 10 مليارات ريال (2,7 مليار دولار).

وأوضح أن قوانين التعدين الجديدة والمعدلة تستخدم إطاراً تنظيمياً يتسم بالشفافية، وتتبنى مبادئ الاستدامة المناسبة والأثر المجتمعي، مؤكداً على أن الصندوق منذ تأسيسه عام 1974 يلعب دوراً محورياً في مجال التمويل الصناعي، ويسهم في دعم المشاريع والقطاعات ومنها التعدينية والخدمات اللوجستية والطاقة.

وشارك في الجلسة الحوارية بالإضافة للأمير سلطان بن خالد الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعي، كل من فرح إسماعيل وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية - أكبر مدينتين صناعيتين بالمملكة - خمس اتفاقيات بمبلغ يزيد على 43 مليار ريال (11,4 مليار دولار) لإنشاء مشاريع في مدينتي رأس الخير للصناعات التعدينية وينبع الصناعية، وذلك على هامس مؤتمر التعدين الدولي المقام بمركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض.

وشملت الاتفاقيات توقيع

الشراكات مع المستثمرين والمصدرين والمؤسسات المالية في قطاع التعدين.

الطاقة الخضراء

وشدد خبراء ورؤساء شركات عالمية بمجال التعدين في جلستين حواريتين ضمن جلسات المؤتمر أمس، على قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء، وأهمية استخدام الطاقة النظيفة في الصناعة، وعلى ضرورة تصافير الجهود لاكتشاف والاستكشاف، وتخطيط رأس المال البشري.

وأكدوا على أهمية الاعتماء بالبحوث وعملية التطوير، وتعزيز التكامل عبر الصناعات للوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060.

خريطة طريق

وبيّنا دعت الجلسة الأولى إلى أهمية تبني خريطة الطريق والتقنية لدعم مناخ التعدين، فإن الجلسة الثانية، ناقشت تحليل الجدوى التجارية لتطبيقات الهيدروجين، وتكاليف الهيدروجين وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين. وأقر المؤتمر جلستين حول الهيدروجين والطاقة البديلة، الأولى بعنوان «المنطقة كقوة للهيدروجين والمعادن الخضراء...» ودعت الطاقات البديلة والمتجددة، وبسلسلة الإمداد في ظل الأزمات الحالية والحرب الروسية الأوكرانية، مشددين على أهمية طرح حلول جديدة لتنشيط وتطوير الأنشطة اللوجيستية، ومؤمنين على ما قدمته المملكة من محفزات وممكنات في الاتجاه.

وحذروا من الأضرار المترتبة على التلوث الجوي في عدم استخدام الطاقة النظيفة، ما ينعكس على صحة الإنسان، وارتفاع التكاليف الصحية على الحكومات بسبب

التلوث الجوي، مؤكداً على أن الشركات تسعى في أعمالها إلى اختيار الأماكن المناسبة والمهية ذات التكاليف المناسبة، موهين تجربة المملكة في سعيها أن تكون خضراء في العديد من الصناعات.

المعادن الخضراء

ولفتوا في الجلسة التي جاءت بعنوان «المنطقة كقوة للهيدروجين والمعادن الخضراء...» ودمج الطاقات البديلة والمتجددة في سلسلة القيمة، أن السوق ستسرع تبني التقنيات الحديثة، وتفعيل دور القطاع الخاص للصناعات التعدينية، مؤكداً على الدور المحوري للحكومات في تسريع التجارب الأولية والاختبارات للتقنيات.

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية

توقعات الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية، حيث سيصعب الحصول على مادة قيمة مضافة لاستخدامه المواد الأولية من شركة معادن، ويخدم السوق المحلية والأسواق العالمية، حيث يبلغ مجموع الاستثمار فيه ملياراً و281 مليون ريال، ومن المتوقع أن يوفر أكثر من 350 فرصة عمل.

وتتم كذلك إبرام اتفاقية مع شركة «طموح للتطوير والاستثمار»، لتخصيص أرض بمساحة 130 ألف متر مربع، لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

وأقر المشاركون بأهمية المبادرات السعودية، ودورها في تسهيل عملية التعدين؛ وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، مع الاهتمام بالمبادرات طويلة المدى بدءاً من إنتاج الهيدروجين في نيوم وبرنامج وفعاليات الطاقة، وتصنيع السيارات الكهربائية للوصول إلى المستهدفات الرئيسية لتحقيق نسبة 50 في المائة من مصادر الطاقة، ولتكون مصادر الطاقة من وسائل الطاقة المتجددة.

إبراز الإمكانيات

وشدد مؤتمر التعدين الدولي في نسخته الثانية الذي أنهى أعماله أمس في الرياض، على إبراز إمكانيات البلدان المشاركة، وتحديد المنطقة

المتعددة من أفريقيا إلى غرب ووسط آسيا لاكتشاف المعادن الرئيسية، والتي دورها تساهم في التحول الطاقوي لضمان مستقبل العالم.

وأشار المشاركون في جلسات اليوم الثاني من المؤتمر الدولي، إلى أهمية استخدام الطاقة النظيفة، والوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060، مع تفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين، وكذلك بحث مكان قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء. وقال المهندس خالد الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية السعودي، إن بلاده تحظى ببنية تحتية متقدمة من حيث الموازي والسكك الحديدية وشبكات الطرق، وتم تصنيف كفاءة موانئ الدولة من الأعلى عالمياً، ليصب جميع ذلك في تمكين قطاع التعدين، من جانبه، شدد عبد السلام صالح، وزير البترول

قيمة الثروات

من جهته، أفساد المهندس أسامة الزامل، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، بأنه جار العمل على تعظيم قيمة الثروات المعدنية للحصول على المنتجات النهائية المصنعة من خلال تكامل الجهود، بدءاً من التنقيب عن المعادن وصولاً إلى الإنتاج والتصدير. وتابع الزامل أنه يمكن إحداث نقلة نوعية في المزايا الاجتماعية واستغلال الموارد الموجودة كونها إمكانات وقدرات ضخمة.

قاعدة بيولوجية

من ناحيته، ذكر المهندس خالد المدفر، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، أن من أبرز جهود المملكة استثمار 700 مليون دولار في تطوير قاعدة البيانات الجيولوجية الوطنية التي ستغطي الدرع العربي الممتد على مساحة 700 ألف كيلومتر مربع، وأنه سيتم الانتهاء منها بشكل قياسي بحلول 2025. وواصل أن بلاده تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز البيئة التشريعية للاستثمار في التعدين من خلال إدخال قوانين وأنظمة جديدة تقاس وفقاً للمناطق الرائدة في العالم، والتي تراعى مصالح المستثمرين، وتعزيز الشفافية، إلى جانب توفير الوصول إلى البيانات الجيولوجية الوطنية، وتقديم الحوافز والبنية التحتية لإنشاء قطاع تعدين رائد عالمياً.

وزاد المدفر أن الثقة بمستقبل التعدين أمر مهم لتطوير استراتيجية التعدين، بالإضافة إلى استمرار الحوار والتعاون من أجل خلق عمليات تساهم في كسب ثقة المجتمعات المحلية، وتضمن حماية البيئة.

الاليومنيوم ولفاته بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية، حيث تبلغ قيمة الاستثمار فيه 474 مليون ريال، وسيوفر أكثر من 127 فرصة عمل. ووقعت الاتفاقية الثالثة مع شركة «الخدمات والإنشاءات للحماية البرتولية» لتخصيص موقع بمساحة إجمالية 10 آلاف متر مربع، لإنشاء مصنع للحرسنة الجاهزة وتشغيله للصناعات البحرية، الذي سيكون مسانداً لقطاع الموازي والصناعات البحرية بحجم استثمار 5 ملايين ريال كما سيوفر 75 فرصة عمل.

لاستفادة من احتياطات النيكل

«تسلا» على أبواب التصنيع في إندونيسيا

5 مليارات دولار لتوريد النيكل المستخدم في صناعة البطاريات للشركة.

وفي مقابلة مع وكالة «بلومبرغ»، في وقت سابق من الشهر الحالي، قال ويدو إنّه يريد تصنيع سيارات «تسلا» الكهربائية في بلاده وليس مجرد إنتاج البطاريات، وإنه مستعد للسماح بالوقت اللازم لإقناع ماسك بأن إندونيسيا لهم من أن تكون مجرد مصدر للمعادن الأساسية.

وسيكون مصنع إندونيسيا، الثالث لشركة «تسلا» الأمريكية خارج بلادها، بعد مصنعها في الصين، في الضواحي برلين في ألمانيا. وعلى الرغم من أن إندونيسيا ستكون بوابة لعبور سيارات «تسلا» إلى سوق جنوب شرقي آسيا، المكونة من 675 مليون نسمة، فإن الشركة الأمريكية قد تواجه صعوبة في تسويق سياراتها غالية الثمن في سوق تسيطر عليها السيارات التي يبلغ ثمنها أقل من 20 ألف دولار.

يذكر أن «تسلا» أجرت يوم الجمعة، مزيداً من التخفيضات على أسعار سياراتها من طرازي «3» و«واي»، في الصين، في الوقت الذي طرح فيه الشركة طرازها الجديد من «إس» و«اكس». ووفقاً للموقع الإلكتروني للشركة في الصين، تم خفض السعر المبدئي للسيارة الرياضية، متعددة الأغراض المصنعة محلياً، طراز «واي» إلى 259900 يوان (37875 دولاراً) من 288900 يوان، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ويعد ذلك انخفاضاً قياسياً بالنسبة للصين، حيث إن هذا يجرى تحديد الحسابات التي لاهاداليا وزير الاستثمار الإندونيسي، إن المحادثات مع «تسلا» تقودها وزارة تنسيق الشؤون البحرية والاستثمار، رداً على سؤال عن الاتفاق المحتمل مع الشركة. وذكرت «بلومبرغ» أن إندونيسيا بعض أصدب الاستثمار فيها، وزار الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو مكتب إيلون ماسك مالك ورئيس الشركة الأمريكية في مايو (أيار) الماضي. وفي أغسطس (آب) الماضي وقعت إندونيسيا اتفاقاً بقيمة

جاكرتا، «الشرق الأوسط»، اقتربت شركة صناعية للسيارات الكهربائية الأمريكية «تسلا» من توقيع اتفاقية أولي؛ لإقامة مصنع سيارات في إندونيسيا، في الوقت الذي تتطلع فيه الشركة الأمريكية للاستفادة من احتياطات إندونيسيا من المعادن المستخدمة في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة للصين، إن المصنع سينتج ما يصل إلى مليون سيارة سنوياً، في ضوء طموحات «تسلا» لكل مصنعها على مستوى العالم؛ للوصول إلى سوق بطاقة كل مصنع إلى هذه المعدلات.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغيير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارز جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سينشئ أول حصيلة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

وأوضح أن «دولة الإمارات ترى أن العمل المناخي يمثل فرصة مهمة للاستثمار في النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام، وأن توفير التمويل اللازم عملاً حاسماً لإطلاق العنان للعمل المناخي.»

التعدين 2030، بمساحة المشروع 703,8 هكتار بحجم استثمار يصل إلى 38 مليار ريال، حيث من المتوقع أن يوفر المشروع 5,5 ألف فرصة وظيفية للمساهمة في مشاريع البنية التحتية الخاصة بالتعدين من خلال مرفق توزيع الخامات التعدينية، التي تعد بوابة استراتيجية للوصول إلى الأسواق العالمية.

ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية، ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع «الشركة السعودية الأولى للصناعات التحويلية القابضة»، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

أكد مساعي بلاده لتقديم نهج واقعي وعملي يركز على الحلول وإحداث نقلة نوعية في القطاع

الإمارات تسمي الجابر رئيساً لـ «كوب 28»

وغيّن سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة مرتين مبعوثاً خاصاً لدولة الإمارات للتغير المناخي، (من 2010 إلى 2016، ومن 2020 حتى الآن)، وشارك في أكثر من 10 مؤتمرات الأطراف السابقة للمناخ، بما فيها المؤتمر التاريخي «كوب21»، الذي عُقد في باريس عام 2015.

وقال الجابر: «تحرص دولة الإمارات على رفع سقف الطموح بخصوص استضافة مؤتمر الأطراف (كوب28)، في هذا العام الذي يمثل محطة مهمة في عقد حاسم بالنسبة للعمل المناخي.» وأضاف: «نسعى إلى تقديم نهج واقعي وعملي وبراعماتي يركز على إيجاد الحلول، ويحدث نقلة نوعية في العمل المناخي والنمو الاقتصادي منخفض

الذي تستضيفه الإمارات في دبي خلال الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 12 ديسمبر (كانون الأول) 2023.

وبحسب ما أوردته «وكالة أنباء الإمارات» (وام) يأتي هذا التكليف ضمن استعدادات التحضير لمؤتمر الأطراف (كوب28) الذي يقام في مرحلة بالغة الأهمية نظراً للآثار السلبية التي يعاني منها العالم بسبب تغير المناخ، إلى جانب ما يتطلبه هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية من خفض كبير في مستوى الانبعاثات الكربونية، وتحقيق انتقال واقعي ومنطقي وعلى تدريجي وعادل في قطاع الطاقة، وتقديم مزيد من الدعم للاقتصادات الناشئة.

وغيّن سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة مرتين مبعوثاً خاصاً لدولة الإمارات للتغير المناخي، (من 2010 إلى 2016، ومن 2020 حتى الآن)، وشارك في أكثر من 10 مؤتمرات الأطراف السابقة للمناخ، بما فيها المؤتمر التاريخي «كوب21»، الذي عُقد في باريس عام 2015.

وقال الجابر: «تحرص دولة الإمارات على رفع سقف الطموح بخصوص استضافة مؤتمر الأطراف (كوب28)، في هذا العام الذي يمثل محطة مهمة في عقد حاسم بالنسبة للعمل المناخي.» وأضاف: «نسعى إلى تقديم نهج واقعي وعملي وبراعماتي يركز على إيجاد الحلول، ويحدث نقلة نوعية في العمل المناخي والنمو الاقتصادي منخفض

أو رقم هاتقهم بعد أن علمت الشركة بذلك قبل أشهر. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، زعمت تقارير إعلامية أن شخصاً ما أمكنه الوصول إلى أكثر من 400 مليون بريد إلكتروني وإرقام هواتف مستخدمين مرتبطين بـ«تويتتر»، وأن البيانات قد سُربت عبر الخفزة الأمنية نفسها التي اكتشفت في يناير (كانون الثاني) 2022.

من جهة أخرى، قالت مصادر مطلعة إن شركة «تويتتر» تبحت إمكانية بيع أسماء المستخدم لل مستخدمين لتقديم عروض لشراء اسم مستخدم والذي يتكون من كلمات أو أرقام أو سلسلة حروف تتبع علامة «@»، والتي يجري

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بتوجيه من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، أصدر الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، أمس، قراراً بتكليف الدكتور سلطان الجابر، المبعوث الخاص لدولة الإمارات

للتغير المناخي، رئيساً مبعوثاً للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب28).

وجرى تكليف كل من شما المرزوعي وزيرة دولة لشؤون الشباب بصفتها «رائدة المناخ للشباب في المؤتمر» ووزان المبارك رئيسة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بصفتها «رائدة المناخ في

أبلغ عنها سابقاً، ولا بأي حادثة جديدة»، وأضاف: «لا يوجد دليل على أن البيانات التي بيعت عبر الإنترنت تسلي الحصول عليها من خلال استغلال ثغرة أمنية في أنظمة (تويتتر). من المحتمل أن تكون البيانات عبارة عن مجموعة من البيانات المتاحة بالفعل للمجهور على الإنترنت من خلال مصادر مختلفة».

وأخبرت شركة وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين في أغسطس (آب) الماضي بأن ثغرة في النظام كشفت عن حسابات مستخدمين على «تويتتر» من خلال إرسال عنوان بريدكم الإلكتروني

الذي اكتشفته أوائل العام الماضي، قبل أن تصلحه وتكشف عنه خلال الصيف.

وقال موقع «تويتتر» في منشور على مدونه، إن 600 مليون من بيانات المستخدمين الأخرى «لا يمكن ربطها بالحادثة التي



استشارات

د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

البامية وتأثيراتها على الجهاز الهضمي

* أعاني من حرقة المعدة بعد تناول البامية، ما السبب؟
- هذا ملخص أسئلتك، البامية الخضراء، هي من الفشار الكبولية الشكل، التي تحتوي على كثير من البذور. وغالبية الدراسات العلمية حول البامية وتأثيراتها على صحة الجسم، تمت على حيوانات التجارب وعلى خلايا حية في المختبرات، و«قليل» منها على الإنسان. وتؤكد البامية مطبوخة عادة، ولكن ربما من الأمن أكلها نيئة. وغالبية الناس لا تأكلها نيئة لأسباب عدة، الأول أن طبقة الصمغ اللزج في البامية تتسبب بتغيرات غير مريحة في الفم. والأخر أن تلك المادة اللزجة النيئة تسبب زيادة في إفرازات المعدة، مما قد يؤدي إلى اضطراب المعدة وعدم الراحة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسبب البامية النيئة الإسساك، والقيء الخفيف قبل الغلي الشديد في الماء أثناء الطهي، يمكنه أن يخفف تلك اللزوجة. بينما الطهي البطيء على نار هادئة، يزيد من تكوينها ويخرجها في بقعة (مرق) البامية. كما يُمكن أن تخفف اللزوجة بالتجفيف قبل الطهي، أو بإضافة إما الطماطم أو عصير الليمون أثناء الطهي.

ومن ناحية القيمة الغذائية، فإن البامية منخفضة في محتواها من السعرات الحرارية، وتحتوي تشكيلة متنوعة من الفيتامينات والمعادن بنسبة متوسطة. ولكنها تعتبر مصدراً ممتازاً لفيتامين إيه A وفيتامين سي C وفيتامين كيه K. وتحتوي على الألياف بدرجة متوسطة، وغنية بالمواد المضادة للاكسدة.

وفي الوقت نفسه غنية بالأوكساليت، الذي يجدر تخفيف تناوله من قبل مرضى حصاة الكلى.

و يمكن أن يؤثر تناول كثير من البامية سلباً ويؤدي إلى مشاكل في الجهاز الهضمي عند البعض، لأن البامية تحتوي على الفركتانز (بوليمر من جزيئات الفركتوز)، وهو نوع من السكريات التي يُمكن أن تسبب الإسهال والغازات وتشنجات الأم البطن والانتفاخ، لدى الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الأمعاء بالأصل، كالفولون العصبي.

ولكن لدى غالبية الناس، فإن محتوى البامية من الألياف، يُساعد في سهولة هضم البامية والإخراج. وللتوضيح، تساعد الألياف اللزجة «عملير القابلة للذوبان» من البامية في الحفاظ على الجهاز الهضمي في حالة جيدة وترطيب الأمعاء الغليظة، وتغذي الألياف الموجودة في البامية أيضاً البكتيريا الصديقة في القولون، مما يعزز صحة الأمعاء. ويؤدي ذلك إلى النهاية إلى تقليل الانتفاخ والإسهال ومشاكل القولون المرعجة الأخرى. والأهم يسهم في منع الإسساك، ولذا فإن أخذ غابات تناولها هو ليوونة وبسهولة الإخراج.

وبالنسبة للمعدة، فهناك تجارب على الحيوانات، تُفيد بأنها قد تخفف من التهابات المعدة وفروخها، ولكن الأمر يحتاج إلى دراسات كافية على البشر. كما تجدر ملاحظة أن حرقة المعدة لها أسباب أخرى متعددة، وتحتاج إلى مراجعة الطبيب لعرفتها. وأن البصل الطهوب والطماطم الطهوبة (المضامين في طهوب بقعة البامية)، هما من أسباب ارتخاء العضلة العاصرة في أسفل المريء، الذي قد يتسبب بحرقة المعدة.

وأفادت بعض الدراسات على حيوانات التجارب في المختبرات، بأن البامية تُخفف من نسبة السكر في الدم عبر آليات عدة، ولكن تجدر ملاحظة أن بعض الدراسات أفادت بأن البامية تُعيق امتصاص عقار ميوفورمين لعلاج السكري.

كما أن هناك إشارة إلى احتمال تسبب مادة سولانين في البامية (وهي أيضاً موجودة في الباذنجان الأسود والطماطم والبطاطا) بزيادة الأم الغضائفي، ولكن الأمر يحتاج إلى إثبات علمي. وكذلك الحال مع ادعاءات أخرى لم تُثبت علمياً، حول احتمال تسبب وجود مادة جوسيبول في البامية بتخفيف الخصوبة وإعاقة إنتاج الحيوانات المنوية.

هل السمونة مرض؟

* هل السمونة مرض، وهل تتسبب فيها الجينات الوراثية؟
- هذا ملخص أسئلتك، وقد يستغرب البعض، ولكن السمونة «مرض جديد». ليس لأن البشر لم يصابوا بالسمونة منذ القدم، بل لأن الأوساط الطبية تأخرت كثيراً في تصنيف السمونة كـ«مرض». وتحديدًا، صنفت الجمعية الطبية الأمريكية AMA السمونة على أنها «مرض» في عام 2013.

- ونتيجة لذلك، تغيرت فكرة أن السمونة ناتجة فقط عن ضعف قوة الإرادة، أو تدني الانضباط في تناول الطعام، أو الاختيارات السيئة في انتقاء الأطعمة. بل وفق تعريف رابطة طب السمونة الأمريكية OMA، فإن السمونة هي: «مرض سلوكي عصبي مزمن، وقابل لتكرار الانتكاس، ومتعدد العوامل (في التسبب به)، حيث تؤدي الزيادة في شحوم الجسم إلى اختلال وظيفي في الأنسجة الدهنية وتأثيرات جسدية غير طبيعية لكثافة الشحوم، مما يؤدي إلى تداعيات صحية في العمليات الكيميائية الحيوية، وعواقب على الصحة النفسية والاجتماعية».

ويوضح أطباء مايوكلينك بالقول: «السمونة مرض معقد، تزيد فيه كمية شحوم الجسم زيادة مفرطة. السمونة ليست مجرد مصدر قلق بشأن المظهر الجمالي، بل إنها مشكلة طبية تزيد من عوامل خطر الإصابة بأمراض ومشكلات صحية أخرى، مثل مرض القلب، وداء السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأنواع معينة من السرطان. وهناك العديد من الأسباب التي تجعل البعض يواجهون صعوبة في إنقاص الوزن».

ولذا لا تُعتبر السمونة فشلاً شخصياً، بل حالة مرضية طبية. وزيادة تراكم الشحوم في الجسم لدى المسابن بالسمونة، لا تُعزى «دائماً» إلى تناول كثير من السعرات الحرارية أو قلة النشاط البدني. بل قد يعاني الأفراد المصابون بالسمونة من اختلال في مسارات التمثيل الغذائي، إلى جانب الإشارات المضطربة للشعور بكل من: الجوع والشبع والامتلاء.

وبالنسبة للبعض، فإن جهود إنقاص الوزن، تقابلها مقاومة شديدة من الجسم، تتمثل إما في عدم نقص الوزن أو ربما زيادته. وغالباً عبر لجوء الجسم إلى خفض مستوى نشاط عمليات الأيض (العمليات الكيميائية الحيوية للتمثيل الغذائي)، أو إحداث الجسم لمزيد من الاضطراب في شعور المرء بالجوع أو الشبع أو الامتلاء. والآلية المرضية للسمونة (طريقة حصول السمونة لدى الشخص) متنوعة، بناء على سبب زيادة الوزن.

وليس هناك نوع واحد من السمونة، ولا سبب واحد لها. وثمة سمونة وراثية، وأخرى ناجمة عن إجهاد التوتر النفسي، وثالثة بعد انقطاع الطمث، ورابعة نتيجة اضطرابات هرمونية، وخامسة نتيجة لتناول بعض أنواع الأدوية، وغيرها.

وخلال السنوات القليلة الماضية، أصبحت السمونة مرضاً أكثر وضوحاً مع زيادة معرفتنا بميكانيكا الدهون والشحوم. و يتطلب النجاح في مواجهة جانحة السمونة التعامل العلاجي مع مسببات المرض وليس فقط مظاهر أعراضه.

أما بالنسبة لدور الوراثة في سؤالك، فإن أطباء مايو كلينك يوضحون قائلين: «تنتج السمونة عادة عن عوامل وراثية وفسيولوجية وبيئية، بالإضافة إلى اختيارات النظام الغذائي والنشاط البدني وممارسة الرياضة. وقد تؤثر الجينات الوراثية عن والدك في مقدار الدهون الذي يخزنه جسدك، وأماكن توزيع تلك الدهون. وقد تؤدي الخصائص الوراثية أيضاً دوراً في مدى فعائة جسدك في تحويل الطعام إلى طاقة، وكيفية تحكم جسدك في شهيتك، وكيفية حرق جسدك للسعرات الحرارية أثناء ممارستك للرياضة. ويضعف انتاج السمونة بين أفراد الأسرة الواحدة، ولا يرجع سبب ذلك إلى الجينات التي يتشاركونها فحسب، بل يميل أفراد الأسرة الواحدة أيضاً إلى مشاركة العادات الغذائية ذاتها ومزاولة الأنشطة نفسها».

أعراض المرض لأكثر من شهرين أو ثلاثة أشهر عقب السكتة الدماغية، وأن بعض الأشخاص يستمرون بالتحسن على مدى سنوات وحتى عقود.

هناك جلسات علاج فردية تركز على احتياجات الأشخاص، وجلسات علاج جماعية تساعد في طرق التواصل بشكل أفضل في مكان عام.

يشترك مرضى الحبيسة الكلامية في الأنشطة، بشكل متزايد، في نواحي الكتب، ومجموعات التكنولوجيا، ونوادى الفن والعالم من حوله.

أنواع جديدة من علاج النطق وطرق غير جراحية مثل الإجراء الذي يستخدم النبضات المغناطيسية لتحفيز خلايا الدماغ.

النصائح التالية قد تساعد في دعم هذا المصاب: أولاً: أفراد الأسرة والأصدقاء يمكنهم الدعم والمساعدة على التواصل عن طريق:

الحفاظ على لغتهم واضحة وبسيطة والتكلم ببطء. إعطاء المريض وقتاً للتحدث وصياغة الأفكار - منحه وقتاً لاستيعاب ما يقولون والرد عليهم. استخدام جمل قصيرة للتواصل.

تقليل ضوضاء الخلفية/ المشغلات. استخدام جميع أشكال الاتصال لتعزيز ما يقولون - استخدم الإيماءات الواضحة وأدوات الرسم والتواصل إذا لزم الأمر.

بالحبيسة على التعبير عن نفسه من خلال: - لا تقاطع المريض واساله عما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدته قبل تقديمها له.

استخدام أنظمة اتصال بديلة إذا كان ذلك مناسباً (مثل لوحة المفاتيح، التعبير الكتابي، تطبيقات الاتصال على الأجهزة، وما إلى ذلك).

طرح أسئلة دقيقة لا تتطلب سوى إجابة «نعم» أو «لا» بدلاً من الأسئلة المفتوحة. امنح المريض متسعاً من الوقت للرد. لا تطرح الكثير من الأسئلة بسرعة كبيرة، فقد يشعرون بالإرهاق والإحباط.

انتظر أيضاً واستمع - استحصل على معلومات من الإيماءات الطبيعية وتعبيرات الوجه ولغة الجسد.

تواصل لفهم المريض، إذا كنت تواجه صعوبة في فهم اتصاله، فكن صريحاً وأخبره: «أنا أسف، لا أفهم - فلنحاول مرة أخرى».

إن متوسط العمر المتوقع لمرضى الحبيسة الكلامية، منذ

إستشاري طب المجتمع *
رجماء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،
www.familyheart.org.

بصين بالعراض نوبية قلبية غير عادية. منذ نحو 20 عاماً، أطلقت «جمعية القلب الأميركية» حملة «الأحمر من أجل النساء» (Go Red for Women) فور وبمين - للمساعدة في تعزيز الوعي بأمراض القلب لدى النساء. ودارت الرسالة الرئيسية حول التعريف بأعراض المرض الشريان التاجي، الذي يحدث عندما تتسبب الترسبات الدهنية في تضيق الشرايين المغذية للقلب، أكثر صور أمراض القلب شيوعاً.

وربما ترتبط عوامل، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وارتفاع ضغط الدم بارتفاع مخاطر الإصابة بأمراض القلب وبالجينات الموجودة بين أبناء عائلة واحدة. ومع ذلك، فإن السلوكيات غير الصحية، مثل التدخين وسوء التغذية، تميل كذلك إلى الانتشار بين أبناء الأسرة الواحدة، وربما تساهم في زيادة المخاطر.

في هذا السياق، نصح الدكتور بهات بأنه: «على علم بكل هذه الأعراض، واتصلن برقم الطوارئ إذا ساورتكن الشكوك في أنكن تعانين نوبة قلبية».

وهذا الشعور بالدوار ونوبات حوات سقوط، فإن مثل هذه المخاوف تبدو غير مبررة في معظم الحالات. وكشفت أبحاث حديثة عن

عوامل نمط الحياة تفلأ - في حدوث مشكلات القلب - أكبر من العوامل الوراثية، ولذا يمكن للعادات الصحية المساعدة في مواجهة المخاطر الوراثية».

أشار بعض الدراسات إلى أن النساء أكثر عرضة للإصابة بهذه الأعراض من الرجال. ومع ذلك، تبقى الاختلافات بين النوعين محدودة، مع إمكانية حدوث أعراض أقل شيوعاً لدى الرجال أيضاً.

في هذا السياق، نصح الدكتور بهات بأنه: «على علم بكل هذه الأعراض، واتصلن برقم الطوارئ إذا ساورتكن الشكوك في أنكن تعانين نوبة قلبية».

وهذا الشعور بالدوار ونوبات حوات سقوط، فإن مثل هذه المخاوف تبدو غير مبررة في معظم الحالات. وكشفت أبحاث حديثة عن

عوامل نمط الحياة تفلأ - في حدوث مشكلات القلب - أكبر من العوامل الوراثية، ولذا يمكن للعادات الصحية المساعدة في مواجهة المخاطر الوراثية».

أشار بعض الدراسات إلى أن النساء أكثر عرضة للإصابة بهذه الأعراض من الرجال. ومع ذلك، تبقى الاختلافات بين النوعين محدودة، مع إمكانية حدوث أعراض أقل شيوعاً لدى الرجال أيضاً.

في هذا السياق، نصح الدكتور بهات بأنه: «على علم بكل هذه الأعراض، واتصلن برقم الطوارئ إذا ساورتكن الشكوك في أنكن تعانين نوبة قلبية».

وهذا الشعور بالدوار ونوبات حوات سقوط، فإن مثل هذه المخاوف تبدو غير مبررة في معظم الحالات. وكشفت أبحاث حديثة عن



مناطق اللغة في الدماغ. كيف يتم تشخيص الحبيسة؟ من المؤكد أن يقوم مقدم الرعاية الصحية بإجراء فحوصات جسدية وعصبية، وعمل اختبار للقوق والشعور وريدود الأفعال، والاستماع إلى القلب والأوعية الدموية، وبشكل خاص تلك الموجودة في الرقبة. يمكن استخدام اختبار التصوير، عادة ما يكون التصوير بالرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

إصابات في الدماغ تؤدي إلى ضعف القدرة على فهم اللغة أو معالجتها

الحبيسة الكلامية... الأسباب والعلاج



مناطق اللغة في الدماغ. كيف يتم تشخيص الحبيسة؟ من المؤكد أن يقوم مقدم الرعاية الصحية بإجراء فحوصات جسدية وعصبية، وعمل اختبار للقوق والشعور وريدود الأفعال، والاستماع إلى القلب والأوعية الدموية، وبشكل خاص تلك الموجودة في الرقبة. يمكن استخدام اختبار التصوير، عادة ما يكون التصوير بالرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

كيف يتم علاج الحبيسة؟ وفقاً للدراسات، فإن اختصاصي أمراض النطق «الإفراضي» يوفرون لهؤلاء المرضى المرونة والراحة في الكلام والفهم. وهذا ما يسمى حبيسة المحوسب، لتحديد سبب الحبيسة الكلامية بسرعة.

مرحلة عمرية بما في ذلك الأطفال. يعتبر مرض الحبيسة الكلامية أكثر شيوعاً من مرض الباركنسون، والشلل الدماغي، وضمور العضلات، فهو يصيب نحو مليون شخص في الولايات المتحدة، ويصاب به ما يقرب من 180 ألف كاملة، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

جدة د. عبد الحفيظ يحيى خوجبة *
تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول قراءة شيء ما ولا يمكنه التعرف على الكلمات، أو يحاول قول شيء ما فيبدو وكأنه رطانة.

تخيل قريباً لك أو صديقاً ذا ذكاء وفطنة، قابلته فجأة وهو غير قادر على مشاركتك الحديث أو فهم أفكارك أو الكلمات المعهودة بينكما. أو أنك وجدته فجأة يتكلم بجمل قصيرة غير مفهومة أو غير كاملة، أو أن معنى لها، أو أنه يستدل كلمة باخرى أو صوتاً باخر. أو أنه يحاول

حسابات التأهل تشعل موقعة قطر والإمارات اليوم

كأس الخليج: الأخضر يودع... والعراق يمطر شباك اليمن

الصدارة، وفي حال إحرازها نقطة التعادل. أما الخسارة، فتضعها تحت ضغط نتيجة المباراة الثانية المقامة في الوقت عينه على استاد الميناء الأولمبي.

وللمدرب سوزا أكثر من خيار لحراسة المرمى بقيادة المخضرم سيد محمد جعفر أو إبراهيم لطف الله، وفي الدفاع يملك وليد الحيام وأمين بنعدي، ومعهم محمد عادل وسيد ضياء سعيد مركزي الظهيرين، وفي الوسط علي حرم، وأمامه كميل الأسود وجاسم الشيخ، وعلى الأطراف مهدي حميدان وعلي مدن، وفي المقدمة عبد الله يوسف.

الصدارة، وفي حال إحرازها نقطة التعادل. أما الخسارة، فتضعها تحت ضغط نتيجة المباراة الثانية المقامة في الوقت عينه على استاد الميناء الأولمبي.

وللمدرب سوزا أكثر من خيار لحراسة المرمى بقيادة المخضرم سيد محمد جعفر أو إبراهيم لطف الله، وفي الدفاع يملك وليد الحيام وأمين بنعدي، ومعهم محمد عادل وسيد ضياء سعيد مركزي الظهيرين، وفي الوسط علي حرم، وأمامه كميل الأسود وجاسم الشيخ، وعلى الأطراف مهدي حميدان وعلي مدن، وفي المقدمة عبد الله يوسف.



الأخضر ودع البطولة الخليجية مبكراً (تصوير: عيسى الديبسي)

كأس الخليج التي انطلقت في 1970 في 19 مناسبة، ففازت الكويت 10 مرات، والبحرين 6، وتعادلا 3 مرات. وتقام في التوقيت عينه مباراة الإمارات وقطر على استاد الميناء الأولمبي، حيث تطارد الأولى فرصتها الضئيلة للتأهل، فيما بدأت الضغوط تزداد على مدرّبتها الأرجنتيني رودولفو أروبارينا. وخسرت الإمارات مباراتين افتتاحيتين في البطولة لأول مرة منذ نسخة 1979، التي أقيمت في العراق أيضاً، عندما سقطت وقتها أمام السعودية 1 - 2، والبحرين صفر - 3.

وتفتقد الإمارات لاعب وسطها ماجد حسن بسبب الإصابة، في حين يطمح أروبارينا بمشاركة المهاجم فايبو ليمبا، بعد غيابه عن مباراتي البحرين والكويت لمعاناته في العضة الخلفية.



من مباراة السعودية وعمان أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

وتدخل البحرين للقاء وهي قاب قوسين أو أدنى من التأهل، وستضمن ذلك، فضلاً عن بطموح استعادة أمجاد الأزرق

البحرين حاملة اللقب مواجهة الكويت بأكثر من فرصة لضمان تأهلها إلى نصف كأس الخليج، بينما تتمسك الإمارات بأمل الضئيل، عندما تواجه قطر في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثانية. وتتصدر البحرين الترتيب بست نقاط، بعد فوزين على

البحرين حاملة اللقب مواجهة الكويت بأكثر من فرصة لضمان تأهلها إلى نصف كأس الخليج، بينما تتمسك الإمارات بأمل الضئيل، عندما تواجه قطر في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثانية. وتتصدر البحرين الترتيب بست نقاط، بعد فوزين على

البحرين حاملة اللقب مواجهة الكويت بأكثر من فرصة لضمان تأهلها إلى نصف كأس الخليج، بينما تتمسك الإمارات بأمل الضئيل، عندما تواجه قطر في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثانية. وتتصدر البحرين الترتيب بست نقاط، بعد فوزين على

البحرين حاملة اللقب مواجهة الكويت بأكثر من فرصة لضمان تأهلها إلى نصف كأس الخليج، بينما تتمسك الإمارات بأمل الضئيل، عندما تواجه قطر في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثانية. وتتصدر البحرين الترتيب بست نقاط، بعد فوزين على

يبدأ مشواره في البطولة من الدور الثاني
ترقب هالالي لقرعة «موندريال الأندية» في المغرب

الرياض، فهد العيسى
يترقب انصار فريق الهلال السعودي اليوم، نتائج قرعة كأس العالم للأندية، والتي سيستضيفها المغرب مطلع فبراير (شباط) المقبل.

وتحتضن أكاديمية محمد الخامس لكرة القدم بمدينة الرباط مراسم القرعة عند الساعة الثانية ظهراً بتوقيت السعودية، بحضور ممثلي الأندية المشاركة في البطولة، وسيبدأ الهلال مشواره في الموندريال في الدور الثاني، حيث ستكون احتمالات مشاركته الأولى بين الفائز من مواجهة الأهلي المصري وأوكلاوند سيتي النيوزيلندي، بالإضافة للفريق الثلاثة الحاضرة مباشرة في الدور الثاني، وهي الوداد المغربي وسياتل ساوندرز الأمريكي والهلال السعودي.

ويبدأ الموندريال الذي يشهد مشاركة سبعة فرق، بمباراة وحيدة في الدور الأول تجمع بين الأهلي المصري وأوكلاوند سيتي النيوزيلندي على أن يتأهل الفائز منهما للمشاركة في الدور الثاني الذي يقام بخروج المغلوب، ويضم الهلال وسياتل ساوندرز والوداد، وسيتأهل الفائزان من هذا الدور إلى نصف النهائي حيث يلتقيا فلانغو البرازيلي وريال مدريد.

وسيكون الهلال في حال قدرته على تجاوز الدور الثاني والتأهل لنصف النهائي مرشحاً لملاقاة ريال مدريد الإسباني أو فلانغو البرازيلي، حيث يستهل النهائي مشوارهما في نصف النهائي بمواجهة الفائز من الدور الثاني، وذلك بحسب ما تحدده القرعة التي سيتم إجراؤها اليوم.

وتقام البطولة في الأول من فبراير المقبل وحتى الحادي عشر، حيث مواجهة الافتتاح مطلع الشهر، على أن تقام مباريات الدور الثاني يوم 4 من الشهر نفسه، في حين تقام مباريات دور نصف نهائي البطولة يومي 8 و7 فبراير، على أن يقام النهائي في الحادي عشر وهو اليوم نفسه الذي يشهد إقامة مباراة تحديد المركز الثالث. ويسعى الهلال الذي خسر المركز الثالث في مشاركته الأخيرة بموندريال الأندية 2021 إلى تحقيق رقم غير مسبق والبحث عن مُنجز تاريخي في مشاركته الثالثة عبر تاريخه بعد مشاركتين سابقتين اكتفى فيهما بالحصول على المركز الرابع. والمشاركة السعودية هي الخامسة في كأس العالم للأندية، حيث بدأها النصر عام 2000 ثم الاتحاد 2004 ثم الهلال تتاليا 2019 و2021 و2022.

العطية يواصل سيطرته على الترتيب العام
داكار السعودية: لوب يهيمن على المرحلة الماراتونية

الرياض، «الشرق الأوسط»
دشّن المتسابقون منافسات المرحلة الـ11 من رالي داكار السعودية 2023 وهي «المرحلة الماراتونية» من شعبة حتى الربع الخالي، على مسافة 424 كيلومتراً، منها 151 مرحلة الربط، و273 كيلومتراً للمرحلة الخاصة الخاضعة للتوقيت.

واكمل الفرنسي سباستيان لوب، سائق فريق «البحرين ريد إكسپريم»، تميّزه بالحصول على المركز الأول في هذه المرحلة عن فئة السيارات، بزمن ساعتين و56 دقيقة و14 ثانية، متفوقاً على الفرنسي غيرلان شيشري، سائق فريق «جي سي كيه موتور سبورت» بدقيقتين و16 ثانية، فيما وصل السعودي ماتياس إكسپريم سائق فريق «أودي» ثالثاً، بفارق ساعتين و25 ثانية عن المتصدر.

وواصل القطري ناصر العطية، سائق فريق «تويوتا غارزو»، تصدره الترتيب العام لهذه الفئة، بفارق ساعة و21 دقيقة عن البرازيلي موريس، سائق فريق «أوفر درايف»، وساعة و30 دقيقة عن الفرنسي سباستيان لوب، صاحب المركز الثالث.

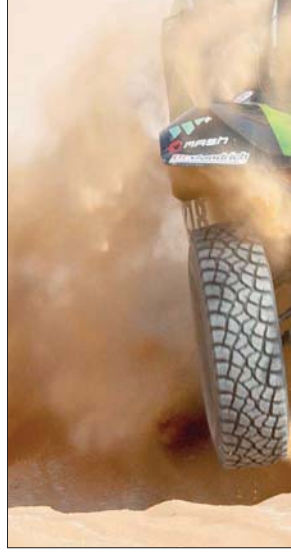
وأحرز الأرجنتيني لوتشيانو بينافيديس، دراج فريق «هوسكفارنا»، المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، بواقع ساعتين و57 دقيقة و59 ثانية، تلاه الأسترالي دانيال ساندنر، دراج فريق

من بداية المرحلة الخاصة، التي عجز عن إصلاحها؛ حيث كان أندوخار يحتل المركز الثالث في الترتيب العام قبل انطلاق هذه المرحلة.

واستطاع سائقو فريق «ياماها» حصد المركز الثلاثة في الجولة الـ11 من رالي داكار السعودية 2023، وذلك في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة «3»، بعدما أحرز البرتغالي بيكارديو جوريم المركز الأول، بزمن 3 ساعات و19 دقيقة و11 ثانية، متفوقاً على مواطنه جواو فيريرا، بفارق 20 ثانية فقط، يليهما التشيلي إغناسيو كارال في المركز الثالث، بفارق 22 ثانية. وحظف الأميركي أوستن جونز صدارة الترتيب العام لفئة «الكوارز»، تلاه مواطنه وزميله في الفريق سيث كويتيرو في المركز الثاني، بفارق 55 دقيقة و54 ثانية، فيما تراجع البلجيكي غيوم دو ميغيوس سائق فريق «جي رالي» إلى المركز الثالث، بفارق ساعة و28 دقيقة، بعدما كان متصدراً، وذلك بسبب تعرضه لمشكلة ميكانيكية بعد 41 كيلومتراً.

وتبدأ، اليوم (الجمعة)، منافسات الجولة الـ12، وذلك في القسم الثاني من مرحلة ماراثون الربع الخالي، التي ستكون من الربع الخالي إلى شعبة، لمسافة 373 كيلومتراً، منها 188 كيلومتراً لمرحلة الربط، و185 كيلومتراً للمرحلة الخاصة الخاضعة للتوقيت.

بفارق دقيقتين و44 ثانية، وتمكّن البرازيلي مارسيلو ميديروس، دراج فريق «تاجواتور ريسينغ»، من الحصول على المركز الأول في فئة الدراجات رباعية العجلات «الكوارز»، مسجلاً 3 ساعات و50 دقيقة و47 ثانية، يليه الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها»، بفارق 6 دقائق و9 ثوان، ومن خلفهما الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي»، ثالثاً، بفارق 8 دقائق و36 ثانية.



من منافسات رالي داكار أمس (إ.ب.أ)

ووشع الفرنسي اليكساندر غيرو الفارق الزمني بينه وبين الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو، صاحب المركز الثاني، إلى ساعة و20 دقيقة و23 ثانية، فيما حل الأميركي بابلو كوبيتي، دراج فريق «ديل أمو سبورتس باي موتول»، في المركز الثالث، بفارق ساعتين و7 دقائق عن المتصدر.

وقرّز مانويل أندوخار دراج فريق «7240» الانسحاب، بعد تعرّض دراجته لمشكلة ميكانيكية بعد 70 كيلومتراً

بفارق دقيقتين و44 ثانية، وتمكّن البرازيلي مارسيلو ميديروس، دراج فريق «تاجواتور ريسينغ»، من الحصول على المركز الأول في فئة الدراجات رباعية العجلات «الكوارز»، مسجلاً 3 ساعات و50 دقيقة و47 ثانية، يليه الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها»، بفارق 6 دقائق و9 ثوان، ومن خلفهما الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي»، ثالثاً، بفارق 8 دقائق و36 ثانية.



من منافسات رالي داكار أمس (إ.ب.أ)

ووشع الفرنسي اليكساندر غيرو الفارق الزمني بينه وبين الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو، صاحب المركز الثاني، إلى ساعة و20 دقيقة و23 ثانية، فيما حل الأميركي بابلو كوبيتي، دراج فريق «ديل أمو سبورتس باي موتول»، في المركز الثالث، بفارق ساعتين و7 دقائق عن المتصدر.

وقرّز مانويل أندوخار دراج فريق «7240» الانسحاب، بعد تعرّض دراجته لمشكلة ميكانيكية بعد 70 كيلومتراً

جمال بلعمرى المُدافع الذي قدم إليه، هذا الصيف، وأوضح النادي أن فك الارتباط كان بالتراضي بين الطرفين لظروف اللاعب الخاصة. ويسعى «الخليج»، الذي رفع رصده مع الجولة الماضية، إلى 7 نقاط بتحقيق الفوز، هذا المساء، على حساب فريق «الوحدة» الطامح هو الآخر لمواصلة رحلة انتصاراته. ونجح فريق «الوحدة» بتحقيق فوز قوي أمام ضيفه فريق «الشباب» بهدفين لهدف، بعدما قدم مباراة شهدت حضوره بمسؤول، مميّز، توجه أخيراً بالفوز وحظف نقاط المباراة، ليرفع رصده إلى 12 نقطة في المركز الثاني عشر باللائحة الترتيب.

التقليدي فريق «أبها». وعلى ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، يتصوّف فريق الخليج نظيره «الوحدة» بعد جولة مثالية سابقة للفريقين نجحا خلالها بالعودة لتحقيق الفوز بعد غياب طويل واستمرار الغترات. ونجح فريق «الخليج» بتحقيق الفوز على حساب مستضيفه فريق «التعاون»، في الجولة الماضية بهدف وحيد دون رد حمل توقعيه لاعبه الجديد المحترف البرتغالي فايبو مارتينيز الذي سيشكل إضافة فنية قوية لفريق «الخليج» مع انطلاقة الفترة الشتوية. وكان فريق «الخليج»، قد أعلن، أمس، فك ارتباطه مع الجزائري

أمام غريمه التقليدي «أبها»، حيث تعادل «ضمك» في 3 مباريات، وخسر لقاءه الأخير أمام «الرائد». وفرط فريق «ضمك» كثيراً بفرصة التقدم نحو المركز الأول التي كان حاضراً فيها مع انطلاقة المشوار في الدوري، إلا أن تعثراته أسهمت بتراجع نحو المركز السادس قبل بدء منافسات هذه الجولة. ويملك فريق «ضمك» برصيد 18 نقطة حصدها من خلال تحقيقه 4 انتصارات، و6 تعادلات، مقابل تعرضه لخسارتين في مشواره حتى الآن، ويسعى، هذا المساء، لإيقاف زيفه النقطي والعودة للانتصارات على حساب غريمه

إلى التعادل الإيجابي بين الفريقين 1-1 قبل أن يسجل «الاتفاق» هدفاً قاتلاً يخطف معه نقاط المباراة ويتجمد رصيده «أبها» عند 16 نقطة. ويأمل فريق «أبها» في كسر التوق الذي يملكه فريق «ضمك» في السنوات الأخيرة من المواجهات الجاشرة بينهما، إذ يعود آخر انتصار حققه «أبها» في 2019، في حين انتصر «ضمك» في 4 مواجهات، وحضر التعادل بينهما في مباراتين منذ آخر فوز حققه «أبها». أما فريق «ضمك» الذي تراجع كثيراً على صعيد أدائه ونتائجه في مبارياته الأخيرة، فيسعى لتحقيق عودة مثالية

مركزيهما في لائحة الترتيب، ويدخل الغريماني التقليديان وسط ظروف متشابهة للمباراة بعد تعثرهما في الجولة الماضية وتقاربهما النقطي، وكذلك ترتيبهما في جدول الدوري. متتالية بعد العودة من فترة التوقف الطويلة واستمر بتحقيق انتصاراته التي بلغت 4 مباريات متتالية، عاد للتعز مجدداً في آخر جولتين إذا خسر أمام «الاتحاد»، ثم «الاتفاق».

وروان سعدان عن طريق ضربة جزاء احتسبها فيصل البلوي حكم المباراة. وشهدت المباراة حالة طرد للاعب سنوسي هوساوي من فريق «الاتفاق»، وذلك بعد عودة حكم اللقاء لتقنية الفيديو المساعد مع الدقيقة 40 وقبل نهاية الشوط الأول بدقائق قليلة. ويلهب ديربي الجنوب بين «أبها» وغريمه التقليدي «ضمك» هذه الجولة، اليوم، على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة المحالة، ضمن منافسات الأسبوع ويلتقي الفريقان وسط رغبة مشتركة لتحقيق الفوز وتحسين

الأولى برصيد سبع نقاط، بفارق الأهداف عن عمان ليتأهلا معاً. وأكد العراق تفوقه على اليمن في بطولة «خليجي»، بعدما فاز عليه لثالث مرة خلال أربع مباريات جمعت بينهما في تاريخ المسابقة.

وقبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، سجل مصطفى ناظم للعراق من رأسية خدعت الحارس أمان. وبعد دقيقة من انطلاق الشوط الثاني، سجل خليل هدفاً لليمن، لكنه لم يحسب للتسلل. وعاد خليل وسجل مجدداً في الدقيقة 57 بعدما تابع تسديدة ناصر الغواشي المرند من القائم الأيسر، لكن الحكم ألغى الهدف بسبب التسلل مجدداً.

لكن في الدقيقة 64، أنهى أمجد عطوان الأمل اليمني، وسجل الهدف الثاني لبلاده، بعدما مهد أيمن حسين الكرة له ليسدد بقوة على يسار الحارس من داخل منطقة الجزاء. وفي الدقيقة 71، احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء للعراق، بعد العودة لحكم الفيديو، بعدما سقط عطوان لعرقلة من عماد الجديمة.

ونجح أيمن حسين في تسجيل الركلة من تسديدة فشل أمان في التصدي لها، رغم مرور الكرة بالقرب من يده في الدقيقة 74. صحوة العراق استمرت، وعاد حسين بعدها بدقيقة وسجل هدفه الثاني والرابع للعراق، بعدما تابع

البصرة، علي القطان
ودّع المنتخب السعودي منافسات «خليجي 25» مبكراً، وذلك بعد خسارته من عمان 2 - 1، أمس، في آخر مواجهاته ضمن المجموعة الأولى.

ورفعت عمان رصيدها إلى سبع نقاط، بينما توقف رصيده السعودية عند ثلاث نقاط، لتحل المركز الثالث في المجموعة، وتغادر برفقة اليمن.

وتقدم منتخب عمان في الدقيقة 34 عن طريق منذر العلوي، الذي حول عرضية جميل اليمودي في رمى نواف العقيدي.

وتعادلت السعودية سرياً في الدقيقة 41، بعد خطأ مشترك من الدفاع العماني والحارس إبراهيم المخيني، لتصل الكرة لسميحان الثابت الذي أرسل عرضية أرضية لتركي العمار ليحولها في الشباك.

ويعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني، أهدر عصام الصباحي فرصة التقدم لعمان، بعدما أهدر بالرمي السعودي، لكنه سدّد فوق العارضة.

وسدّد حارب السعدي ذئيفة في الدقيقة 84 عن خارج منطقة الجزاء سكنت في أقصى الزاوية اليمنى لرمي العقيدي.

ومن جانبه، حقّ منتخب العراق فوزاً كبيراً على نظيره اليمني بنتيجة 5 - صفر، لضمان تأهله لما قبل النهائي. وتصدر العراق المجموعة

وواصل القطري ناصر العطية، سائق فريق «تويوتا غارزو»، تصدره الترتيب العام لهذه الفئة، بفارق ساعة و21 دقيقة عن البرازيلي موريس، سائق فريق «أوفر درايف»، وساعة و30 دقيقة عن الفرنسي سباستيان لوب، صاحب المركز الثالث.

وأحرز الأرجنتيني لوتشيانو بينافيديس، دراج فريق «هوسكفارنا»، المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، بواقع ساعتين و57 دقيقة و59 ثانية، تلاه الأسترالي دانيال ساندنر، دراج فريق

الرياض، فهد العيسى
حقق «التعاون» فوزاً ثميناً خارج أرضه، وذلك على حساب مستضيفه «الطائي» 1/3 في افتتاحية مباريات الأسبوع الـ13 من «دوري روشن السعودي» للمحترفين.

وقبل «التعاون» الطاولة على مستضيفه «الطائي»، وحلّ تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/3، ليرفع رصيده إلى 26 نقطة، وهو الرقم نفسه الذي يملكه الوصيف فريق «الشباب»، ونظيره «الهلال»، ليقرب من المتصدر «النصر» بفارق 3 نقاط قبل خوض مباراته في هذه الجولة.

أستون فيلا يلتقي ليدز اليوم في افتتاح المرحلة العشرين للدوري الإنجليزي الممتاز

غوارديولا يطالب لاعبي سيتي بتجاوز الخروج من كأس الرابطة والرد بقوة أمام يونايتد غداً

هناك مجال للتسجيل، مجمل الأداء من الفريق تسبب في هذه النتيجة... وحذر غوارديولا وغندوغان اللاعبين من مواجهة القمة ضد يونايتد الذي انتصر في آخر ثماني مباريات بجميع المسابقات.

في المقابل، أشار جيمس وارد بروس قائد ساوثهامبتون لشبكة سكاى سبورتنس إلى أن فريقه لعب دون خوف، وكال مدبح للمدرب الجديد نايف جوزن رغم معاناة الفريق في الدوري. وأضاف: «إنها ليلة استثنائية، مثل هذه المباريات تكون مناسبة خاصة، كنا نعلم أنها فرصة لتجاهل ما يحدث في الدوري ولعينا دون خوف. المدرب كان رائعاً ومنحننا الطاقة وعدة أفكار جديدة. أراد أن تلعب بقوة وشراسة».

وتابع: «في الماضي كنا نفرط في تفوقنا في الشوط الثاني ونتراجع، لكننا أظهرنا جانباً مختلفاً في أسلوبنا. نعتقد أننا نستحق الفوز». ووضعت قاعة نصف نهائي كأس الرابطة مرتبة في يونايتد أمام توتنهام فورست، ونحو كاسل ضد ساوثهامبتون، حيث سيقام هذا الدور من مباراتي ذهاب وإياب أيام 23 و30 يناير (كأنون الثاني) الحالي. ويستضيف فورست مباراة الذهاب بعد فوزه على لفرهامبتون واندرارز بركات الترتيب، بينما تغلب يونايتد 3 - صفر على تشارلتون أثليتيك المنتمي للدرجة الثالثة الختاء.



ميشيل بلاتيني (د.ب.أ)

العديد من المباريات التي يمكن أن تكون بدايتك فيها سيئة وتتعافى لكن لم تفعل ذلك. عندما لا تكون مستعداً لهذه المباريات، وتدخل الأجواء متأخراً لا تسجل الأهداف، لكن عندما تكون مستعداً يمكن أن تسجل الأهداف».

وأشرك غوارديولا تشكيلة قوية بقيادة جواو كانسيلو وجاك غريليش وإيلكاي غندوغان وكالفين فيليبس، كما لم تفلح محاولاته بإشراك كيفن دي بروين وإرلينغ هالاند في الشوط الثاني، حيث كان ساوثهامبتون هو الأكثر خطورة وسجل هدفه في الشوط الأول بواسطة سكو سارا وموسى دجنبو، ثم دافع بشكل جيد للحد من خطورة منافسه رغم استحوازه على الكرة بنسبة 28 في المائة فقط.

واتسقى غندوغان مع تصريحات مدربه. وقال لاعب الوسط الألماني: «بالنكاد لم نكن نأمل هذا، كنا نريد التقدم في البطولة، لكن بهذا (الأداء) لم تكن لدينا فرصة، لم نقدم العرض الذي يؤهلنا للفوز... ارتكبنا العديد من الأخطاء عند الاستحواذ على الكرة، وأخطأنا في التمرير، وقدفنا الكرة بسهولة مما تسبب في الهدفين». وتابع: «لم نصنع العدد الكافي من الفرص، لذا لم يكن



سيكو مارا (يمين) يفتتح التسجيل لساوثهامبتون في مرعى سيتي بكأس الرابطة (د.ب.أ)

تسديد أي كرة على المباراة طيلة المباراة. ونال سيتي لقب كأس الرابطة ست مرات منذ 2014، لكن للمرة الثانية يودع البطولة قبل الدور قبل النهائي. وعلق المدرب الإسباني عن الإحصاءات التي قدمها فريقه واللقاء والتي أظهرت أنها المرة

والكأس ثلاث مرات متتالية. على جانب آخر طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي لاعبي فريقه بتجاوز آثار الهزيمة المؤلمة بشدة عقب الخسارة أمام ساوثهامبتون، وقدم تقييماً قاسياً لفريقه الذي لم يستطع

الاندية الإنجليزية المحترفة، والتركي على الرد في مباراة القمة بالدوري أمام مانشستر يونايتد غداً. وانتقد غوارديولا لاعبيه بشدة عقب الخسارة أمام ساوثهامبتون، وقدم تقييماً قاسياً لفريقه الذي لم يستطع

وكان مارش قد قضى عامين في تدريب سالزبورغ وانتهى مشواره مع الفريق في 2021، وكان ووبر الذي شارك في 13 مباراة مع المنتخب النمساوي الأول، قد بدأ مسيرته مع فريق رايد فيينا وانتقل إلى أياكس الهولندي عام 2017 ثم إلى إشبيلية الإسباني في أوائل عام 2019، بعد إعادة الإيداع.

وأصبح ووبر أعلى صفقة في الدوري النمساوي لدى انضمامه إلى سالزبورغ في أغسطس (آب) 2019، حيث شارك مع الفريق في 125 مباراة في كل المسابقات، تسووج خلالها بثلاثية الدوري الذي انضم لأستون فيلا العام

بلاتيني... من قضايا فساد إلى مرشح لرئاسة الاتحاد الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط»

أفضل لاعب أوروبي ثلاث مرات في الثمانينات والذي تولى رئاسة الاتحاد الأوروبي بين 2007 و2015 وكان يطمح لرئاسة «فيفا». فاتورة بقيمة مليوني فرنك سويسري (1,8 مليون يورو) في بداية عام 2011. وقبها بلاتر وقدمها إلى «فيفا» كرسيد متأخر للراتب، لكنّ النيابة العامة السويسرية عدتها زائفة. ورأى بلاتر وبلاتيني أن هناك تياراً سياسياً وقضائياً يهدف إلى إبعادهما عن السلطة.

وبعد ست سنوات من التحقيقات ومحكمة على مدى أسبوعين، بدأ القضاء السويسري في الثامن من يوليو (تموز) الماضي بلاتر وبلاتيني لعدم وجود أدلة كافية في قضية الاحتيال والتزوير التي قضت على مسيرتهما الإدارية في عالم كرة القدم، رغم أن النيابة العامة

كان ضلعاً في اتهامات فساد أطاحت به من رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في العام 2015، ليتردد كمرشح لخلافة نويل لو غري في رئاسة الاتحاد الفرنسي للعبة. وكان بلاتيني والرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري سيب بلاتر، منتهين بقضائياً فساد بعد تقديم الأخير للفرنسي مدفوعات تقدر بنحو 1,8 مليون يورو دون مستندات، عدتها المحاكم السويسرية رشي وقررت على إثرها إيقافهما عن ممارسة أي عمل يتعلق بالرياضة لمدة تراوحت بين 8 وأربع سنوات.

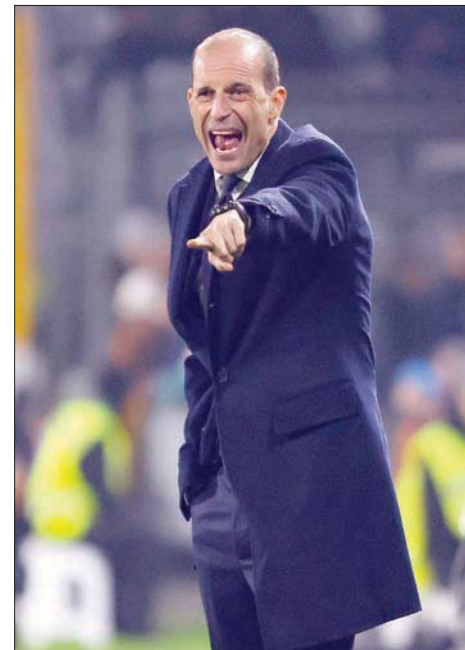
وقدم بلاتيني، حامل الكرة الذهبية



الكبس مورينو صفة أستون فيلا الجديدة ينتظر الظهور اليوم (غيتي)

نابولي لتعزيز صدارته ويوفنتوس لتضييق الفارق في قمة الدوري الإيطالي اليوم

روما، «الشرق الأوسط»



البيغري قاد يوفنتوس لانتفاضة مذهلة (أ.ب.أ)



سباليتي مدرب نابولي لا يريد إهدار أي نقاط (رويترز)

فيه الفائز على ثلاث نقاط اعتباراً من موسم 1994 - 1995، مضى الفريق الذي حصد أقله 44 نقطة بعد مرور 17 مباراة للتتويج باللقب، علماً بأن ذلك حصل في أربع مناسبات. ويتربع نابولي على الصدارة منذ المرحلة التاسعة، وخرج من الثلاثة الأوائل مرة واحدة فقط هذا الموسم، عندما تعادل مع ليتشي في المرحلة الرابعة، وكانت المرة الوحيدة التي يهدر فيها النقاط على ملعبه. ويخوض نابولي أمام يوفنتوس اليوم مباراة الأتلي على أرضه في العام الجديد، علماً بأنه حقق تسعة انتصارات تواليها على ملعب «دييغو أرمادو مارادونا» في جميع المسابقات. ويحلم نابولي بلقب ثالث في تاريخه بعد اثنتين بقيادة الأسطورة الأرجنتينية الذي سُمي الملعب القبة الذي سيحاول الاستفادة من القمة مهما كانت نتيجتها، عندما يحل على ليتشي غداً (السبت). ومنذ بدء النظام الذي يحصل

وتعزز ميلان لتعادل صادم 2 - 2 على ملعب سان سيرو ضد روما السبت الماضي، بعد أن تلقت شبابه هدفين قاتلين في الدقائق الأخيرة (87 وال90 والة)، بعد أن سيطر على مجريات المباراة وتقدم بهدفين قبل ربع ساعة من النهاية. وبعد أربعة أيام فقط، تعرض ميلان لانتكاسة أخرى الأربعة عندما ودع على يد تورينو المتواضع من الدور ثمن النهائي لكأس إيطاليا بخسارة بهدف في الدقيقة 114 بعد مباراة سيطرة على مجرياتها. وعلق المدرب ستيفانو بيولي بعد الخسارة «هناك صعوبات، وهناك أمور علينا تحسينها سريعاً؛ لأنه في الدوري، وفي الكأس السوبر وفي دوري أبطال أوروبا، نتلعب ضد خصوم من طراز عال؛ لذا علينا أن نقدم جميعاً أفضل من ذلك». ويخوض ميلان الأربعاء المقبل الكأس السوبر الإيطالية ضد غريمه وجاره إنتر، بطل الكأس الموسم

سيالبيتي على متصدر ترتيب هدافي الدوري، النيجيري فيكتور أوسيمين الذي أحرز 10 أهداف في 13 مباراة فقط هذا الموسم وعاد لهز الشباك في المباراة الماضية. من جهته، وبعد بداية سيئة للموسم شهدت ثلاثة انتصارات فقط في تسع مباريات وسط ضغوط على المدرب ماسيميليانو البغري، انتفض يوفنتوس بطريقة خارقة وحقق ثمانية انتصارات تواليها في الدوري من دون أن تتلقى شبابه أي هدف. ومع غياب الهدف الصربي دوشان فلاهوفيتش للإصابة، مالا موزين كين والتشيكى أركاديوش ميليك الفراغ وسيعود الأخير لمواجهة فريقه السابق للمرة الأولى بعد أن لعب له بين 2022 و2022. ومعاً كانت نتيجة نابولي ويوفنتوس فإنها ستحصد في مصلحة ميلان كالحق شريطة فوزه خارج أرضه على ليتشي صاحب المركز الحادي عشر.

يدرك نابولي المتصدر أن القمة المرتقبة ضد ضيفه يوفنتوس صاحب المركز الثاني اليوم في افتتاح منافسات المرحلة 18 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، قد تكون مفصلياً في حلمه نحو لقب أول منذ العام 1990. حسم النادي الجنوبي في المرحلة الماضية لقب بطل الشتاء قبل مرحلتين على انتصاف المنافسات، إثر فوزه على سميدوريا 2 - صفر، مستعيداً عافيته بعد الخسارة الوحيدة التي مني بها هذا الموسم أمام مضيغة إنتر مطلع العام الجديد. ويتصدر نابولي الترتيب مع 44 نقطة متقدماً بفارق سبع نقاط عن كل من يوفنتوس وميلان حامل اللقب الذي سيحاول الاستفادة من القمة مهما كانت نتيجتها، عندما يحل على ليتشي غداً (السبت). ومنذ بدء النظام الذي يحصل

التونسية أنس جابر تأمل أن يكون عام 2023 موعدها مع التتويج باللقب «الغراند سلام»

قرعة بطولة أستراليا تمنح ديوكوفيتش بداية سهلة و«مفخخة» لنادال

ميلبورن، «الشرق الأوسط»

الثاني عالمياً، تشعر أنس أنه يمكنها قطع الخطوة الأخيرة نحو قمة تنس السيدات لتحقيق اللقب في 2023 بعد الخسارة التي اكتسبتها وقالت: «أبذل قصارى جهدي للفوز ببطولة كبرى، بالنسبة لي فانا أسعى لذلك. هذا العام في 2023 الأمر يتعلق بنهائي أميركا المفتوحة في عصر الاحتراف، لكنها حُرمت من فرصة كتابة التاريخ. ورحلت أنس عن ملاعب فلاشينغ ميدوز وسط الدموع لكنها تعهدت بالعودة أقوى وأكثر ثقة بأنها ستصل إلى نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى مرة أخرى بفضل نهجها المعتمد على «عدم الاستسلام». وبعد التقدم إلى التصنيف

مفاجأة العام الماضي بعد تتويجها. وفتفتح شفيونتيك مشوارها ضد الألمانية يوله نيميار. وتستهل التونسية أنس جابر، الثانية عالمياً، التي بلغت الموسم الماضي نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى في مسيرتها، والبريطاني أندى سوري من حملتها نحو لقب كبير أول ضد السلوفينية تامارا زيدانتيك. وتأمل جابر التي يعقد عليها الآمال لتكون أول عربية تتنزع بطولة غراند سلام أن يكون عام 2023 هو عام الصعود لمنصة التتويج، وهي التي احتاجت إلى عشرة أعوام لبلوغ نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى. وأكدت جابر أنها

في مواجهة قد تتكرر في ربع نهائي أستراليا المفتوحة. يحال أن على كيربوس بحلول أولاً تخفي مواجهتين محتملتين مع الدنماركي هولغر رونو والروسي أندريه روبليف، وفق ما أسفرت القرعة. ويستهل الترويجي كاسبر رود، والثالث عالمياً، الذي تعرض لخسارة مفاجئة في أول مباراة له في دورة أوكلاند الأربعاء، مشواره أمام التشيكى توماس ماخاتش. أما دانييل مدفيديف الذي حل وصيفاً في النسختين الأخيرتين، وخسر الموسم الماضي بطريقة دراماتيكية عندما أهدر قدماً بمجموعتين ضد نادال في مباراة استمرت 5

سلام الذي يحمله نادال. وفي غياب المصنف أول عالمياً الإسباني الآخر كارلوس الكاراس للإصابة، سيكون نادال هو المصنف الأول في البطولة ويفتح مشواره أمام البريطاني درايبير المصنف 40 عالمياً. وأبجرت مخاوف بشأن لياقة ديوكوفيتش بعد أن تعرض لإصابة طفيفة في العضلة الخلفية للفخذ في طريقه للتتويج بدورة أديلايد الأسبوع الماضي، خاصة بعد خروجه مبكراً من مباراة تدريبية في الأربيعاء لتلقي مزيد من العلاج. ومن المرتقب أن يخوض الصربي مباراة خيرية مع الأسترالي المشاغب نيك كيربوس اليوم على ملعب رود لايفر أرينا،

مفخخ أمام البريطاني الواعد جاك درايبير، بينما سيخوض الصربي نوناك ديوكوفيتش، الفائز بلقب البطولة 4 مرات) مباراة سهلة نسبياً ضد الإسباني روبرتو كارباييس بايينا في الدور الأول. وستكون الأنتظار على ديوكوفيتش العائد للبطولة بعد أن تم ترحيله من أستراليا العام الماضي وحرمانه من المشاركة في أولى البطولات الأربع الكبرى لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، حيث يطمح لتعزيز رقبه القياسي في مليون ومعالجة عدد الألقاب القياسية في بطولات الغراند

وضعت قرعة بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق الإثنين الإسباني رافائيل

أنس جابر تأمل فرض سيطرتها في أستراليا (أ.ب.أ)



أنس جابر تأمل فرض سيطرتها في أستراليا (أ.ب.أ)

سارة الرويتع لـ التنريف الأوسط: تجربتنا استثنائية

الأحجار تنطق بالحياة وتؤرخ الفن في «طويق للنحت»



للمرة الأولى يستخدم فنانون «طويق 2023» أحجاراً من أرض السعودية

على ثقافاتهم المختلفة. ولكن كيف جاء اختيار هؤلاء الفنانين؟ تجيب الرويتع «من خلال لجنة تتكون من 5 خبراء محليين وعالميين مختصين في مجال النحت. خلال السنة الحالية كانت المنافسة شديدة جداً، فقد استقبلنا أكثر من 650 طلباً للمشاركة من 61 دولة من حول العالم، وبعد دراستها جميع الطلبات رشحت اللجنة 30 فناناً من 20 دولة للمشاركة في هذه النسخة؛ لتكون الفرصة متاحة لجميع النحاتين في النسخة المقبلة».

قصة البداية

تشير سارة الرويتع إلى قصة هذا الحدث، مبيّنة أن «طويق للنحت» يُشكل أحد برامج مشروع «الرياض آرت»، الذي يعد واحداً من مشاريع الرياض الأربعة الكبرى، التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بقيادة وإشراف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ويهدف إلى تحويل العاصمة إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة، وإطلاق العنان للتعبير الفني، وتحفيز الاقتصاد الإبداعي في المدينة.

وتتابع قائلة «هو برنامج يحكي عن المشهد الفني من خلال النحت الحي، ويستخدم الفن كلفة عالمية توصل رسالتها للمجتمع المحلي والعالمي». «طويق للنحت» الذي يُنظّم في ضاحية «درة الرياض» تحت شعار «مدى الانسجام» يعمل على إنشاء منصة عالمية للحوار بين الثقافات مع الفنانين القادمين من جميع أنحاء العالم، وتبادل الخبرات التي تعبر عن الإلهام الإبداعي.

قائمة الفنانين

وحسب الرويتع، فإن أهمية البرنامج تكمن في جمع الفنانين والجمهور وإيصال فن النحت ليكون في متناول الجميع لتوسيع فهمه وتقديره، بالإضافة إلى تثقيف وإحداث التغيير الاجتماعي في السعودية.

وتشتمل القائمة 30 فناناً اختيروا من 20 دولة، وهم: من بلغاريا أغنسا بيتروف، وليليا بوبورنيكوفا؛ والكسندر فوفخادزي من جورجيا؛ وأنا ماريا نيقارا من رومانيا؛ ومن السعودية هناك كل من زهران المدلوح، وفهد الجبرين، ومحمد الفارس، ومحمد الثقفي، ونهى الشريف، ورجاء الشافعي، ووفياء القنبيط، وطلال الطخيس؛ والفنانة بربنا شورتييس من سويسرا، وداميان كوميل من سلوفينيا، والمغربي إكرام القباح، ومن ألمانيا كل من الفنانين خافيير الفارينز ورولان هوفت، والإسباني خوسيه كارلوس كابيلو ميلان، والأوكرانية ليودميلا ميسكو، والمصري محمد الصياد، والإيطالي ماريانو دي بروسبيرو، والتركية نيلهان سيسلان يوزيفير، والصيني كيان سيهوا، والبريطاني روب جود، والفرنسي روبرت باتيك، والمقدوني ساشو ساندوفسكي، والنمساوي ستيفان إستريباور، والفنان البلجيكي سيلفان بات، واليابانية تاتسومي ساكاي، والروسية فاسيليسا تشوغونوفا.

الرياض: إيمان الخطاف
لا تعبير يضاهي مقولة «عندما تنطق الحجر» للحديث عن الأعاجيب والأمر المستعصية، إلا أن الأحجار باتت تنطق فناً وبلاغةً وبيانياً، في «ملتقى طويق للنحت»، الذي ينظّم حالياً في مدينة الرياض، حيث يطوّع النحاتون صلابة الحجر بخفة وبراعة، على الرغم من أن فن النحت كان ولا يزال من أصعب الفنون التشكيلية، إلى جانب عتاقته ولغته التعبيرية العالية.

في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، تختزل سارة الرويتع، مديرة «ملتقى طويق للنحت» ذلك بالقول «في كل سنة نحرص على استقطاب أبرز فنانين النحت من المملكة العربية السعودية ومختلف دول العالم، لتقديم أعمال فنية ملهمة وتحضنها أرض الرياض». وتشرح بحماسة إلى نسخة العام الحالي، قائلة «ندعم أن تعيشوا معنا تجربة استثنائية لمرحلة تحوّل كتلة بلا معنى إلى عمل فني إبداعي؛ يزيد من جمال الرياض ورونقها». وتبدو العلاقة المألوفة بين فن النحت وللتلقي الذي يمتد إلى الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل، باعتبار النحت من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، وإبرز فنون الحضارات القديمة، ما يتجسّد في الأعمال الفنية التي تركز على الإصالة وجوهر المعنى، فلا عبثية في الأمر، بل إن لكل منحوتة قصتها وتعبيرها الفني المفرد.

النحت بروح عميقة

لدى النظر إلى فن النحت بإرتة العتيق المصنوع بالأزمويل وأدوات التشكيل البدائية، يظهر دور «طويق للنحت» في إكسابه سبغة معاصرة من حيث الهوية الفنية؛ إذ إن الفن الذي يعود عمره لأكثر من 4500 سنة قبل الميلاد، يصاحف المدينة النابضة بالحياة ليحمل الكثير من روحها المتجددة؛ إذ من المتوقع أن تنتقل المنحوتات النهائية إلى مواقع عامة في أنحاء الرياض، كما توضح الرويتع «يسهم هذا في تحقيق هدف مشروع (الرياض آرت)، في تحويل العاصمة إلى (معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة)».

من الكتلة إلى المعنى

لأول مرة، يستخدم فنانون «طويق 2023»، أحجاراً من المملكة، لتحوّل من كتل صخرية إلى أعمال فنية إبداعية، وتتميز الأحجار المختارة بصلابتها، وهذا يأتي مع استراتيجية المشروع في الاستفادة من جميع موارد الوطن، كما تكشف مديرة «ملتقى طويق للنحت» خلال حوارها مع «الشرق الأوسط».

بمسؤال الرويتع عن إقبال النحاتين على المشاركة، تشير إلى أنه خلال دورة العام الحالي؛ يشارك في النحت الحي 30 نخاتاً من السعودية ومن مختلف أنحاء العالم، من الذين رشحتهم لجنة من خمسة خبراء في عالم النحت.

وتتابع «وجود مزيج من الفنانين المحليين والعالميين سئلهم المشاركين أثناء نحتهم، وذلك عندما يدور بينهم نقاش عن الأعمال والخبرات والتعرف

في ذكره الـ14... صديقه الشاعر هنري زغيب يزور ماضيها معاً منصور الرحباني... «شاعرٌ حتى السطر الأخير»

بيروت، كريستين حبيب



الشاعر هنري زغيب مع عاصي ومنصور الرحباني (أرشيف هنري زغيب)

بعد في كتابه، وفي مسرحية «زنوبيا»، قال:

«لا عمر للأسامي أسامؤنا أكبر منا كانت قبل أن كنا أحبك من دون اسم، أحبك من دون مجد حتى سقوط آخر تاج، وحتى سقوط الغمامة بالنهر، حتى جفاف الينابيع بين التلال».

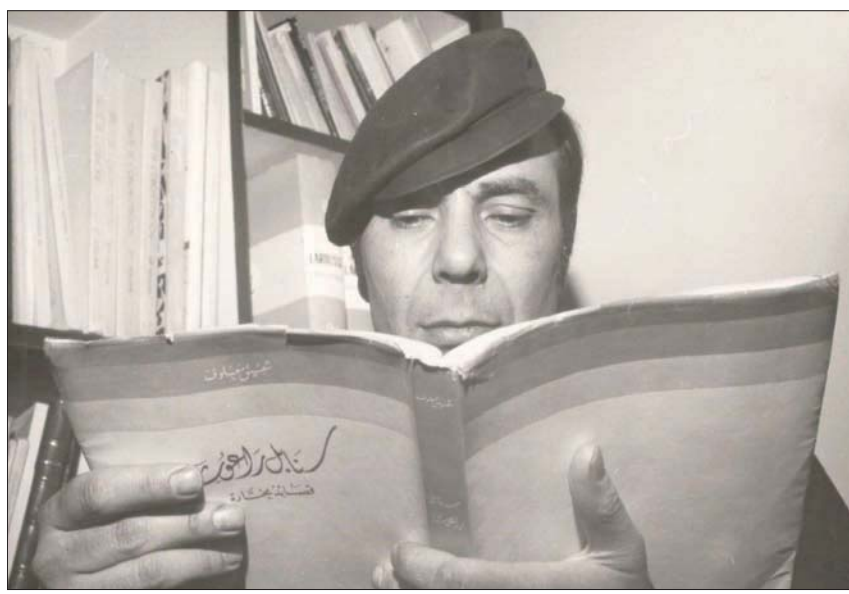
عن تلك المسرحيات التي فاق عددها العشر والتي أثرت أرشيف منصور وحرصته على اختراع نفسه من جديد، يقول هنري زغيب: «في كل من أعماله، تحدى منصور العمل السابق. بعد غياب عاصي، ذهب إلى المسرح التكنولوجي وفجر شعره بالفلسفة والتاريخ في أعماله الخاصة. ما عاد يعنيه نجم المسرحية أو نجمتها، فوزع البطولة على أكثر من شخص. لكن في المقابل، لم يتغير النسيج التاليفي بين مسرحه ومسرح الأخوين، أي أن تركيبة الجملة والمشاهد لم تتبدل وهذا يعني أن منصور كان له ضلع كبير في الكتابة المسرحية الأولى إلى جانب عاصي».

وجمع منصور الرحباني بين الرقة والقلق في شعره، كذلك فعل في صداقاته. يتذكر زغيب كيف كان يتصل به ليطمئن إذا تأخر قليلاً عن مواعدهما. «كانت لديه لهفة على أصدقائه»، يقول زغيب؛ ويضيف: «صداقته تغني صديقه؛ هو قارئ نهم وفي جلساتنا معاً نادراً ما كنا نتحدث في اليوميات العادية، بل كانت تدور نقاشات فكرية وأدبية. ومن أجمل ما كان عليه، أنه أحب التلقي فلطالما أمسك بقلم وورقة ليدين فكرة أو معلومة جديدة يسميها».

حلت النهاية ثقيلة على هنري زغيب الذي تأخر عن موعد الكثافة الصباحية التي وعد بها صديقه. تمسك منصور بشغف الطعام، من باب تمسكه بالحياة. يذكر الأيام الأخيرة التي سبقت وفاته: «حتى اليوم الأخير. كان خائفاً من الرحيل، لكنه ومنذ آخر عشاء جمعنا ليلة عيد الميلاد، كان عالماً بأن موعد النهاية اقترب». «أجيء إليك من مدن الغربة، من دارة شرقها سحابة أجيء إليك من قنص أسكنها العشق أقترب» وفرح ما حملت بمثله كآبة أجيء إليك قصيدة لم تتجدد



منصور الرحباني خلال أحد اللقاءات الإذاعية



منصور الرحباني (أرشيف «رحباني بروكشن»)

ياسف زغيب لأن شعر منصور لا يدرس في مدارس لبنان وجامعاته، ويستذكر كيف أن ثأثرته ثارت مرة عندما نشرت إحدى القصائد باسمه في كتاب الأدب العربي، يروي زغيب: «نشر المركز التربوي للبحوث والإنماء مرة قصيدة (لملمت ذكرى لقاء الأوس) في كتاب أحد الصوفى الثانوية، ونسبها لمصور الرحباني. هو فعلاً نظم تلك القصيدة لكنه حين علم بالأمر، رفع دعوى وأرغم المركز على إتلاف الطبعة وإعادة نشر القصيدة بتوقيع الأخوين رحباني». خلال حديثه عن منصور، غالباً ما يعود زغيب إلى تلك القصيدة التي تمنى الشاعر عمر أبو ريشة لو كان أحد أبياتهما من بنات

ترك منصور إلى جانب توأم روحه وفنه عاصي، تلالاً من القصائد والأغاني والمسرحيات والأفلام. وبعد رحيل أخيه، حمل الكلمة وسار وحده صوب مملكة الشعر

مجبوراً بالشعر ولد منصور الرحباني. كان شاعراً قبل أن يكون أي شيء آخر. نظم طفولته أبياتاً، أجلس الطيور والسهول والوديان وذاب الليل على سطوره، حول الفقر إلى قصيدة، حتى الموت استحلال شعراً فوق أوراقه. ترك منصور إلى جانب توأم روحه وفنه عاصي، تلالاً من القصائد والأغاني والمسرحيات والأفلام. وبعد رحيل أخيه، حمل الكلمة وسار وحده صوب مملكة الشعر. كتب وخأ حروفه في الأدراج، ليس ضناً بأفكاره على الناس إنما تمنعاً عن إهدات أي فصل بين «الأخوين»، هنري زغيب «الشرق الأوسط». يقول: إن «منصور كان مسكوناً بعاصي، إلى درجة أنه ألغى نفسه من أجل أخيه وظل يبكيه حتى سنواته الأخيرة. لم يعد أن يقول (كتبت) بل (كتبتنا)، لذلك لم يقتنع بنشر دواوينه إلا بعد مؤامرة مني ومن أولاده مروان وغدي وأسامة». قبل تلك المؤامرة، كان كلما طلب زغيب من منصور أن ينشر شعره المكس في الأدراج، يجيبه: «أبديش».

عام 2007، اقتنع الرحباني بصعوبة أخيراً، فجمع زغيب الأوراق وأبصرت 6 دواوين النور؛ هي «الأولى القصائد»، و«بحار الشتى»، و«القصور المائتة»، و«أسافر وحدي ملكاً»، و«أنا الغريب الآخر»، أما الديوان السادس «قصائد مغناة» فمن توقيع الأخوين رحباني.

رغم غنى تلك الدواوين الممتلئة بسوح منصور وبروحه الرومطيقية وبرؤيته الفلسفية، لكنها لم تحظ بالوهج نفسه الذي حظيت به مسرحياته الخاصة وإثر الأخوين. قد يكون لدى هنري زغيب تفسير لذلك عندما يقول إن «الأخوين ظلما شعرهما بذاتهما حين السمسار الحائناً جميلة أخذت من وهج القصيدة، ثم أي صوت فيروز التاريخي الخالد ليأخذ من وهج الحن والشعر ويعلق في الذاكرة الجماعية».

لكن كل ذلك لا يلغي حقيقة أن منصور الرحباني هو «من كبار شعراء لبنان»، حسب توصيف زغيب. «تكفي قراءة القصيدة التي نظمها في سن 19 بعد رحيل والده، لملاحظة التماسك في شعره، مع أنه لم يكن يعرف الأوزان بعد»، يقول الشاعر الصديق الذي واكب الأخوين منذ سنوات الشباب. ويضيف: «في الفصحى كما في العامية لدى منصور ملكة الشعر نفسها. أما خصائص ذلك الشعر فهي أنه كوني أي أنه يتطلع إلى الغيب والمدى الأبعد».

بواسطة شعره هرب منصور كذلك إلى أناه الأولى، إلى ابن الوعر وراعي الجرد الذي لم تغلبه المدينة. في ديوان «بحار الشتى» قال: «راي أنا بهالجرد راي بهفاني البرد بجبال خلف جبال ما يقطع الخيال وما فيه حدا يقطع فيا إلا نحن والصوت والموال وشي كم رف حجال».

أما «الفصحى في شعره فلسفة ومثنية، كما أنها متمسكة بقواعد اللغة وبأصول الأوزان والعروض»، يتابع زغيب. ويضيف الشاعر اللبناني: «تنسب له القوافي من دون أن يشدها من شعرها، وهذا هو الفرق بين الشاعر والنظام».

حتى عندما تحدث في شعره عن النهايات، أفرد منصور الرحباني مساحة ليسرح فيها البسطاء والحصادون، فقال في ديوان «القصور المائتة»:

«عبأ تحفر وجوهنا على حيطان الوجود نحن ظلال عابره أخفض رأسي وأمضي على خطي الرعاة والبسطاء». أما حين استحضرت موته فقال:

«لن أعود من الحصاد لأموت على فرائش الراحة سأمسك على البيدر، بين هتاف الحصادين وفرح السنابل».



يضم مقتنيات خاصة لـ 79 فناناً من بينهم يوسف وهبي

متحف «رواد الفن المصري»... «إرث المبدعين» يجتذب مجيهم

القاهرة: محمد عجم



متحف «رموز ورواد الفن المصري» يضم تاريخ أعلام الفن المصري (الشرق الأوسط)

«بالى بدعتوا الفنون وفي ايدوكوا أسرارها... دنيا الفنون دي خميلة وانقوا أزهارها... تتجلى «نشوءة الفن»، بالحن محمد عبد الوهاب، مع زيارة متحف «رموز ورواد الفن المصري» في حي الزمالك بالقاهرة، بمقر المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، والذي افتتح مساء الاثنين، بعد تطويره ورفع كفاءته. يؤرخ المتحف لجانب مهم من تاريخ الفن المصري، هادفاً إلى تكريم «أزهار» الفن ورموز الإبداع المصري، والإحفاة بهم، وتعريف الأجيال الجديدة على جزء من حياة وتاريخ من أثروا الحياة الفنية المصرية والعربية بالكثير من الأعمال الفنية المتميزة، الخالدة في وجدان الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، حيث يضم المتحف الكثير من المقتنيات الشخصية لعدد كبير من نجوم الزمن الجميل، وعدد من الفنانين الحاليين، إلى جانب عدد كبير من المخطوطات والصور والأسطوانات النادرة.



مقتنيات «فنان الشعب» سيد درويش (الشرق الأوسط)

للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، لـ «الشرق الأوسط»: «أهدى العديد من أبناء الفنانين ملابس الشخصيات التي ظهر بها أبائهم في أشهر أدوارهم، إضافة إلى صور فوتوغرافية نادرة، وبعض المتعلقات الشخصية».

وتشير إلى أن أبرز هذه المقتنيات تخص الفنان يوسف وهبي، ممثلة في ملابس أدوارهم بمسرحيات «الأخضر» و«كرسي الاعتراف» و«راسبوتين»، وتوجد مذكرات بخط اليد للفنان زكي طليمات وسماحة أنن ومحفلة جلد وفناحة خطابات ومقص، ومتمثلة في جواز سفر وساعة وبطاقة شخصية وقسيمة زواج، وأسطوانة بصوتها وقع عليها بخط يدها على الغلاف وخواطر بخط يدها وساعة.

تسجل «سيدة المسرح العربي» سميحة أيوب حضورها بحقيبة يد ونظارة وقلم وملابس دورية بمسرحيات «الفتى مهرا» و«أسفة السلاسة»، كما يضم المتحف مقتنيات الفنان المسرحي نبيل الافي، عبارة عن نوط فضة لجائزة الدولة وختم خاص به، ومقتنيات الفنان علي كاسب، روب وشوارب وناي، وجلباب الفنان محمد رضا. يضم المتحف مقتنيات أخرى لكل من: توفيق الدقن، عبد المنعم إبراهيم، شمسي سرحان، أمينة رزق، محمد الكحلوي، إبراهيم سفعان، سميرة عبد العزيز، مشيرة إسماعيل، أمال رمزي، سمير العصفوري، محمد راضي، محمود الجندي، أحمد راتب، سيد زيان، أحمد عبد الحليم، سناء شافع، مجدي ودية، محمد شوقي، طلعت زكريا، صلاح رشوان، حسن الديب، فهمي الخولي، محمود مسعود، المنصور بالله، سهير الباروني، عقيلة راتب، عمر الحريري، جمال إسماعيل، صلاح رشوان.



قبعات الأديب الراحل توفيق الحكيم (الشرق الأوسط)

التي يتجاوز عمر بعضها 120 عاماً، في خطوة تهدف للحفاظ على تاريخ أعظم أعلام ورموز الفن المصري، حيث بلغت نظر الأثر الأثري العود الخاصة بـ «فنان الشعب» سيد درويش (1892 - 1923) الذي عرّف من خلاله أروع الألحان التي جعلت منه مجدداً للموسيقى، وبعث النهضة الموسيقية في مصر والوطن العربي، كما تضم مجموعته عقد زواجه من معشوقته وفاتنته «جليلة»، التي ألهمت ألباناً عديدة، وصفا المصنوعة من الأبنوس وهناك أوبرا بخط اليد مرسومة بخط المغني والموسيقار المصري داود حسني، أول من وضع الحان أوبرا كاملة تاطقة باللسان العربي، إلى جانب عود وطربوش وعصا يده وخواطره بخلاف مخطوطات بخط

بلغت نظر الزائر آلة العود الخاصة بـ «فنان الشعب» سيد درويش (1892 - 1923) الذي عرّف من خلاله أروع الألحان التي جعلت منه مجدداً للموسيقى، وبعث النهضة الموسيقية في مصر والوطن العربي، كما تضم مجموعته عقد زواجه من معشوقته وفاتنته «جليلة»، التي ألهمت ألباناً عديدة، وصفا المصنوعة من الأبنوس

ويحسب رئيس المركز؛ فإنه يمكن لمس التطوير الذي لحق بمتحف «رموز ورواد الفن المصري» مع الخطوات الأولى بالحديقة المتخفية، التي تم تزئيل جوانبها بصور لكوكبة من رواد المسرح والفنون الشعبية، وملحق بكل صورة السيرة الذاتية لكل فنان، بالإضافة إلى تماثيل لعدد من الفنانين؛ مثل محمد عبد الوهاب وعلي الكسار وعبد الفتاح العصري وصلاح جاهين وغيرهم. كما أن الحديقة أعدت لتكون مكاناً لعقد السنوات والأمسيات والأنشطة الفنية، ولتقديم العروض المسرحية والفنية والأفلام التسجيلية، ليكون المكان ملتقى لكل المسرحيين والفنانين.

أما في الداخل، فالزائر أمام مئات المقتنيات والألف الصور

تحدثت عن تفاصيل الدورة العشرين لـ «مهرجان أبوظبي» هدى إبراهيم الخميس لـ التترق الأوسط: رؤيتنا الاستثمار بطاقات الشباب الإبداعية

بيروت: فاطمة عبد الله



هدى إبراهيم الخميس (الشرق الأوسط)

فنان من أنحاء العالم، يتضمن المهرجان أيضاً عروضاً للمرة الأولى عالمياً، فإنتاجاته وبرامجه كانت على الدوام قريبة إلى قلبها، تحفزها على التفكير بالمسؤولية الكبيرة للارتقاء بالعمل وتقديم الأفضل من كل دورة.

نسانها رأيتها بالتقدم التكنولوجي ودوره في تمكين القطاع الثقافي والفني والصناعات الإبداعية. تراه دوراً إيجابياً «يمنح هذا التقدم وتطور الحياة اليومية في العصر الحالي فوائد تساعد على تسهيل وصول الفنون إلى جمهور عريض. هو بالفعل ما حدث خلال أزمة (كوفيد - 19)؛ حيث تمكننا من تصحيح برنامجنا بدمج بين التعليمات التكنولوجية والافتراضية، لنستمر رسالة الفن بالوصول إلى أكبر عدد من الجمهور».

تصوّب وجهة التحدي «يمثل العامل الأبرز لاستدامة قطاع الثقافة الفنون في التكيف مع التغييرات المختلفة، فالتأثير الذي يؤديه التقدم التكنولوجي في الثقافة والنشاطات الثقافية، متعدّد الجوانب يطال العديد من المجالات، بينها الثقافة والفنون. لا بد من التطور والانفتاح على استخدامات التكنولوجيا، فالملك هنا كيفية استخدامها في النهضة التعليمية، الفكرية والثقافية».

الشباب هم الأولوية، فتمكّن «رؤيتنا هي الاستثمار في طاقاتهم الإبداعية وصل موهبتهم واحترام قدراتهم الفنية. اعتقد أننا استطعنا تطوير أدوات تمتلكها من رغبة ومباشرة في الوصول إلى أكبر فئة منهم، هنا، لا أعد مهمتنا شاقة في العمل على تعزيز حضور الثقافة وأنشطتها في حياتهم، بقدر ما هي متعة وهدافة. فكم من شباب إماراتي مجموعة فعاليات تدمج بين عروض حية وأخرى افتراضية تعتمد على أحدث التقنيات الرقمية. الحضور على موعد مع أكثر من 300 عرض حي ورقمي يقدمه أكثر من ألف

يرفع مهرجان «أبوظبي للثقافة والفنون» شعار «إرادة التطور، الشوق للريادة»، وهو يطفئ شمعة العشرين. تحرص مؤسسته هدى إبراهيم الخميس على «الاستثمار في الإنسان والإسهام في إثراء الرؤية الثقافية للإمارات من خلال تمكين الاقتصاد الإبداعي وترسيخ قيم الفكر المتجدد والحوار، والعمل على نشر الثقافة والتعليم». تنطلق من رؤية هذا الحدث ومسؤوليته المجتمعية لـ «دعم استدامة التنمية واستئناف الحضارة الإنسانية بجميع مكوناتها، والتأكيد على المكانة الراسخة للإمارات في قلب مشهد الإبداع الإقليمي والعالمي».

وتسعى للعمل المشترك القائم على التعاون والتضامن بين المؤسسات الثقافية الكبرى محلياً وعالمياً. فالطموح الجميل تبدأ الحوار مع «الشرق الأوسط».

يسعدنا استمرار المهرجان في «إعلاء فكر الإمارات وتطورها وريادتها، وتقديم جهود تحفيزية إلى احتضان القدرات الإبداعية والاستثمار في الشباب». يتسرب وتقدير كبير من خبرتها وهي تتحدث عنه «بما يمتلكه من إرث عريق لعقدين من الزمن، وشراكات استراتيجيّة فاعلة مع أبرز المؤسسات الثقافية والمهرجانات الدولية، يواصل المهرجان ترسيخ قيم السلام والتعايش بين أطياف المجتمع الإماراتي وبناء جسور حوار ثقافي مع العالم؛ مما يتيح تقديم تجارب إبداعية عالمية واستضافة كبار الفنانين والفرق، والإسهام في تعزيز الحضور الإماراتي والعربي على المسارح العالمية؛ وفي الوقت عينه، إرسال فنانين إماراتيين إلى الخارج في دورات تدريبية ومعارض وورش عمل احترافية تعزّز إمكانيات قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارات والمنطقة».

الدور الريادي للمهرجان يعود إلى كونه واحدة من أبرز احتفاليات الثقافة والفنون في المنطقة والعالم. منذ تأسيسه في العام 2004، وهو يشغلها. تعتقد مؤسسته أنه لا بد من ارتباط الإنسان بأهداف كبرى يسعى إلى تحقيقها ويكرس حياته لاجتيازها، مع وعيها بالمكبر لأهمية الثقافة والفنون في ارتفاع البشر، سعت إلى صناعة أفاق في حياتهم وحيوات المحيطين بها، فتروي «فلعلّ ذلك من خلال تبني قيم ريادة العمل الثقافي والفكر المتجدد الحر، وتفزّعت للاطلاع على أبرز تيارات الأصالة والحداثة في الثقافة والفنون».

مساعد بن إبراهيم السليم، سفير البحرين الشريفيين لدى مملكة ماليزيا، قام أول من أسس، بزيارة مقر الملحقة العسكرية في العاصمة كوالالمبور، حيث استقبله الملحق العسكري العميد ركن عبد الله الجيميبي، إلى جانب أعضاء الملحقة.

سفير دولة الإمارات في بانكوك، استقبله أول من أسس، ملك تايلاند ماها فاجيرالونكورن، بمناسبة انتهاء فترة عمله.

أشار السفير إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين الممتدة على مدار 45 عاماً، وقدم الشكر للملك على الدعم الذي حظي به من قبل الحكومة التايلاندية. من جهته، أثنى ملك تايلاند على الجهود التي بذلها السفير خلال فترة عمله في تعزيز العلاقات بين دولة الإمارات ومملكة تايلاند، متمنياً له التوفيق في مهامه الجديدة.

جانبيت البيردا، سفيرة مملكة هولندا لدى المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أسس، وزير الصحة السعودي فهد بن عبد الرحمن الجلال، بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل دعم الخدمات الصحية وتبادل الخبرات، وتعزيز القدرات اللوجستية، ورفع الجاهزية والتأهب للجوائح الوبائية.

سفير روسيا لدى العراق، استقبله أول من أسس، رئيس «تحالف العزم» مثنى عبد الصمد السامرائي؛ لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وأكد رئيس التحالف أن العراق مهتم بتطوير علاقاته الخارجية مع البلدان كافة، مضيفاً أن السياسة الخارجية للعراق بدأت تقطع أشواطاً مهمة في التعاون المشترك مع البلدان الأخرى.

سفير جمهورية كوريا في دمشق، منحه أول من أسس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ «وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة»؛ تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيه في أداء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا. وقام معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، بتقليد السفير الكوري الوسام في حفل وداع أقامته بوزارة الخارجية والمغتربين، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا.

أوتشيدا تاتسوكوني، سفير إمبراطورية اليابان، المعتمد لدى موريتانيا، استقبلته أول من أسس، مفوضة الأمن الغذائي بموريتانيا فاطمة بنت خطري، في نواكشوط، وفي بداية اللقاء رحبت مفوضة الأمن الغذائي بالسفير، متمنية له التوفيق في مهامه الجديدة، مع مزيد من توطيد علاقات التعاون الثنائي بين موريتانيا واليابان، كما استعرض الطرفان علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجال الأمن الغذائي.

سفير جمهورية كوريا في دمشق، منحه أول من أسس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ «وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة»؛ تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيه في أداء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا. وقام معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، بتقليد السفير الكوري الوسام في حفل وداع أقامته بوزارة الخارجية والمغتربين، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا.

سفير جمهورية كوريا في دمشق، منحه أول من أسس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ «وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة»؛ تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيه في أداء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا. وقام معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، بتقليد السفير الكوري الوسام في حفل وداع أقامته بوزارة الخارجية والمغتربين، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا.

سفير جمهورية كوريا في دمشق، منحه أول من أسس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ «وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة»؛ تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيه في أداء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا. وقام معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، بتقليد السفير الكوري الوسام في حفل وداع أقامته بوزارة الخارجية والمغتربين، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا.

سفير جمهورية كوريا في دمشق، منحه أول من أسس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ «وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة»؛ تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيه في أداء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا. وقام معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، بتقليد السفير الكوري الوسام في حفل وداع أقامته بوزارة الخارجية والمغتربين، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا.

سفير جمهورية كوريا في دمشق، منحه أول من أسس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ «وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة»؛ تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيه في أداء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا. وقام معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، بتقليد السفير الكوري الوسام في حفل وداع أقامته بوزارة الخارجية والمغتربين، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سوريا.

سودوكو

			9					5
			6	4				
			5	7				1
8			1					
	5		7	6				
1			7	2				
7	3	9	8					
			2	4				8
			3					9

الحل السابق

2	3	8	5	7	1	6	4	9
6	4	9	8	2	3	1	7	5
7	5	1	4	6	9	8	2	3
3	6	7	2	5	8	4	9	1
8	9	5	6	1	4	2	3	7
1	2	4	9	3	7	5	6	8
4	8	2	7	9	5	3	1	6
5	7	3	1	4	6	9	8	2
9	1	6	3	8	2	7	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

1- دولة أفريقية
2- دولة عربية - مدينة «مكوكسة»
3- شعب «مكوكسة» - قتل - من
4- الإمارات العربية
5- لياس الهندية - نظير - احد الالدين
6- للتخيير «مكوكسة» - مضاب «مكوكسة»
7- متشابهان - عنصر كيميائي
8- حاكم «مكوكسة» - مرض صديري
9- احد الالدين «مكوكسة» - منتج
10- فرنسي - طرف مكان
1- نهر امريكي
2- عاصمة البيرو - قنود
3- جمع كبر - مقياس أرضي «مكوكسة»
4- للتفسير - مقاطعة كندية

أخبار

5- نقود - احد الالدين - آلة طرب «مكوكسة»
6- قهوة - قمة الجسم
7- دق الحرس - مرشد - للفي
8- بين جبلين - ضد افراح
9- دولة في جبال الهيمالايا - بلاغ
10- مدينة في جنوب افريقيا

الشرق السليق

1- نهر امريكي
2- عاصمة البيرو - قنود
3- جمع كبر - مقياس أرضي «مكوكسة»
4- للتفسير - مقاطعة كندية

أخبار

1- نهر امريكي
2- عاصمة البيرو - قنود
3- جمع كبر - مقياس أرضي «مكوكسة»
4- للتفسير - مقاطعة كندية



قبل فوات الأوان... على وستهام
أن يتخلص من ديفيد مويز



مونتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

البصرة... أصبح بالخليج يا خليج

بطولة الخليج لكأس كرة القدم، المعقودة حالياً في البصرة الفجاء، جنوب العراق، منافسة قديمة بهذا الاسم، منذ إجراء أول منافسات لها عام 1970 في البحرين، وبهذا الاسم، فلماذا حنقت طهران اليوم من قيام البطولة في البصرة، تحت اسمها المعتاد، كأس الخليج العربي؟

النظام الإيراني غاضب، واستدعى سفير العراق في طهران لتسليمه احتجاجاً رسمياً على عدم تسمية الخليج بالخليج الفارسي.

رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، رغم أنه وصل بدعم قوى شيعية، وغير شيعية، محسوبة على إيران، تعرض للثقل بسبب استخدامه وصف الخليج العربي، ولكن لم يصد عنه أي موقف رداً على إيران.

اللائق كما جاء في الأخبار هو برقية تهنئة تقصدت إيران إرسالها للعراق بعد فوز منتخبه على المنتخب السعودي في بطولة «خليجي 25» المقامة في البصرة، مستخدمة مفردة «الشقيق» للعراق مع عبارة «الخليج الفارسي».

زعيم التيار الصدري، مقتدى، نزل ميدان المواجبة، وأصر على استخدام وصف الخليج العربي، وتعهد وضع الخليج العربي، في تغريدته، بين قوسين.

لتفتي تعليق أحد نواب التيار الصدري، لصحيفة «الشرق الأوسط»، قال فيه القيادي في التيار، عصام حسين:

«إيران على مدى 40 عاماً تقول هي جمهورية إسلامية، لكن الاعتراف اليوم على تسمية الخليج العربي بدل الخليج الفارسي، يدل على أنها جمهورية قومية، وليست إسلامية».

الواقع أن هذا الإصرار على النفس القومي من نظام بنادي بالأممية الإسلامية ونبد النزعات الجاهلية القومية، كما يدعي، ليس محصوراً بقصة الخليج العربي بل ذكرنا بعض العراقيين باستخدام القاموس الإيراني مصطلح «أروند» لنشط العرب، الذي هو خلاصة اقتران دجلة بالفرات على أرض العراق.

نجاح البطولة، جماهيرياً وتنظيمياً، حسب ظروف العراق اليوم، حدث لا يسر إيران وأتباعها، خاصة مع تدفق مشاعر التأييد العراقي مع جيرانه العرب، تحت راية بطولة «عربية»، رسمية، لكنه في نفس الوقت أثار مشاعر الهجة لدى العراقيين العاديين.

غرد الآلاف من العراقيين خلال الساعات الأخيرة تحت هاشتاغ: «الخليج العربي رداً على التصريحات الإيرانية التي استنكرت تسمية بطولة «خليجي 25» في البصرة باسم «بطولة الخليج العربي».

هذا أمر يجب التأمل فيه كثيراً، وهو يكشف عن إمكانيات كامنة يمكن البناء عليها لتعميق الشعور العربي بين العراق ودول الخليج العربية، وبقية الدول العربية، ونحن لا نقول إن هذا الشعور يجب أن يكون معادياً لإيران في كل وقت وأن، بل لتعميق شعور حقيقي وعفوي وغير مفتعل، في حين تريد الآلة العقائدية الإيرانية عزل هذا العراق عن محيطه العربي الطبيعي، كما فعلوا مع لبنان «حزب الله» من قبل وبين الحوتين من بعد.

لو كان النظام الإيراني غير مؤذٍ للأمن العربي بكل شراسة والحاح، كما كانت قضية تسمية الخليج بالبري أو الفارسي أو خليج البصرة أو خليج الخط... قضية ذات بال سياسي.

رحم الله شاعر البصرة العراقي بدر شاكر السياب، أصبح بالخليج يا خليج.



الأميرة البريطانية كيت ميدلتون أثناء زيارتها لمستشفى جامعة ليفربول الملكي في ليفربول (رويترز)



سمير عطالله

الإمبراطور وبليد الذهن

كتابة السيرة فن مدهش وعلم قديم. البعض بعيد بداياته إلى البابليين والفرعنة، عندما ظهر أولاً في صيغة المراثيات. وكان للمؤرخين الكبار أعمال مهمة في السيرة مثل عميدهم هيرودوتس وأبي التاريخ اليوناني بلوتارك. ومن كتاب السيرة المعاصرين البريطاني ونستون تشرشل والفرنسي أندريه مورو. وعلى نحو ما، كان شكسبير كاتب سيرة أيضاً في مسرحيات مثل «ماكبت» و«الملك لير».

ولم يزد هذا النوع من الكتابة الأدبية في التراث العربي، ربما بسبب الخوف من ذكر الحقائق حتى بعد مرور زمن طويل على وقوعها. وقد غلب الشعر عند العرب كل فن أدبي آخر، ولذا، تأخر ظهور الرواية عن جميع الشعوب الأخرى. ورغم سيطرة الشعر غاب المحمي، أو الروائي منه، نسبة إلى الأنواع الأخرى.

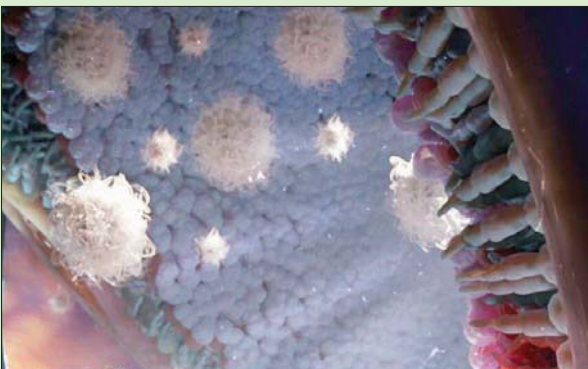
في المقابل أعطت الحضارات الأخرى أولوية لتدوين سيرة الرجال وكتابة التاريخ من خلالها. وترى حجم هذه الأعمال في المكتبات والمتاحف المنتشرة في المدن، سواء لرجال السياسة أو الأدباء والفنانين الذين يمثلون عصورهم ومرآحهم.

هل تروي السيرة كل شيء؟ صدرت الوفا الكتب عن نابليون، وعن شكسبير، وعن الملكة فيكتوريا، وعن هتلر، وعن ليوناردو دافنشي... ولا يزال المؤرخون يبحثون عن «جديد» في سيرهم ونتائجهم. بل لا يزال هناك من يكتب ليشكك في أن بعض تلك الشخصيات قد وُجد حقاً وليس خرافة أو أسطورة أو متخيلاً اختبأ خلفه آخرون.

المشكلة، أو المهم في كتابة السيرة، أن مؤلفها يصل دائماً إلى حكم ما، سواء مباشراً أو من خلال السرد. وغالباً ما يؤثر فيها، موضوعياً، أو متحيزاً، المؤرخ البريطاني بول جونسون كان غزيراً وموضوعياً معاً. وفي ذكرى مرور أربعين عاماً على عدوان السويس ترجمت هنا، على حلقات، روايته للحرب، بوصفها أول عمل بريطاني غير عدائي للحرب عن أحداث القناة.

دائماً أعود إلى بول جونسون (94 عاماً) بسبب دقة التحليل وطرافة الشواهد في مقارنة بين نابليون وجورج واشنطن، يقول إن الأول كان رجلاً عسكرياً وعسكرياً استراتيجياً من الدرجة الأولى، فيما كان واشنطن رجلاً عادياً، وعسكرياً عادياً، وفي الحالتين بليد الذهن. الأول لم يعرف كيف يحافظ على إمبراطوريته، وانتهى منفيًا وسجيناً عند أعدائه، والآخر أقام دولة صار عمرها ربع ألفية.

هل تعالج تقنية لقاحات «كورونا» العمى الوراثي؟



رسم توضيحي علمي يظهر الكرات النانوية الدهنية باللون البيج بعد حقنها في العين (الفريق البحثي)

وبعد حقن نموذج العلاج الجيني، القائم على الجسيمات النانوية، في عيون الفئران الرئيسية غير البشرية، استخدم فريق البحث مجموعة متنوعة من تقنيات التصوير لفحص العين المعالجة.

ووفق ريانز فقد «رُصد توجع أنسجة شبكية الحيوانات باللون الأخضر، مما يدل على أن قشرة الجسيمات النانوية الدهنية وصلت إلى مستقبلات ضوئية، وأن الرنا مرسل الذي تنقله دخل بنجاح إلى شبكية العين، وأنتج بروتيناً بصيحياً أخضر».

الطفرات المعقدة، مثل تلك المتعلقة بالبروتين الفلوري الأخضر، وفي المقابل تعتبر الجسيمات النانوية الدهنية بديلاً وأعداً لأنها لا تعاني من قيود على الحجم مثل فيروس (A.A.V).

ويضيف: «في هذه الدراسة أوضحنا أن غلاف الجسيمات النانوية الدهنية المغطاة الذي يحتوي على تعليمات لصنع البروتين الفلوري الأخضر، يمكن توجيهه نحو الخلايا المستقبلية للضوء في شبكية العين، وهي لنسج في مؤخرة العين ينتج الرؤية».

لتوصيل الجزيئات المعدلة للجينات، إلى داخل العين. ويقول رينيه ريانز، أستاذ مساعد طب العيون، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة أوريغون للصحة والعلوم، بالتعاون مع نشر الدراسة، «تعتمد معظم العلاجات الجينية اليوم بشكل كبير على فيروس (A.A.V) لتوصيل الجزيئات المعدلة للجينات، لكن له بعض القيود، منها أنه صغير نسبياً، ولا يمكن أن يحتوي فعلياً على الآلات تعديل الجينات لبعض

الحمض النووي الريبوزي المرسل داخل العين؛ لإعطاء الخلايا تعليمات بإنتاج البروتين الفلوري الأخضر، الذي يعمل على تعديل الطفرات الجينية التي تضر بالرؤية.

وتم تحديد أكثر من 250 طفرة جينية مرتبطة بأمراض الشبكية الموروثة، لكن واحدة فقط لديها علاج جيني معتمد، وافقت عليه إدارة الغذاء والدواء الأميركية في عام 2017، ويبيع تحت الاسم التجاري (Luxturna)، ويستخدم نسخة معدلة من أحد الفيروسات الغدية يعرف باسم

البروتين الشوكي (بروتين سبايك) الموجود على سطح فيروس «كوفيد -19» بحيث تبدأ خلايا العضلات في إنتاج قطع البروتين ثم توزيعها على سطح الخلايا، ويؤدي ذلك إلى جعل الجسم يكون أجساماً مضادة، تكون قادرة على توفير الحماية عند الإصابة بالفيروس.

وباستخدام الطريقة نفسها، قام فريق بحثي مشترك من جامعة أوريغون للصحة والعلوم وجامعة ولاية أوريغون، بتطوير جسيمات نانوية دهنية (كرات صغيرة من الدهون)؛ لإيصال

القاهرة، حازم بدر

وظف فريق بحثي أميركي تقنية «الرينا مرسل»، التي استخدمت في إنتاج لقاحات لفيروس «كورونا» فايزر وموديرنا، وذلك لإنتاج علاج جيني للعمى الوراثي، أعلن عنه الأربعاء في دورية «ساينس» أدفانسيس.

وتعتمد تلك التقنية في لقاحات «كورونا» على استخدام الحمض النووي الريبوزي المرسل المعدل وراثياً لإعطاء الخلايا تعليمات بكيفية إنتاج

4 أنواع ديناصورات في وادٍ جنوب تشيلي

عائلة الثيروبودات، بما في ذلك أسنان وقطع عظام.

وكان لهذه الديناصورات اللاحمة مخالب وأسنان صغيرة للتمزيق، وأطراف علوية كبيرة، ما وضعها وفقاً للبحث، في قمة السلسلة الغذائية في المنطقة التي سكنتها قبل فترة تتراوح بين 66 و75 مليون سنة خلت، في نهاية العصر الطباشيري.

وقال الباحث في جامعة تشيلي غاريد أموديو في بيان: «إن إحدى الخصائص التي سحبت لنا بالتحقق من أنها تنتمي إلى نوع الميغابابتور هي، أولاً وقبل كل شيء، أن الأسنان منحنية جداً قبلاً في المنطقة». وأشار أموديو إلى أن الباحثين حدوا أيضاً بعينتين من نوع الأونينلاغات، المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفيلوسيراتور، لديهما «شخصية تطورية جديدة»، ما من شأنه أن يشير إلى أن هذا نوع جديد من الأونينلاغات أو ربما يمثل مجموعة مختلفة.

كما عثروا على بقايا لنوعين من الطيور: طيور النقيضة، وهي المجموعة الأكثر تنوعاً ووفرة من الطيور في حقبة الحياة الوسطى. وطيريات الذيل، وهي مجموعة مرتبطة مباشرة بالطيور الحالية. وجمعت بحوث العلماء على وحيد الباحثون بقايا أربعة أنواع من الديناصورات، أحدها من الأونينلاغات، الماضي، في مجلة علوم الأرض في أميركا الجنوبية.

سانتياغو، «الشرق الأوسط»

أعلن باحثون أول من أمس (الأربعاء)، أنهم عثروا على بقايا أربعة أنواع من الديناصورات، أحدها ينتمي إلى نوع ميغابابتور، في وادٍ بمنطقة باتاغونيا في تشيلي شهد اكتشاف أحفوريات بارزة كثيرة خلال العقد الماضي. وعُثر على المتحجرات التي سبقت في وادي لاس تشيناس جنوب تشيلي قرب تشيناس بجنوب تشيلي قرب الحدود مع الأرجنتين، ونقلت إلى مختبر العام الماضي. وقال الباحثون إنها تعود إلى أنواع ديناصورات لم يجر التعرف عليها قبلاً في المنطقة.

وقال مدير معهد أنتاركتيكا التشيلي (إيناخ) مارتشيلو ليبي، وهو في الفريق القائم على الاكتشاف، لوكالة الصحافة الفرنسية: «من المخير جداً من الناحية العلمية العثور على شيء لم يتم اكتشافه أو وصفه قبلاً في وادي لاس تشيناس، حيث اعتدنا على العثور على بقايا أحفورية جديدة». تعاون معهد «إيناخ» مع جامعة تشيلي وجامعة تكساس في المهمة الاستكشافية في الوادي الواقع على بُعد 2800 كيلومتر جنوب العاصمة سانتياغو. وحصد الباحثون بقايا أربعة أنواع من الديناصورات، أحدها من الأونينلاغات، الماضي، في مجلة علوم الأرض في أميركا الجنوبية.

معرض باريس للذهب بكل حالاته



حلي لأغراض مختلفة

إلى تحف باهرة في دقتها وروعة نقوشها. وهي ثمرة جهود الصناع الصينيين التي ألهمت الصمغة وارتبطت بمعتقدات تتعلق بالبرق والنجاح والصحة وجلب الغال الحسن.

تقدم مدرسة فنون الصياغة في باريس للدارسين فيها، ضمن ما تقدمه، أسلوب الصياغة في الحضارة الصينية والتقنيات المتعددة التي برع فيها الصانغ الصيني القديم.

الحلي النسائية والرجالية، وقطع التزيين في الحجرات الحميمية أو صالونات القصور الملكية. إنها تعكس أرقى ما وصلت إليه فنون الصياغة في حضارة الصين القديمة، أو ما يطلق عليه الفرنسيون «le savoir-faire»، أي المعرفة بكيفية العمل. إنه الذهب في كل حالاته، منذ «طفولته» خارجاً من المناجم وحتى تحوله



من القطع المعروضة

يتحلل مطلقاً. وهي عبارة أطلقها أحد كحماء سلالة «هان» الصينية في القرن الثاني قبل الميلاد. إن كل المعروضات ذات إichaات صينية، وهي نماذج متحفية نادرة، تتباين استخداماتها ما بين

باريس، «الشرق الأوسط»

كيف نجمع كلمة ذهب؟ عنوان هذا المعرض هو «ذهبات وثورات». فرصة لنسنان السعر الخرافي المتصاعد لقرطاب هذا المعدن الثمين واكتفاء بالفرجة على قطع نادرة منه ليست للبيع في أي حال من الأحوال. كما أن الدخول مجاني ومن دون صفوف انتظار.

أجمل ما في المعرض هو المكان الذي يقام فيه على مقربة من ساحة «فاندوم» التي تجمع كبريات دور الجواهر الراقية في باريس. إنها مدرسة فنون الصياغة، واحدة من أشهر معاهد تعليم هذه الحرفة التي تقاوم، بالأنامل المرعبة، اجتياح الآلة للمعيد من الحرف والمهارات اليدوية. مدرسة فريدة من نوعها تقع في قصر قديم من قصور القرن الثامن عشر، يقصدها طلاب محظوظون من كل البلاد لكي يتلقوا خبرات تنتقل من جيل إلى جيل.

يخبرنا دليل المعرض بأن «الذهب هو الشيء الأثمن في العالم لأنه لا يفنى ولا

تاتيانا باتيتز تغادر عن 56 عاماً

كان يصورها منذ الثمانينات. وقالت مؤسسته على «تويتتر» إنها «حزينة بشدة لوفاة تاتيانا باتيتز، صديقة بيتر القديمة»، مشيدة بـ«الطف تاتيانا وجمالها الداخلي وذكائها المذهل».

وقالت رئيسة مجلس إدارة «فوغ» أنا وينتور، إن تاتيانا باتيتز التي وُلدت في ألمانيا، ونشأت في السويد واستقرت في كاليفورنيا، «كانت رمزاً للأناقة الأوروبية»، مثل رومي شتاينر ومونيكا

لعرض الأزياء في نيويورك، في رسالة إلكترونية رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية أن «تاتيانا توفيت صباح يوم الأربعاء في كاليفورنيا» حيث كانت تقم. ولم تكشف نيكولاس عن ملامسات وفاة عارضة الأزياء، حسب مجلة الموضة «فوغ» التي كشفت المعلومة.

وكان تصور الموضة الألماني الشهير بيتر ليندبرغ الذي توفي عام 2019، المصور المفضل لدى تاتيانا باتيتز حين



عارضة الأزياء الألمانية تاتيانا باتيتز (رويترز)